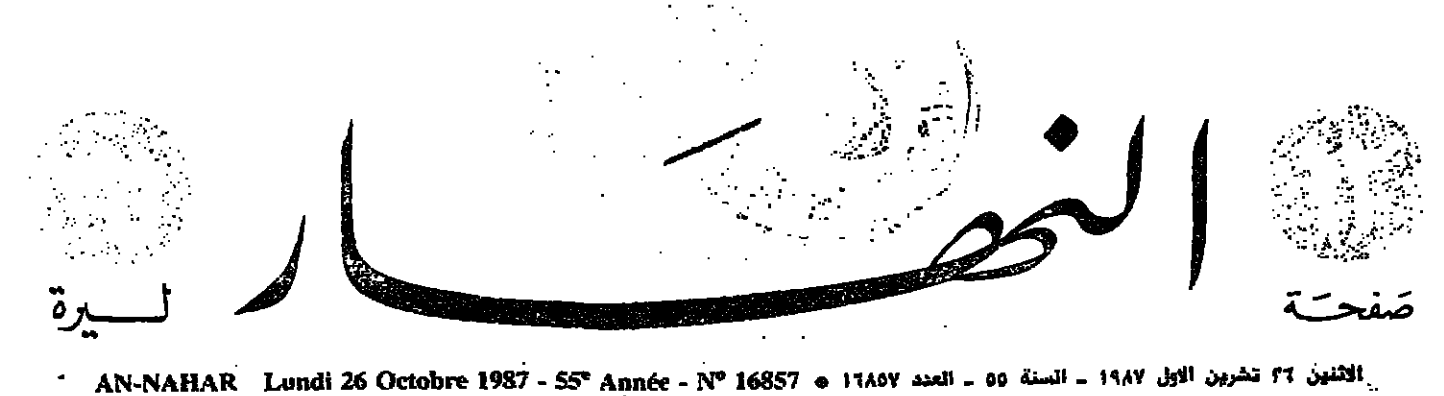


صفحة ... ليرة
الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٥٧ • AN-NAHAR Lundi 26 Octobre 1987 - 55e Année - N° 16857

يلتقي الشيخ زايد في جولة ثانية اليوم ثم ينتقل إلى البحرين وربما عرّج على عمّان

الجميّل أجرى محادثات "أخوية وودية" مع مبارك ومصادر في القاهرة تتحدث عن فشل وساطة مورفي



الرئيسان الجميل ومبارك في لقائهما امس في القاهرة. (اب لايزرفوتو)

الرئيس الجميل والشيخ زايد في قصر المشرف في ابو ظبي. (رويتر تيليفوتو)

انهى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محادثاته مع الرئيس حسني مبارك وانتقل من القاهرة الى ابوظبي التي سيغادرها اليوم الى البحرين بعد ان يستكمل محادثاته مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واستمرت محادثات الرئيس الجميل والرئيس المصري ساعتين ونصف ساعة وحضر جانبا منها رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ومستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. وتناولت الاوضاع العربية والازمة اللبنانية ومؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان في ٨ تشرين الثاني.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن وزير الخارجية المصري أن جو المحادثات كان "اخويا ووديا" وانها تركزت على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية، فيما نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة ان المحادثات تناولت جهود الولايات المتحدة الاميركية لتأليف حكومة جديدة في لبنان وبعض المسائل الخاصة بالتسلح وبالجيش اللبناني، وان الرئيس الجميل اطلع مبارك على تفاصيل زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للبنان الجمعة الماضي والذي قام بوساطة لم تثمر، حسبما قالت هذه المصادر، بين الجميل والرئيس حافظ الاسد (راجع ص٣).

في ابوظبي

وافادت بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه لدى وصول الرئيس الجميل الى مطار ابوظبي، اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له، واستقبله الشيخ زايد، ثم توجها الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى نشيدي البلدين.

وعرض رئيس الجمهورية حرس الشرف وقدم اليه مضيفه كبار المستقبلين يتقدمهم ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد ووكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد وقادة القوات المسلحة وكبار الضباط. وكان في الاستقبال سفير لبنان لدى الامارات السيد نزار شمص واركان السفارة.

وانتقل الرئيسان الى قاعة التشريفات في المطار حيث استراحا قليلا، ثم تحرك الموكب الى قصر الضيافة "قصر المشرف"، سالكا شوارع ابوظبي التي ازدانت باعلام ولافتات الترحيب. وعند وصول الموكب الى القصر ادت ثلة من حرس التشريفات التحية، وجلس الرئيسان

- التتمة في الصفحة ٦ -

التركيز على انجاح قمّة عمّان

الابرهيمي قابل الملك حسين بعد محادثات مع الاسد



الرئيس الاسد لدى استقباله الدكتور احمد طالب الابرهيمي. (سانا)

وصل امس الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري الى عمان من دمشق وسلم الملك حسين رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وكان الابرهيمي قابل قبيل مغادرته دمشق الرئيس حافظ الاسد في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وانيع رسميا ان الحديث دار حول "التطورات في المنطقة والمسائل الاساسية على الساحة العربية".

وصرح الوزير الجزائري لدى وصوله الى عمان ان الرسالة التي يحملها "تتعلق بالقمة العربية غير العادية التي ستعقد في ٨ تشرين الثاني المقبل". وقال: "ان القيادة الجزائرية يحدوها الامل في ان تتسم اعمال المؤتمر بالجدية وروح المسؤولية تجاه القضايا التي ستعرض عليه سواء ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي وقضيته الاساسية قضية فلسطين او بالحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها".

وبعد ذلك عقد الابرهيمي جولة من المحادثات مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري وعرض معه "الاستعدادات الجارية لعقد القمة والسبل الكفيلة بانجاحها والخروج

- التتمة في الصفحة ٦ -

زيـادة الأجـور

بقلم مروان اسكندر

زيادة الاجور كانت ضرورية، فمستويات الاسعار تجاوزت اسوأ التوقعات، وتسعير المنتجات لم يعد مرتبطا فقط باسعار الدولار بل بندرة المنتجات. وهنالك تجار باتوا من اصحاب الاختصاص في سحب السلع من السوق لاعادة تسويقها باسعار اعلى كأنما السلع استوردت بعد ارتفاع اسعار العملات من جديد.

ان هذه الممارسات لا تعبر عن الجشع وتضر بالمستهلكين فحسب، بل هي اجراءات حماية للتاجر المعني، ذلك ان عملية الاستيراد مستمرة وعلى المستورد ان يحتاط لسعر شراء العملة الاجنبية مستقبلا، وهو يسعى تاليا الى تحقيق هامش من الربح والاحتياط لتدهور سعر العملة، وبما ان تدهور سعر العملة اتجه نحو الانهيار المتسارع، تعدلت الاسعار على نحو مخيف.

الى ذلك، وبعد ارتفاع متوسط الاسعار بنسبة ١٥٠ في المئة حتى نهاية شهر آب، كانت اسعار شهر ايلول وتكاليفه كارثية، اذ واجه الاهل ارتفاع اقساط مدارس ابنائهم وتكاليف الكتب والقرطاسية، وقد صارت هذه التكاليف للكتب والدفاتر والاقلام توازي ٦٠ في المئة من الاقساط وهي ترتبط كليا باسعار العملات الاجنبية وترتفع تاليا بوتيرة أسرع من الاقساط. وواجه اللبنانيون ايضا وقع زيادة اسعار البنزين، مع كل ما تتبعه من ارتفاع لتكاليف النقل، والمنتجات التي تحتاج الى النقل والتوزيع. واسعار المازوت هي الاخرى ارتفعت فعلا بنسبة ارتفاع اسعار البنزين، والمواطنون يقبلون على تزود المازوت في نهاية شهر ايلول وبداية شهر تشرين الاول من اجل حاجات التدفئة في الشتاء. وكذلك ارتفعت كلفة الانارة لأن الممتنعين عن دفع فواتير الكهرباء اضطروا الى شراء قناديل الغاز بعد تمدد ساعات قطع التيار لتساوي ١٢ ساعة او اكثر يوميا في بعض المناطق.

- التتمة في الصفحة ٦ -

في نفي ضمني لانباء المصالحة

حملة لدمشق على عرفات: نهايته ستكون كنهاية السادات

في نفي ضمني للانباء التي راجت اخيرا عن احتمال حصول مصالحة بين دمشق والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، شنت امس صحيفة "تشرين" الحكومية التي تصدر في دمشق هجوما عنيفا على عرفات لابدائه استعداده للاجتماع بمسؤولين اسرائيليين.

وكان رئيس المنظمة صرح في مقابلة مع "رويتر" في ابوظبي الاربعاء الماضي "انا مستعد لمقابلة حتى (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير او (وزير الخارجية شمعون) بيريز في الامم المتحدة او المؤتمر الدولي فقط".

وكتبت "تشرين" في تعليق لها عنوانه "سقوط القناع الاخير": اعلن عرفات وبصريح العبارة حقيقة نهجه واهداف سياسته وابعاد دوره ومخاطره على قضية فلسطين التي يتنكر لها واهدر دماء الشعب الفلسطيني على الساحة اللبنانية للوصول الى ارضاء العدو الاسرائيلي وحماته الاميركان (...) قدم عرفات على مدى الاعوام الاخيرة خدمات كثيرة لاسرائيل (...) لكن هذا التهافت لم يجلب له الا المزيد من الاهانة والمذلة. والان والقمة العربية على الابواب يعود عرفات الى الساحة ليعلن استعداده للاجتماع مع اركان الحكم في تل ابيب لخلط الاوراق وتأزيم الاوضاع وليقول انه ما زال موجودا وانه الرقم الصعب كما يحب ان يصف نفسه".

وقالت: "ان تصريح عرفات يدل على سقوط القناع الاخير عن وجه نهج الانحراف والانهزام، لكنه لن يكون له اي تأثير على مجرى الاحداث، فلا هو قادر على اخذ زمام المبادرة ولا على ارضاء قادة واشنطن وتل ابيب، لالحاقه بركب السادات ونهج الاستسلام ولا خلط الاوراق لان الامور صارت واضحة

- التتمة في الصفحة ٦ -

الامير عبدالله ووفد فلسطيني في المغرب

وصل امس الامير عبدالله ولي العهد السعودي الى الرباط وكان في استقباله رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي.

وغالبا ما يزور الامير عبدالله المغرب لتمضية بعض الوقت ولاجراء محادثات مع الملك الحسن.

كذلك وصل الى الرباط وفد فلسطيني لاجراء محادثات مع العاهل المغربي. ويضم الوفد السيدين محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة "فتح" ووجيه حسن علي قاسم نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. وكان في استقبالهما السيد احمد بن سوده مستشار الملك. (وصف، رويتر)

التحقيق مستمر في الانفجار

مبعوثان مصريان توجها إلى الكويت والقاهرة نفت ارسال قوات

فيما تابعت امس السلطات الكويتية تحقيقاتها في الانفجار الذي استهدف السبت مكتبا لوكيل مبيعات شركة "بان اميركان" وسط العاصمة الكويتية، اكد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط ان الهجوم الصاروخي الايراني على الجزيرة الاصطناعية قرب ميناء الاحمدي الخميس الماضي لن يؤثر على طاقة التصدير للكويت.

واوضح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الشيخ علي كان يتحدث بعد اجتماع طارىء للمجلس الاعلى للنفط في الكويت بحث في حجم الاضرار تفصيلا. ونقل الراشد عن وزير النفط ان الاصلاحات جارية في الميناء.

وافاد مسؤولون في مجال النفط ان صادرات النفط الخام زيدت من ميناء اخر الى ان تعود الجزيرة الاصطناعية الى العمل.

وحملت صحيفتان كويتيتان ايران مسؤولية الانفجار. فكتبت صحيفة "الانباء" في مقال افتتاحي عنوانه "الطابور الخامس": "انتقلت ايران في حربها الدنيئة المعلنة على الكويت من الاعتداء بالصواريخ الى حوادث التفجير والتخريب". وقالت ان ايران "تعتمد في حرب التفجيرات على اعوان لها داخل الكويت ممن باعوا انفسهم للشيطان وخانوا الارض التي آوتهم واحتضنتهم ومنحتهم كل الامن والامان وكل الرعاية والعطاء".

وشددت على انه من الضروري "قطع كل الايادي التي تحارب الكويت من داخل الكويت والتي تحركها في جبن وحقد عمائم الحقد في طهران".

وكتبت صحيفة "السياسة": "كل هذه الرسائل الحمقاء التي تصل الينا من ايران تارة محمولة على صواريخ وتارة داخل العبوات الناسفة لن تؤدي الغرض منها".

ورأى ديبلوماسيون ان انفجار السبت الذي وقع في وقت كان الموظفون فرغوا من اعمالهم استهدف على ما يبدو احداث ذعر لا اضرار او اصابات.

- التتمة في الصفحة ٦ -

شولتز حذّر من احتمال عدم عقد قمّة ريغان - غورباتشوف

صرح امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه اذا استمر الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في وضع عقبات في طريق اتفاق للحد من التسلح، فقد لا تعقد قمة اميركية - سوفياتية اخرى في عهد الرئيس رونالد ريغان. لكنه كرر، في حديث الى شبكة "ان. بي. سي"، ان الادارة الاميركية تنوي توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفياتي في شأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى حتى لو لم تعقد قمة قائلا انه لا يزال متفائلا بامكان التوصل الى مثل هذا الاتفاق

وحذر من انه قد لا يكون ثمة متسع من الوقت لقمة اذ قال: "ستعقد القمة عندما يكون (غورباتشيوف) مستعدا. اما اذا انتظر طويلا، فقد لا نعود مستعدين". واشار في هذا المجال الى ان ولاية الرئيس الاميركي تنتهي في كانون الاول ١٩٨٨ وان جو انتخابات الرئاسة السنة المقبلة لن يكون مناسبا لقيام الزعيم السوفياتي بزيارة لواشنطن.

واوضح السيد فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الذي رافق شولتز الى موسكو ان الزعماء السوفيات اشاروا الى انهم يفضلون التوصل الى اتفاق

- التتمة في الصفحة ٦ -

وايزمان أكد الاقتراح الجديد

بيريز: الغاء قمة الجبارين يسيء إلى مفاوضات السلام

صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الغاء القمة المرتقبة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يبعد امكانات اجراء مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط.

وقال في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي انه "من اجل تحريك الاشياء في الشرق الاوسط، ان اتفاقا بين الدولتين العظميين ضروري... كلما ابتعد احتمال القمة، ابتعدت معه امكانات اجراء مفاوضات. ان القمة لم تلغ بعد. واظن انه لا يزال ثمة امل".

وايزمان

من جهة اخرى اكد عازر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي انه تم التوصل الى اقتراح جديد بدل فكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الخطط الرامية الى عقد المؤتمر ادت الى انقسام في الحكومة الاسرائيلية وتكهنت صحف محلية بان اجراء محادثات اسرائيلية - اردنية مباشرة بمساندة من القوتين العظميين قد يكون حلا وسطا.

واوضح وايزمان لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "هناك اقتراح. وانا لا افهمه ولكن اذا كان السوفيات والاميركيون على استعداد لاخذ ذلك على عاتقهما فانني مستعد".

ويؤيد حزب العمل الاسرائيلي عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة، في حين يصر تكتل ليكود على اجراء مفاوضات مباشرة.

وحذر وزير الدولة من انه حتى لو ايدت الحكومة الاسرائيلية تلك الخطة،

- التتمة في الصفحة ٦ -

غورباتشيوف لم يعد مستعجلا

عكست زيارة السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لموسكو التعقيدات في العلاقات بين الدولتين الكبريين في وقت يشارف عهد الرئيس ريغان نهايته ويسعى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى تثبيت خطه السياسي في الكرملين نفسه وفي الدوائر العليا للحزب والادارة. فالصعوبات التي تواجهها ادارة ريغان في الولايات المتحدة وفي مناطق مختلفة من العالم لم تسهل مهمة شولتز في العاصمة السوفياتية، اذ بدا ان وزير الخارجية الاميركي يود العودة بانتصار ما لرئيسه الذي يتخبط في مشاكل تراوح بين ازمة سوق "وول ستريت" للاسهم وعدم قدرته على فرض مرشحه القاضي روبرت بورك رئيسا للمحكمة العليا... وازمة الخليج والجمود في الشرق الاوسط وفي اميركا الوسطى.

✱ ✱ ✱

كانت امام ريغان في الاشهر الاخيرة ثلاثة خيارات: انهاء حرب الخليج والتوصل الى تسوية في اميركا الوسطى خصوصا في نيكاراغوا - وقد عمل مبعوثه فيليب حبيب في هذا الاتجاه قبل ان يستقيل من آخر مهماته - والخروج باتفاق مع السوفيات في شأن الحد من التسلح، حتى لو كان هذا الاتفاق محدودا. واعتمدت الادارة الاميركية الخيار الاخير، خصوصا ان غورباتشيوف لم يكف في الاشهر الاخيرة عن اطلاق مبادرات سلمية في كل الاتجاهات وفي مختلف المجالات، حتى بدا ان المبادرات السوفياتية تمطر على البيت الابيض.

وكان اختبار جدية غورباتشيوف في مجال التسلح افضل مظلة واقية من مبادرته التي جعلت بعض اوروبا يتساءل لماذا لا تستغل اميركا

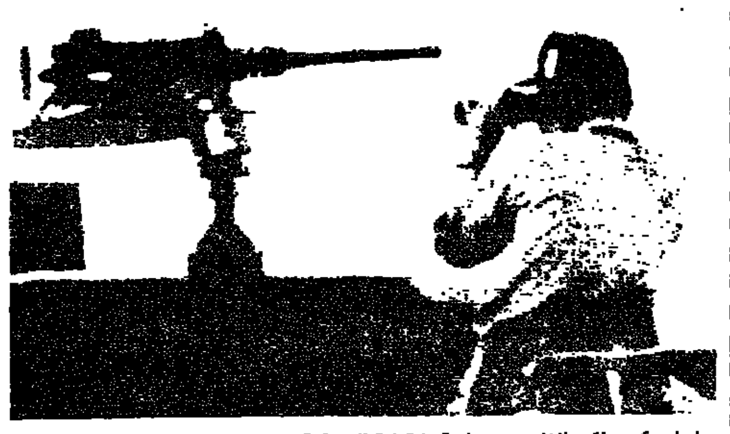
- التتمة في الصفحة ٦ -

خيرالله خيرالله

الملك فهد استقبل مبعوثين لصدام حسين

مجلس التعاون دان "اعتداءات ايران" ودعا القمّة إلى اتخاذ موقف

وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون لدى بدء اجتماعاتهم في الرياض اول من امس. (اب ايزرفوتو)



بحار اميركي يراقب الخليج من سفينة القيادة الاميركية "يو.اس.اس. رالي". وبدت الناقلة "غاز كينغ" التي ترفع العلم الاميركي والفرقاطة "يو.اس.اس. ستانلي". (اب لايزرفوتو)

دان امس المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الذي يضم وزراء الخارجية للدول الست، في ختام اجتماعاته التي عقدها في الرياض، "الاعتداءات والممارسات الايرانية" ضد الكويت. واكد ان "اي اعتداء على دولة عضو هو اعتداء على كل دول المجلس".

واعرب الوزراء عن املهم في ان "تتحمل القمة العربية المقبلة مسؤولياتها في مواجهة العدوان المستمر لايران على هذا الجزء المهم من العالم العربي". ودعوا القمة الى تحديد طبيعة العلاقات مع ايران مستقبلا.

ورأى ديبلوماسيون خليجيون ان لهجة البيان تعكس تصلبا واضحا في موقف دول مجلس التعاون من ايران.

وقال البيان الذي تلاه الامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة "ان تصرفات ايران لا تنسجم مع متطلبات تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة"، محذرا من نتائج التصعيد وما ينطوي عليه "من اخطار كبيرة على الامن والاستقرار ليس في المنطقة فحسب، وانما في العالم". واشار الى ان المجلس "حرص منذ قيامه على المحافظة على امن المنطقة وسلامتها والنأي بها عن مخاطر الصراع والسعي الى تخفيف التوتر وايجاد حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية وفق قرارات مجلس الامن وبخاصة قراره الاخير الرقم ٥٩٨".

في غضون ذلك وصل امس الى الرياض السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حاملين رسالة من

- التتمة في الصفحة ٦ -

حادث وقع في ٨ ت ١

مصادر أميركية: ايران اطلقت صاروخ "ستينغر" على هليكوبتر

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عسكرية اميركية ان صاروخا واحدا على الاقل من طراز "ستينغر" اطلق على طائرة هليكوبتر اميركية في الحادث الذي وقع في ٨ تشرين الاول الجاري واغرقت فيه القوات الاميركية زورقا ايرانيا في الخليج واعطبت زورقين اخرين.

وقال مصدر كان في المنطقة لحظة حصول المواجهة ان افراد طاقم الهليكوبتر شاهدوا "الخط المميز" الذي يخلفه الصاروخ المضاد للطائرات الاميركي الصنع. واخطأ الصاروخ، الذي يلحق بهدفه تجذبه الحرارة، الهليكوبتر التي "لم تكن في مهمة مراقبة" كما ادعى المسؤولون العسكريون الاميركيون سابقا وهي من النوع الذي لا يحدث ضوضاء ويستخدم للقتال. واضاف المصدر ان طائرات الهليكوبتر التي تورطت في حادث ٨ تشرين الاول انطلقت من منصة بحرية تقع قبل الساحل السعودي - الكويتي.

ويذكر ان السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي كان صرح انه عثر على اجزاء من صاروخ "ستينغر" في زورق اعطب للايرانيين. وقد انقذ البحارة الاميركيون ستة ايرانيين كانوا في الزورقين المعطوبين، لكن اثنين قضيا وسلمت جثتاهما مع الاسرى الاربعة الى الايرانيين لاحقا بواسطة سلطنة عمان. وقالت ايران آنذاك ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

العراق وايران سياسة ورياضة

الكويت - رويتر - قدم امس العراق الى ايران غصن زيتون وورودا قبل ان يهزم عدوه في الحرب على ارض ملعب للكرة الطائرة في الكويت.

واحتل العراق المركز التاسع في بطولة اسيا للكرة الطائرة للرجال بعد فوزه في المباراة التي اقيمت امس بينه وبين ايران ٣-١.

ووقف رجال شرطة مكافحة الشغب على اهبة الاستعداد في الملعب ولكن لم تقع اي حوادث بين الفريقين او مشجعيهما الذين بلغ عددهم نحو ١٤٠٠ شخص. وملأ المشجعون ملعب القادسية وكان مشجعو كل جانب يرتدون قمصانا عليها اسم بلدهم.

وتبادل رئيسا الفريقين للكرة الطائرة في البلدين الابتسامات وتصافحا عندما قدم عبد الرزاق الطائي رئيس الفريق العراقي غصن الزيتون والورود الى نظيره الايراني. وسادت الملعب روح رياضية طيبة.

وتقول السفارة الايرانية ان ٧٠ الف ايراني يعيشون في الكويت على رغم التوتر بين الكويت وايران بسبب التأييد الكويتي للعراق في الحرب (الرياضة ص ٩).

حديث النهار

... ومتى يعتصم الاولاد؟

ما ان علم صاحبي اني عدت من السفر حتى دخل عليّ امس مهرولا كعادته، وقبل السلام صاح قائلا:

"الحمدلله على السلامة... بلا لازم تكتب شي فورا تخلصنا من قصة هالاولاد بقا!".

اولا، مرحبا... قلت له!

ثم: مين الاولاد؟

واطرقت بعض الوقت. واطرق صاحبي.

ولعله لم يكن قد تساءل من قبل عن "أي اولاد" يمكن ان يتكلم صحافي، غير الذين عناهم هو...

كانما الباقون ليسوا اولادا!

- مين الاولاد؟ قال...

"ولو... في غيرن؟... اولادنا الداشرون على الطرق. شو ما عندك اولاد؟ ما عندك مدارس؟ ما انطوشت بعد؟ ما بيكفي كفر واجرام؟"

• • •

نعم، يا صاحبي... بيكفي كفر واجرام.

من الكفر السياسي، على كل صعيد وفي كل مكان، الى الاجرام "الدولاري"، مرورا بكل انواع الاجرام والكفر الاخرى. وقد تعددت الاسباب!

فلنتحدث عن الاولاد في المدارس.

"شو القصة؟ بعد ما فهمت شي".

وانطلق صاحبي يشرح كيف انه هو مع المعلمين في الاصل الجميع مع المعلمين: "من علمني حرفا . الخ"

ولكن الجميع مع المعلمين لكي يعلموا الاولاد، جيلا بعد جيل. وباحرتهم واقساط المدارس "الدولارية" واسعار الكتب "الفرنكية". لا كي تترك المدارس ويترك المعلمون الاولاد "داشرين في الشوارع". فتلتقط منهم المتاريس. ناهيك بالمحاشش. من لم تلتقط بعد. ويهاجر، ولو مشيا على الاقدام، من لم تمجّرد منه وتلك ويجرد الظفر والكفر!...

تركت صاحبي يستمر في الشرح حتى انتهى السيل، فوعدته خيرا. ثم تناولت الجريدة لاقرأ الاخبار بدءا باخبار المعلمين طبعا.

ولما ظننتني احطت بالموضوع وهممت بالكتابة، وجدت صاحبي لا يزال واقفا بالباب (وبالمرصاد كذلك!) فقال: في شي جديد بعد!

- جديد؟ ... خير، شو؟

- قرّر المعلمون الاعتصام غدا.

كأنما الاضراب لا يكفي!

• • •

الاعتصام، الاعتصام...

ترى، هل نصل الى يوم يعتصم فيه اللبنانيون، كل اللبنانيين، عن كل شيء: عن الحياة، ولا فضل، بعدما اصبحت الاعتصامات الجزئية لا تجدي ولا تفيد، ولا تطعم ولا تسقي!

وماذا لو يعتصم الاهالي، اي جميع الناس، قبل ان يعتصم المعلمون؟

ماذا لو نحمل جميعنا اولادنا ونذهب بهم الى المدارس و"نزربهم"؟

- نعم زرائب هي بعض المدارس نزربهم هناك، نعتصم بهم، "نعتصمهم" ونعتصم معهم، ونرى ماذا يحير ومن يكون قد اغتصب من وغاظ من وضغط على من!!!

• • •

هنا دخل علينا معلم يشرح القضية. من حيث هي قضية، معهم حق المعلمون.

ولكن على من هو هذا الحق؟

وكيف ينالونه، وكيف يطالبون، ومن يعاقبون، وعلى من يضغطون و... ضد من يعتصمون؟

ثم، ثم من يتجاوب معهم ويحقق لهم حقا؟

جلست انا وصاحبي معا، نشرح للمعلم ان ليست في البلد سلطة يضربون ضدها او يضغط عليها اعتصامهم، فتلبي لهم مطالبهم... والبلد كله معتصم بمعتصم

فالمجلس الاختراعي الذي باشر هو ومن - بالاحرى: "ما". تبقى من الحكومة - النظر في المطالب اما سيلبيها ولا ريب... انما يلبيها من "كيس الناس" بمن فيهم المعلمون... وتستمر الحلقة المفرغة في دورتها الجهنمية...

وتستمر الدولة ملتانة نائمة.

والشرعية في نزهة..

والسلطات الفعلية ضد الشرعية..

وكل الناس تغتصب كل الناس.

وليس للدولة الا حرية.. حرية اللاشيء!

"عبث، والف عبث".

المعلم مصمم على الاعتصام

"تش شغلتو" اصلاح الحكم!

هو الآخر يريد ان يأكل

وبالدولار، من فضلك

• • •

خرج المعلم من مكتبي غاضبا، وخرج صاحبي اشد غضبا. وبقيت انا اتساءل ماذا افعل

وحدهم الاولاد اليوم يفرحون. يوم فرصة اضافي، و"بلا زربة".

ترى هل اعتصم انا كذلك؟

ويعتصم معي القراء؟

ربما كان هذا هو الحل.

وافهمي يا رموز.

في انتظار ذلك، ليس في متناول البقية الباقية من ذوي العقول وتلاميذ المنطق الا ان يزيدوا على روزنامة الشؤم يوما آخر...

ويتساءلون اذا لم تكن آخر افواج الخير والمعرفة في لبنان قد بلغتها هي الاخرى موجات الجنون والتآمر، فقررت ان تساهم في تربية جيل جديد آخر من اجيال العنف والجهل...

بحجة ان "تعلم بالدولار" او لا تعلم ابدا، ولا احدا...

• • •

ترى اليس للمعلمين اولاد؟

لعلهم غدا يعمرون متراسا في البيت - متراسا بالليرات اللبنانية طبعا...

- يعتصمون، هم كذلك، وراءه...

عل الله يخلق يوما ما مدرسة جديدة كان امرها مقضيا!

أ. ي.

لأن الوضع يصب في خانة مصلحة الفاعليات العسكرية المسيحية

المرحلة المقبلة ستكون مرحلة ايجاد ممثل واحد للمسيحيين وهدفان خاص وعام يدفعان الجميّل الى امساك الشرقية

القريبون من دمشق يقولون ان ثمن استئناف سوريا الحوار مع الحكم في لبنان وبالتالي ثمن تسهيلها خطوات معينة ذات انعكاسات ايجابية على اوضاع الناس المتدهورة معروف بدقة وابلغ الى الجميع في الداخل والخارج. والثمن هو متابعة الاجهزة المختصة التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي والنجاح في كشف المحرضين عليها والمخططين لها، فضلا عن المنفذين. وفي حال الفشل في هذا الامر فان الثمن البديل يكون بتسليم بيروت الشرقية الى الجيش اللبناني واخراج الميليشيات المسيحية منها. وفي مرحلة لاحقة توحيد العاصمة الادارية وجعلها كلها تحت سلطة الشرعية وحماية قواتها المسلحة من جيش وقوى امن داخلي وامن عام. واهمية هذا الثمن على الصعيد السياسي تكمن، في نظرهم، في التحجيم السياسي للميليشيات "الشرقية" الذي يحققه.

وهم يعتقدون ان دفع الحكم وتحديدا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل هذا الثمن، ربما اعطاه فرصة جديدة للتقليع وان على مشارف نهاية ولايته، باعتبار ان تفويت هذه الفرصة سيعطي قطعا سوريا وحلفاءها في لبنان مبررا لاستمرار القطيعة معه والمقاطعة مدعوما بنوع من التعاطف الخارجي. فضلا عن انه يجعل الجهود من محلية واقليمية ودولية تنصب من الآن وصاعدا على المرحلة المقبلة، اي مرحلة ما بعد عهده، من دون ان يكون له فيها اي رأي او وجهة نظر. وفي رأي هؤلاء القريبين ان استعادة بيروت الشرقية من الميليشيات كانت في السابق هدفا عاما يؤمن ما يسمى المصلحة العامة للمواطنين. وعلى رغم ذلك فان الحكم احجم عن تحقيق هذا الهدف لاعتبارات عدة قد يكون بعضها متعلقا بعدم وضوح الثمن الذي سيتقاضاه في المقابل سواء على الصعيد العام او على الصعيد الخاص. كما قد يكون متعلقا بالخوف من ان تؤدي محاولة تحقيق هذا الهدف الى شرذمة كاملة على الصعيد المسيحي تلحق بالمسيحيين افدح الاضرار. لكن هذه الاستعادة تشكل الآن في نظرهم هدفا خاصا الى جانب كونها هدفا عاما فالتطورات الاخيرة التي حصلت في الشارع المسيحي الشرقي لا تبدو في مصلحة الحكم وتحديدا في مصلحة الرئيس الجميل فـ "القوات اللبنانية" تسيطر على المنطقة الشرقية سيطرة شبه كاملة. وحزب الكتائب اللبنانية يبدو انه يسير في خط مناقض لخط الرئيس الجميل ولمصالحه. والتحرك الذي قام به اخيرا بعض انصاره والمؤيدون في الحزب اظهر ضعفا كبيرا عنده. ومن شأن كل ذلك تهديد طموحه الاساسي، وهو استقطاب المسيحيين اقله في المناطق الشرقية والتحول زعيما اساسيا لهم بعد غياب الزعيمين التاريخيين الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل

تطابق الهدفان لـ "كمش" الشرقية

لكل ذلك يقول القريبون ليس امام رئيس الجمهورية بعدما تطابق الهدفان العام والخاص الا ان "يكمش" بيروت الشرقية بالجيش ويعيد سلطة الشرعية الى العاصمة ويسعى في الوقت نفسه الى استعادة موقعه الحزبي والمسيحي بعد الاضعاف الذي يكون تلقاه اخصامه من جراء عملية "الكمش" هذه. ويقولون ايضا ان هذه العملية كي تأتي بالنتائج المطلوبة يجب ان تحصل قبل مؤتمر القمة العربي المقرر في عمان في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل، اذ انه سيكون الفرصة الاخيرة المتاحة له كي يدخل على العرب وتحديدا على الرئيس السوري حافظ الاسد بشيء من القوة.

هل هذه العملية ممكنة؟ وهل من سيناريو معين؟ وهل يقوم بها الرئيس الجميل؟

القريبون من دمشق يؤكدون انها ممكنة. ويقولون ان للجيش فيها دورا اساسيا او تحديدا الدور الاساسي، واذا كانت عند قيادته اعتبارات معينة معروفة تحول دون دخوله "معمعة" الصراعات الداخلية في الشارع المسيحي كما حصل غير مرة في السابق فان تطور الاحداث التي قد تقع من شأنه ازالة هذه الاعتبارات او جعلها غير ذات موضوع. فالصراعات بين الاجنحة الحزبية والميليشياوية المتصارعة في الشرقية لا بد من ان تجعل الجيش يتأهب للتدخل خصوصا اذا وجد ان نتيجتها الميدانية ستصب في خانة اللاشرعيين وستؤدي الى نوع من المزيمة للشرعية المتمثلة برئاسة الجمهورية. وتدخله في هذه الحال سيكون مطلوبا وتؤيده غير جهة ومرجع في الداخل والخارج، وذلك تحاشيا لحصول فراغ على مستوى رئاسة الجمهورية وبذلك يكون الحكم ضرب عصفورين بحجر واحد وهذا التطور للاحداث يجب ان لا "ينفز" المسيحيين، يضيف القريبون انفسهم. فهو لا يمكن ان يؤدي الى ضرب فاعليتهم العسكرية كما انه لا يهدف الى ذلك. فالحرب في لبنان قد تكون انتهت عسكريا. لكن السلام لم يبدأ بعد، ومحاعيلها لا تزال مستمرة. ولذلك فان لمؤسساتها دورا او ادوارا تفرض استمرارها وبقاءها وان معدلة. الى ذلك فان انهاء هذه الفاعلية مرتبط بانهاء فاعليات المسلحين العسكرية وفي مقدمها تلك التي تدعمها التيارات الاصولية. وانهاء هذه لم تنضج بعد. اما بالنسبة الى الرئيس الجميل وامكان قيامه بهذه العملية فان احدا لا يستطيع اعطاء جواب واضح

من دون الجيش لا تنجح العملية

هل يقوم الجيش بعملية كهذه باعتبار دوره اساسيا في ايصالها الى النجاح؟

من دون تدخل الجيش لا يمكن ان تنجح العملية، يؤكد مصدر ديبلوماسي عربي مطلع. الا انه يقول ان المعلومات المتوافرة عنده لا تشجع على التفاؤل بامكان تدخل الجيش في الاصطدامات "المفترحة" اذا جاز استعمال هذا التعبير، وبالتالي تجيير نتائجها للحكم وله. فمعظمها يؤكد ان الجيش سيبقى على الحياد المطلق ايا تكن النتائج. وعلى هذا الا يتوقع المصدر نفسه ان يقدم الحكم على خطوة من هذا النوع الا اذا كان متاكدا من ان النتائج ستكون لمصلحته. والا اذا كان واثقا بان انصاره خارج السلطة الشرعية قادرون على حسم الامور لمصلحته.

والتكهن في هذا الموضوع ليس سهلا.

وفي اي حال، يضيف المصدر الديبلوماسي نفسه، ان الوضع في المناطق الشرقية ليس مرتاحا. وهو يصب حاليا او قد يصب بعد القمة العربية المقبلة في خانة مصلحة الفاعليات العسكرية المسيحية المسيطرة. وذلك لاعتبارات عدة اهمها ان قيادة هذه الفاعليات تعرف ماذا تريد، اي ان هدفها واضح ومحدد. وهذا الامر يشكل كسبا لاية معركة او لاية قضية بنسبة كبيرة قد تتجاوز الثلث لتصل الى الخمسين في المئة. الا ان ذلك قد يتأثر في حال تجاهلت هذه القيادة عددا من الاعتبارات والدلالات المهمة وركبت رأسها في مواضيع مهمة تؤثر مباشرة على قضايا اساسية للخارج مصلحة كبيرة فيها. وكذلك في حال تجاهلت العوامل الاقليمية والدولية التي طالما استفادت منها. وهذا التجاهل حصل في معركة رئاسة مجلس النواب اذ خاضتها الفاعليات المسيحية وخسرت فيها من دون ان تنظر الى خلفياتها والابعاد. فالمجلس مطلوب ان يبقى ويستمر مؤسسة شرعية قادرة على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وبالتالي على تامين انتقال دستوري للسلطة. والمجلس في هذه المرحلة مطلوب من غير جهة عربية وغربية ان يبقى رئيسه السيد حسين الحسيني لا لكفاياته وقوته وهي على كل لا ينكرها احد، وانما لاعتبارات بالغة الاهمية متعلقة بالحوار الاميركي - السوري الجاري منذ اشهر والذي حقق تقدما بارزا ومحسوسا في الفترة الاخيرة، ومتعلقة في الوقت نفسه بطريقة مواجهة التيارات الاصولية التي تشكل خطرا على الغرب وكذلك على العرب، في حال تأخروا في تطويقها. وبانتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس يتكون ثالوث فاعل احد اضلاعه الشرعية الشيعية (مجلس النواب برئاسة الحسيني) والضلع الثاني فيه الشيعية الدينية اذا جاز استعمال هذا التعبير (المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين) اما الضلع الثالث فيه فهو الفاعلية السياسية العسكرية الشيعية (حركة "امل" برئاسة الوزير نبيه بري). وهذا الثالوث قادر بالقوة التي يملك ان يشكل مواجهة حقيقية للاصوليين وان يعيد بالتالي ابراز الوجه المعتدل للشيعة، الامر الذي يمكنهم مستقبلا من مشاركة ابناء الطوائف والمذاهب الاخرى في البلد، في ايجاد صيغة عادلة له تؤمن حقوق الجميع. فكما ان لا لبنان من دون مسيحيين وموارنة تحديدا او من دون سنة، فان لا لبنان من دون شيعة. ولذلك فان المطلوب هنا تهيئة الشيعة للقيام بدورهم الذي لا يتناقض مع ادوار اللبنانيين الاخرين بل يتكامل معها في سبيل مصلحة لبنان.

هذا الامر لم تدركه الفاعليات المسيحية او ربما هي ادركته لكنها تجاهلته وكان التجاهل فادحا من حيث النتيجة.

انزعاج من التشرذم المسيحي

لماذا لم تدركه او لماذا تجاهلته؟

لانشغالها بالمعطيات الجمة التي تعرف ولمحاولة ترجمتها في صورة عملية. اما هذه المعطيات فتشير الى ان المهتمين بلبنان والمعنيين باوضاعه من جهات اقليمية (سوريا) ودولية باتوا منزعجين كثيرا من التشرذم المسيحي الذي ادى الى استحالة التعبير عن الموقف المسيحي من كل المبادرات المطروحة فالوضع الحالي لا يسمح لاي فريق او جهة على الساحة المسيحية بتبني مبادرة او بمعارضتها او بالمساعدة على تحقيقها. ولذلك فان المطلوب في نظر هذه الجهات هو ايجاد ناطق حقيقي باسم المسيحيين قادر على التفاوض باسمهم من دون ان يشكك احد فيه وربما لهذا السبب خاضت الفاعلية المسيحية الابرز معركة رئاسة مجلس النواب.

وفي اي حال يبدو ان المرحلة القريبة المقبلة على الصعيد المسيحي قد تكون مرحلة ايجاد الناطق الرسمي او الممثل الرسمي الواحد. وعملية الايجاد هذه ليست سهلة، اذ قد ترافقها، سواء نجحت او فشلت، تطورات مزعجة. والظاهر ان مباشرتها لم تعد بعيدة.

لماذا الاصرار على ممثل واحد للمسيحيين "الشرقيين" والتغاضي عن التشرذم عند المسلمين؟

لسببين يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي المطلع، اولهما واهمهما ان سوريا تبقى، لعلاقاتها الوثيقة مع اطراف الشارع الاسلامي والشارع "الوطني" الاكثر قدرة على توحيدهم حول موقف معين وقرار معين. وهذا امر يزعج اللبنانيين ربما لانه يريح الجهات الدولية المتعاطية في القضية اللبنانية. اما الامر الثاني فهو ان محاولات ابراز ممثلين معتدلين عند المسلمين جارية على رغم الشرذمة الحاصلة. ومن هنا كانت فكرة الثالوث غير المعلن: شمس الدين وبري والحسيني.

سركيس نعوم

تساءلت جهات سياسية لبنانية هل هناك "مايسترو" ما وراء التحركات النقابية والشعبية الاجتماعية، وهل له اهداف سياسية يرمي الى تحقيقها من خلالها.

يؤكد مصدر ديبلوماسي غربي بارز ان مهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي التوسطية بين بعبدا ودمشق لن يكتب لها النجاح.

قالت جهة غربية فاعلة ومعنيّة بلبنان ان لاسرائيل مرشحا لرئاسة الجمهورية، لكنها تمتنع عن ذكر اسمه متذرعة بأنها لا تعرفه.

الحص زار المفتي وهنأه بالعودة

زار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وهنأه بعودته سالما من المملكة العربية السعودية.

وكانت مناسبة جرى فيها عرض للاوضاع العامة في البلاد خصوصا على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

في اطار التشاور قبل قمة عمّان

الجميّل أجرى محادثات مع مبارك وسافر إلى ابوظبي

الرئيس مبارك يودع الرئيس الجميل. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك استمرت ساعتين ونصف ساعة، وتناولت الاوضاع العربية والازمة اللبنانية ومؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سينعقد في ٨ تشرين الثاني المقبل في عمان.

وافادت بعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان زيارة الجميل الثانية لمصر خاطفة وقصيرة، اذ وصل الى مطار القاهرة الدولي السابعة مساء السبت (بتوقيت بيروت) يرافقه المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. وكان في استقباله رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد والمستشار الرئاسي للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. وغاب الرئيس مبارك لوجوده خارج القاهرة. وعلى الاثر توجه رئيس الجمهورية في موكب رسمي الى قصر الضيافة، قصر القبة، حيث بات ليلته.

وفي الثامنة والربع صباح امس (بتوقيت بيروت) حضر الرئيس مبارك الى قصر الضيافة للترحيب بضيفه، ثم عقد جلسة محادثات استكملت الى ترويقة عمل حتى الحادية عشرة الا ربعا. وشارك في جانب منها الدكتور صدقي والدكتور عبد المجيد والدكتور الباز. وجدد الرئيس الجميل في اللقاء مع الرئيس المصري تهنئته له في مناسبة اعادة انتخابه رئيسا لولاية ثانية.

بعد انتهاء المحادثات استقل الرئيسان الجميل ومبارك طوافة اقلتهما من قصر القبة الى مطار القاهرة. وودع الرئيس المصري والمسؤولون المصريون الكبار الرئيس اللبناني الذي توجه الى دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة رسمية من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واوضحت البعثة ان زيارة الرئيس الجميل للعاصمة المصرية تأتي في اطار التنسيق والتشاور قبل القمة العربية، وفي سياق الجهود التي يقوم بها رئيس الجمهورية لتهيئة المناخ الملائم لطرح القضية اللبنانية في عمان.

ونقلت وكالة "اسوشيتدبرس" عن الدكتور عبد المجيد ان جو المحادثات كان "اخويا ووديا"، وتركز على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وكرر دعم مصر للشرعية اللبنانية. ودعا الى عودة الاستقرار الى لبنان. ونسبت اليه وكالة "رويتر" ان المحادثات تبرز "حرص مصر على الحفاظ على سيادة لبنان الشرعية واعادة الاستقرار اليه".

وسألت "وكالة الصحافة الفرنسية" السفير عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة عن هدف زيارة الرئيس الجميل للعاصمة المصرية، فاجاب: "انني حريص على ان اؤكد لكم، بصفتي ممثلا لكل لبنان في مصر، انني لم اطلع، لا هذه المرة ولا في المرة السابقة، على ان الرئيس الجميل سيزور مصر، لا بواسطة الرئيس ولا بواسطة وزارة الخارجية، كذلك لم اشارك في محادثاته مع السلطات المصرية. واننا نامل في ان تكون زياراته، السرية والعلنية، لمصلحة الشعب اللبناني، والا تؤدي الى مزيد من التشرذم وتدهور في الوضع".

ونسبت الوكالة الى مصادر ديبلوماسية عربية ان المحادثات تناولت جهود الولايات المتحدة الاميركية لتأليف حكومة جديدة في لبنان، وبعض المسائل الخاصة بالتسلح وبالجيش اللبناني، وان الرئيس اللبناني اطلع مضيفه على تفاصيل زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للبنان يوم الجمعة، والذي قام بوساطة لم تثمر، حسب هذه المصادر، بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره اللبناني. وذكرت ان الرئيس اللبناني زار القاهرة مرارا قبل نحو سنة، قبل توجهه الى تونس. وتمكنت الصحافة من كشف هذه الزيارة على رغم تكتم المسؤولين اللبنانيين والمصريين.

مرجع حكومي وزيارة الجميل لمصر:

افاق الحلول غير مسدودة والقاهرة لن تقدم عونا

رأى مرجع حكومي ان آفاق العمل على ايجاد مخرج من الازمة القائمة غير مسدودة، على رغم ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمصر اثارت توقعات سلبية خصوصا على صعيد المساعي التي بدأتها الولايات المتحدة الاميركية من اجل مد جسور التفاهم بين الحكمين اللبناني والسوري وانجاز تسوية للازمة اللبنانية.

وقال ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لكل من دمشق وبيروت كانت اشارة الى ان آفاق الحلول مفتوحة. والا فاي مصلحة لواشنطن في ان توفد مسؤولا على مستوى مورفي في شكل معلن ومحفوف بالاعلام لو لم تكن هناك فرصة متاحة. وكان في مقدور الادارة الاميركية، لو كانت الاجواء غير مواتية، ان تتابع الملف اللبناني على نحو مخفف فتعتمد على سفيريها في لبنان وسوريا للقيام بمهمة المتابعة

وتساءل المرجع اي فائدة سيجنيها الرئيس الجميل من زيارة مصر في المرحلة الراهنة. واي خدمة تستطيع القاهرة ان تسديها اليه ما دام له خط مفتوح على واشنطن التي يمكنها ان تمد له جسور تفاهم مع المحيط خصوصا مع سوريا. بينما تعاني القاهرة عزلة الى حد ما على الصعيد العربي لا تمكنها من القيام بدور فاعل في حال كحال الحكم اللبناني. واضاف انه اذا كان التوجه نحو مصر لتلقي مساعدات اقتصادية، فان القاهرة ليست المكان المناسب لبلوغ هذا الهدف. ذلك ان مصر في ضائقة شديدة قد تفوق ضائقة لبنان. لذلك ليست ثمة مبررات مقنعة للقيام بهذه الخطوة التي تبدو كانها محاولة لتوجيه رسالة سلبية الى دمشق التي تقاطع النظام المصري، منذ زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس.

لكن المرجع الحكومي لاحظ في سياق ما تواتر من انباء عن زيارة الجميل للعاصمة المصرية ان الرئيس اللبناني كان ينوي اخفاء امر زيارته للقاهرة ولهذا مدلول. الا ان هذا لا يغير طبيعة الاشياء في المرحلة الحاضرة.

على صعيد مساعي الحلول، لمحت مصادر واسعة الاطلاع الى وجود مشروع للتفاهم السياسي قيد التداول، لكنها آثرت عدم الخوض في التفاصيل من اجل اعطاء فرصة للمعالجات بعيدا عن "المضغ" اليومي في وسائل الاعلام التي قد تكون منطلقا للمتضررين في سعيهم الى احباط جهود الحل.

واشارت الى اهمية الاسراع في ايجاد مخارج من الوضع القائم خصوصا مع اقتراب استحقاق الاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في الخامس من الشهر المقبل، لان فكرة الاضراب المفتوح تثير مخاوف من السلبيات التي تترتب عليه، خصوصا ان ما هو متاح الان ليس معالجات اقتصادية حقيقية بسبب الاصطدام دوما بالجدار السياسي المسدود. واعتبرت ان القول بأن الاضراب العام المفتوح هو لتحقيق المطالب التي تندرج في اطار موضوع وقف التدهور لا ينطبق على الواقع الذي قد يخلقه الاضراب المفتوح على احتمالات شتى.

الحسيني يلاحق اليوم مع سفراء الاوضاع في الجنوب وتنفيذ القرارات

يستقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اليوم سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا، وسفير المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان وسفير الهند السيد موتهو فانكات رامان، ويطرح معهم الاوضاع في الجنوب، خصوصا موقف الدول الكبرى من تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية وبسط سيادة الدولة.

من جهة اخرى، امت منزل الحسيني امس شخصيات ووفود مهنئة بالتجديد له رئيسا للمجلس النيابي، ومن ابرز زواره على التوالي السادة: النواب بيار حلو وخاتشيك بابكيان ورائف سمارة ورفيق شاهين، الشيخ سليم الخوري، الوزير السابق محمد صفي الدين، النائب السابق ابرهيم العبدالله، الدكتور حسن الحسن، الدكتور حسن صعب، المحامي خضر حركة، المحامي فؤاد حركة، الدكتور فخري علامة، القاضي حسين حمدان، ابرهيم عرب، عبد الرؤوف حيدر، فاروق محفوظ، عدنان سليمان، حافظ قبيسي، المحامي علي حمادة، خليل ماجد، عاطف منصور، خالد سلام، علي المملوك، الدكتور حسن موسى، حسن الطبش، الدكتور ابرهيم حمدان، علي شمص، السفراء حسين شرف وحليم ابو عزالدين وصلاح عبوشي، رياض سويرة، الدكتور انيس جلول، الدكتور كاظم سنان، الدكتور باسم سنان، الدكتور حسين يتيم، اللواء عثمان عثمان، احمد حيدر، محمد الاسعد، مهدي سليمان، ناجي حيدر، كامل بروه، حسن عمار، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، مروان رمضان، علي الجمال، سامي البساط، القاضي معين عسيران، الدكتور محمد علي الرز، الدكتور محمد فرحات، قائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، المحامي غازي زعيتر، حسن شلق، المحامي نور الدين قبلان.

● يعاني "قصر منصور" منذ اسبوع عزلة نتيجة انقطاع كل خطوطه الهاتفية، مما يعطل اعمال النواب والموظفين والصحافيين المعتمدين فيه. وعلم ان الرئيس الحسيني والامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل راجعا مرارا وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم وادارة الهاتف لتأمين خطوط للمجلس وان موقتا ليتمكن من تسيير اعماله، ولكن من دون جدوى.

من جهة اخرى شكرت "لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك "الرئيس الحسيني لصرفه ١٠٠ مليون ليرة لمتضرري كارثة السيول في بعلبك - الهرمل، علما ان هذا المبلغ لا يغطي الا جزءا ضئيلا من الاضرار".

وحملت في بيان وزعته امس على الحكم والكتائب "لممارسة اسلوب التكويع ومافيا الدولار بغية تركيع الناس". وطالبت بالاتصال بالمراجع المعنية للعمل على تنفيذ الجزء الاساسي من المدينة الصناعية وسوق الخضر في بعلبك ومراقبة محطات المحروقات لتأمين المازوت للمواطنين في فصل الشتاء ومعالجة ازمة البنزين والتقيد بالسعر الرسمي المحدد.

انتقد زيارة الجميل للقاهرة

حمادة: عاد الى المناورة والمراوغة
دلول: كمب ديفيد ما زال خياره

انتقد الوزير السابق السيد مروان حمادة ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للقاهرة، واتهماه بـ"المناورة والمراوغة والخداع".

السيد حمادة قال: "لم يكن حبر الطروحات والاقتراحات الرنانة قد جف على اوراق العمل الجديدة ولم تكن القيادات اللبنانية قد ابدت رأيها بعد حتى عاد السيد امين الجميل الى المناورة والمراوغة والقفز فوق مصلحة الوطن والوفاق ضاربا بكل الوساطات والمبادرات عرض الحائط.

فقد كشف الجميل مرة اخرى الى اية مدرسة سياسية ينتمي وبأي محور اقليمي ودولي يرتبط. فبعد الفرنكوفون والامم المتحدة ها هو ينقل ازمة الوطن والحكم والرغيف الى عاصمة الردة والاستسلام كاشفا بذلك نياته الحقيقية حتى قبل مؤتمر القمة العربي.

ومن البديهي ازاء هذا التحرك المشبوه وما رافقه من كلام على مسعى لاعادة نظام كمب ديفيد الى الحظيرة العربية، لا بد من طرح سؤال يتعلق بمدى شرعية من سيمثل لبنان في قمة عمان ودستورية طروحاته ومواقفه الداعية الى خيارات خطيرة لا يحق لاحد ان يتخذها سوى الحكومة اللبنانية كلها.

ان القيادات الوطنية والاسلامية تعتبر الزيارات الجديدة حلقة اخرى في لعبة الحكم ستنعكس حتما على الموقف اللبناني والعربي من المشاركة في قمة عمان، خصوصا انه لم يخف على احد ان الزيارة الحقيقية في الجولة الحاضرة هي لمصر كمب ديفيد وليست محطة الامارات العربية الا محاولة للتغطية والتضليل. ومن حقنا ان نتساءل هل طريق الحل الوطني هي بهذه القفزات المكوكية؟ وهل طريق دمشق والوفاق والمصالحة تمر بالقاهرة والانحراف والتحدي؟".

دلول

وقال دلول "مرة اخرى يثبت رئيس الجمهورية امين الجميل ان خياره الاساسي ما زال خيار كمب ديفيد وخط الاستسلام العربي لاسرائيل. ففي الوقت الذي يسعى الجميل الى الايحاء للرأي العام اللبناني والعربي انه يعمل من اجل الوفاق وعودة العلاقة مع سوريا بغية حل ازمة البلاد، فان انكشاف زيارته السرية للقاهرة يوضح من دون شك الرهان الاساسي الذي يستند اليه، وهو ابقاء الازمة لكي يبقى ويستمر.

ان رئيس الجمهورية في استمراره في خداعه السياسي، لن يصل الا الى تعميق الازمة الراهنة وتعميق الانقسام بين اللبنانيين، وبين اللبنانيين والعرب. فالكذب لا يصنع السياسة ولا يحل الازمات. والرئيس الجميل حرص منذ بداية عهده على اثبات انه عقبة في وجه اي حل واية تسوية تنقذ اللبنانيين. لذلك نرى من واجبنا ان ننبه الى ان الاستمرار في هذه السياسة سيجر الى اوخم العواقب. والرئيس الجميل لا يرى في ما بقي من نهاية عهده الا دفع اللبنانيين نحو عمق الهاوية التي جرهم اليها منذ توليه منصب الرئاسة. لذلك يهمنا ان نؤكد الثوابت الآتية:

١ - ان حل الازمة اللبنانية لا يكون الا بتطلع صادق وعمل مخلص مع الوطنيين اللبنانيين.

٢ - ان خط الاستسلام العربي الذي يتزعمه نظام حسني مبارك لن يفيد الرئيس الجميل الا بمزيد من اقفال الابواب في وجهه، فلا حل الا بالتفاهم مع سوريا، وسوريا وحدها.

٣ - ان سياسة الجميل لم تعد قادرة على خداع احد، بعدما اصبح يمثل في سياسته قلة لا مصلحة لها الا دفع الاوضاع نحو الكارثة، املا في مزيد من الاثراء من وراء الدولار. لذلك نطلب من العرب معاملته على هذا الاساس بعدما فقد اسس تمثيل لبنان والتحدث باسمه.

ان عمق المعاني التي تحملها زيارة الجميل للقاهرة تثبت عقم سياسته ومراهناته ووعوده الكلامية ومشاريعه الوهمية. ففي الوقت الذي يروج لمشاريع وفاقية، ها هو يتسلل خفية الى القاهرة طالبا الرضا من اسياده دعاة كمب ديفيد، ولوضع خطط معادية للعرب وللوطنيين اللبنانيين".

يبدأ اليوم لقاءات مع المسؤولين

صفير زار مدينة زاغورسك ورأس قداسا مارونيا في موسكو

البطريرك صفير والمتروبوليت اليكسي يضعان اكليلا امام نصب ضحايا ليننغراد، مساء الجمعة. وبدا الوفدان اللبناني والروسي. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)

البطريرك والمتروبوليت فيلاريت قبل بدء الاجتماع يوم السبت في موسكو. وبدا المطرانان يوسف الخوري ورولان ابو جودة. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)

موسكو - من حبيب شلوق:

يبدأ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم لقاءات رسمية مع مسؤولين سوفيات في الكرملين ووزارة الخارجية التي تزورها اول شخصية روحية منذ قيام الثورة البولشفية عام ١٩١٧.

وكان البطريرك صفير توجه والوفد المرافق صباح امس الاحد الى مدينة زاغورسك حيث زار كنيسة سان سيرج الكبيرة التي تقع في دير يضم بضع كنائس ومقرا للبطريركية الارثوذكسية الروسية. واستقبله رئيس الاكاديمية الروحية وعدد من الكهنة. ورافقه امين العلاقات الخارجية في الكنيسة المتروبوليت فيلاريت ومتروبوليت مدينة دوديس سيرغي وعدد من المطارنة، وسفير لبنان في موسكو السيد محمود حمود وقنصل لبنان السيد غابي جعارة.

وقرعت الاجراس الثلاثون للكنيسة دفعة واحدة لدى دخول البطريرك اليها، بينما اصطف مئات المواطنين لاستقباله. وعلت التراتيل من جوقة الاكاديمية. ثم جال صفير في ارجاء كنيسة الدير حيث يسجى جثمان القديس سيرج ورفاة قديسين. وانتقل الى احد اجنحة الدير وفيه ايقونات من اعمال الرسام السوفياتي روبلوف والتي لا تقدر بثمن. وافاد رئيس الدير ان الاكاديمية تضم خمسمئة تلميذ داخلي وثمانمئة تلميذ خارجي.

وانتقل البطريرك بعد ذلك الى كنيسة سيدة النياح حيث اقيم قداس احتفالي رأسه المتروبوليت فيلاريت وعدد من المطارنة. وطلب من صفير الدخول الى "قدس الاقداس" مشاركة في القداس. فدخل معه المطرانان يوسف الخوري ورولان ابو جودة. ورسم خلال الصلاة احد الشمامسة وعمد طفل. والقى فيلاريت عظة ركز فيها على بذل الجهود لتوحيد الكنيسة. وعاهد على الصلاة والعمل في سبيل السلام. وتطرق الى الوضع في لبنان والشرق الاوسط فاعرب عن المه لازمة المنطقة وعن امله في "سلام وحل عادل في الشرق الاوسط ولبنان".

والقى البطريرك صفير كلمته فشرح معاناة لبنان وقال: "اذا كنتم تروننا معكم فلاننا نريد سلاما يقوم على الحرية والعدالة وحقوق الانسان، وللكنيسة الروسية اكثر من وسيلة للمساعدة على احلال هذا السلام".

وانتقل الجميع على الاثر الى مأدبة غداء تحدث فيها فيلاريت والمتروبوليت سيرغي فأكدا وحدة لبنان والعمل من اجل السلام فيه. وعاهدا باسم البطريرك بيمن والكنيسة الروسية على "اننا معكم ومع شعب لبنان".

ورد صفير بكلمة ركز فيها على وحدة الكنيسة. واثار قضية لبنان امام نحو مئة شخص كانوا يتناولون الغداء، قال: "نحن طلاب سلام لكننا لسنا طلاب اي سلام. يدنا في يدكم وقلبنا مع قلبكم ليعطينا الله هذا السلام".

وانشدت جوقة اكاديمية موسكو: "الى سنين عديدة يا سيد".

وثيقة

بعد ذلك صيغ نص وثيقة كالآتي:

"نحن مع سلام قائم على العدالة والمساواة والحرية، خصوصا الحرية الدينية واحترام حقوق الانسان، والتقيد بشرعة حقوق الانسان، والمحافظة على كرامته، ولسنا مع اي سلام كان بأي ثمن". ووقع النص البطريرك صفير والمتروبوليت فيلاريت والمتروبوليت سيرغي والمطران سيمون والمطران تيوفان ومدير الاكاديمية المطران الكسندر والمطران يوسف الخوري والمطران ابو جودة واعضاء الوفد اللبناني.

وقدمت الى البطريرك صفير ايقونات رسمها رسامون من الدير وكتب واسطوانات ومجموعة صور وميداليات. فقدم بدوره الى المطارنة والمسؤولين في الاكاديمية نسخا عن كتاب "تاريخ الموارنة" وعن كتاب "الحوار المسيحي - الاسلامي" الذي وضعه عضو الوفد الاب يواكيم مبارك.

ومساء رأس البطريرك صفير قداسا وفق الطقس الماروني في كنيسة مار لويس للكاثوليك في موسكو، عاونه فيه المطرانان الخوري وابو جودة والاب يواكيم مبارك والاب ميشال حايك، وحضره سفير فرنسا في موسكو وسفير لبنان وقنصل لبنان وموظفو السفارة وعدد من المطارنة في الكنيسة الروسية ومعتمد بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الارشمندريت نيفن صيقلي وحشد كبير من المصلين.

والقى صفير عظة شرح فيها اوضاع لبنان، واكد ضرورة العمل لانقاذه "لان في خلاص لبنان خلاص الشرق الاوسط وفي وحدة لبنان وحدة الشرق الاوسط". وناشد الاتحاد السوفياتي والكنيسة الروسية والعالم بذل الجهود لاحلال السلام في لبنان.

وكان الارشمندريت صيقلي اقام مساء السبت مأدبة عشاء في انطش البطريركية الانطاكية للروم الارثوذكس في موسكو على شرف البطريرك والوفد المرافق حضرها سفراء فرنسا وبريطانيا وكندا والقائم بأعمال سفارة المانيا الاتحادية وعدد كبير من مطارنة الكنيسة الروسية.

البطريرك يرأس القداس الماروني في كنيسة سان لويس في موسكو يحوط به المطرانان الخوري وابو جودة والاب حايك والاب مبارك. (جورج سمرجيان - اب لايزرفوتو)

المستشار السياسي لقائد "القوات":

التحرك الاميركي غير مثمر ولا قرارات مهمة للبنان في القمة

اغرب المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" السيد توفيق هندي عن اعتقاده "ان التحرك الاميركي تجاه الوضع اللبناني لن يكون مثمرا، لانه ثانوي في المنظور الاميركي اذا قيس بالنسبة الى الاهتمامات الاميركية الاخرى في الشرق الاوسط"، واستبعد "قرارات مهمة" تتعلق بلبنان في مؤتمر القمة العربي الطارئ في عمان.

حدد هندي في تصريح الى "وكالة الانباء المركزية" معالم المرحلة المقبلة. قال: "ان اللامبالاة الدولية حيال الوضع في لبنان هي السمة الغالبة للمواقف الدولية والعربية. فالمعالجات الديبلوماسية للوضع اللبناني التي تقوم بها الولايات المتحدة تبدو دون المطلوب اذا قيست بدرجة خطورة الوضع في لبنان وحراجته. ولا يبدو ان الولايات المتحدة تضع ثقلها في المستوى المطلوب لتليين الموقف السوري الضاغط على لبنان واللبنانيين، بغية تأليف حكومة جديدة. وهي اليوم تبدو مقتنعة اكثر بالقليل من التجاوب السوري معها في ما يخص الحرج في الخليج ومساعي السلم في الشرق الاوسط والتعاون للجم الارهاب "وحزب الله" وحل قضية الرهائن. هذا يجعلنا نعتقد ان التحرك الاميركي تجاه الوضع اللبناني لن يكون مثمرا لانه ثانوي في المنظور الاميركي، اذا ما قيس بالنسبة الى الاهتمامات الاميركية الاخرى في الشرق الاوسط. اما مواقف الدول الغربية الاخرى فهي لا تختلف نوعيا عن الموقف الاميركي وان اختلفت عنه جزئيا.

اما الدول العربية، فهي تتخبط في مشاكلها وخلافاتها. وهي متخوفة من الوضع المتفجر في الخليج، غير قادرة على تحقيق تضامنها وتوحيد مواقفها في خط مواجه لايران ضمن اطار ارادة حقيقية لمواجهة هذا الخطر. وهي ضائعة بين مواجهة الخطر التاريخي الداهم من جهة وعدائها الغريزي لاسرائيل. لذا، يبدو ان الرابح الوحيد والحقيقي من مؤتمر القمة في عمان سيكون سوريا التي تثبت مرة اخرى قدرتها على ارغام الدول العربية المترددة على لعب دور الوسيط في حرب الخليج ودفع اللعبة العربية في اطار سياستها الشرق الاوسطية. وضمن هذا الاطار، لا يبدو ان القضية اللبنانية ستطرح من زاويتها الحقيقية، كما لا يبدو ان قرارات مهمة ستتخذ بالنسبة الى لبنان (...).

اننا نحذر الجميع، من قوى خارجية وداخلية، من خطورة الوضع في لبنان وما قد ينتج منه. فانتظار الاستحقاقات الاقليمية يتطلب ظروف حد ادنى للانتظار، والتدهور المعيشي السريع يتطلب معالجات سريعة.

وفي اي حال، فان موقف القوات اللبنانية واضح ان من ناحية معالجتها الوضع الاقتصادي - الاجتماعي على المستوى الوطني من خلال الاصرار على ضرورة تأليف حكومة جديدة، او على مستوى المناطق المحررة حيث وضعت "القوات" نفسها في خدمة الشعب من خلال مؤسسة التضامن الاجتماعي والمشاريع الاجتماعية التي اعلنتها. وهي تعلن ايمانها بقوة الشعب وقدرته. والقوات التي هي ابنة الشعب لا يمكنها الا ان تعايشه مآسيه وتشاركه في تطلعاته وتتفاعل مع يقظته وتمارس دورها الطبيعي في تحركاته المشروعة".

الاحمر والبزري عرضا الاوضاع ودور المقاومة

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر استقبل امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري. ودار الحديث على الوضع اللبناني "والدور المتنامي للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني، وفي مواجهة المخططات التي تستهدف لبنان وشعبه والامة العربية".

شمس الدين زار فضل الله

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك وعزاه بشقيقته زوجة السيد عبد المحسن فضل الله. واطلع منه على تفاصيل الحادث الذي تعرض له موكب الجنازة في منطقة الغازية وهو في طريقه الى الجنوب. فعبر عن استنكاره له واجرى اتصالات بالمعنيين مطالبا بمعاقبة الفاعلين.

واستقبل الشيخ شمس الدين في منزله في حارة حريك المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والسيد منح الصلح.

الاب نجار رئيسا للرسالة المارونية في مصر والسودان

غادر بيروت الى القاهرة الاب الياس نجار من الرهبانية المارونية المريمية لتسلم مركزه الجديد رئيسا للرسالة المارونية في مصر والسودان بعدما عينه في المركز الرئيس العام للرهبانية الاباتي انطوان صفير ومجلس المدبرين.

وسبق للاب نجار ان خدم في مصر رئيسا للبطركخانة المارونية في مصر الجديدة عام ١٩٥٦ ورئيسا للرسالة المارونية في مصر والسودان عام ١٩٦٦. وعين قاضيا في المحكمة الروحية في مصر لمدة ثماني سنوات. واسس الرسالة المارونية في مونتريال واوتاوا - كندا عام ١٩٦٩.

انتخب مدبرا عاما للرهبانية المارونية المريمية ورئيسا لدير سيدة اللويزة - زوق مصبح عام ١٩٧٥. وله دراسات ومحاضرات وعظات عدة يجري الاعداد لطبعها. وله مؤلفات من ابرزها: "من وحي الحاضر". ويعد حاليا لنشر مؤلف هو "آثار اللبنانيين في مصر والشرق الاوسط". يحمل وسام الارز الوطني من درجة فارس ووسام المعارف الفرنسي.

سعادة يرئس اليوم اجتماع الكتائب

يعقد المكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في حزب الكتائب اجتماعها المشترك ظهر اليوم برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة.

ويتوقع ان يتناول البحث، اضافة الى التطورات السياسية والامنية والتربوية والاقتصادية في البلاد، شؤونا حزبية في ضوء الموقف الجديد لـ"حركة الانقاذ الكتائبية".

"حرب المخيمات اصبحت كحرب خطوط التماس"

فضل الله يتوقع "بعض التغييرات" لمصلحة المواقع الاميركية في المنطقة

توقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله "بعض التغيير" في المواقع السياسية بفعل بعض الضغوط الصغيرة التي تمارسها الادارة الاميركية لـ"ترتيب بعض الاوضاع السياسية في لبنان لمصلحة مواقعها السياسية في المنطقة".

سئل العلامة فضل الله في حديثه الصحافي الاسبوعي الى "وكالة الانباء الصحافية" هل يرى ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الخاطفة والسريعة للبنان والمنطقة مقدمة لجولة دموية، فاجاب: "لعل الظروف في السابق التي كانت تترافق مع الجولات السابقة كانت تسمح بجولات دموية في داخل الوضع اللبناني لتحريك بعض المشاريع او لاحراق بعضها، لكن الظروف الحاضرة لا تملك اي عنصر للاثارة في اي عمل دموي كبير، لان مثل هذه الاعمال لم تعد لها اية شعبية في اي موقع من المواقع، مما يجعلها عديمة الفائدة من جهة لدى المعنيين، وخطرة وشديدة الخطورة على بعض الاوضاع العامة التي تفسح المجال امام الجميع ليمارسوا حرية المناورة في ظرف يحتاج الى الكثير من عناصر هذه الحرية. لهذا فانني لا انتظر اي حدث كبير على مستوى الواقع الامني، لكنني انتظر بعض التغيير في المواقع السياسية بفعل بعض الضغوط الصغيرة التي تمارسها الادارة الاميركية في المرحلة الحاضرة لترتيب بعض الاوضاع السياسية في لبنان لمصلحة مواقعها السياسية في المنطقة، ولن ننتظر شيئا كبيرا على مستوى الاوضاع الاميركية - الاقليمية الاميركية - اللبنانية على اي حال في هذه المرحلة".

وعن دخول مصر مباشرة على خط موضوع الخليج، وهل يرى "ان المؤامرة الآن تتجه الى صراع صفوي - عثماني باشكال واسماء جديدة في المرحلة المستقبلية تمهيدا لضرب الثورة الاسلامية في وحدتها"، فاجاب: "لا اعتقد ان ظروف مصر السياسية تسمح لها بان تخطو خطوة كبيرة في المسألة الامنية في الخليج، لانها لا تملك القدرة على السير بعيدا في هذا المجال. لكن مصر تحاول ان ترجع الى الساحة العربية من خلال الازمات العربية التي تتحرك في الدائرة التي تضم عرب اميركا عموما خصوصا الخليج الذي تعمل مصر على ان تحتوي وضعه السياسي لمصلحتها من اجل بعض النتائج الاقتصادية التي قد تعالج وضعها المنهار، ومن خلال بعض المواقع السياسية التي تجد مصر انها يمكن ان تكون مدخلا لوجودها من جديد في الساحة العربية الواسعة.

نحن نعتقد ان مصر تتحرك في هذه الدائرة في خطين: خط علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تجعل من حركتها في المسألة الفلسطينية مدخلا. والخط الثاني هو دول مجلس التعاون الخليجي التي تجعل المسألة الخليجية مدخلا آخر، لتكون حركتها في هذا الشكل المحدود جدا والذي لا يحقق اية نتائج كبيرة مجالا لاقتناع العرب بان ينسوا علاقتها باسرائيل وان يخففوا من الاحراج في هذا المجال ليقبلوا بالشقيقة الكبيرة ان تحكم الاشقاء الصغار".

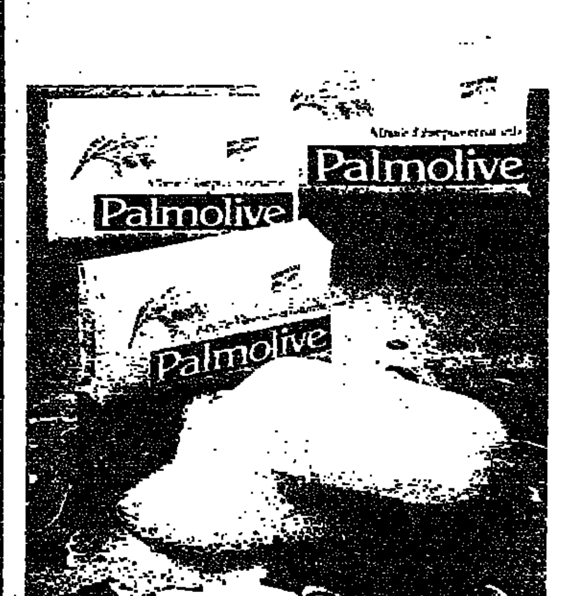
واضاف فضل الله ردا على سؤال: "انني اتصور ان حرب المخيمات اصبحت تشبه حرب خطوط التماس لا تحمل لاي فريق اية فائدة كبيرة في مسألة الاثارة للضغط على اي موقف سياسي هنا وهناك، لانها استهلكت بفعل اعتياد الانسان العربي في المنطقة احداثها اليومية، مع ملاحظة ان منظمة التحرير فقدت موقعها السياسي كرقم صعب في الساحة السياسية في المنطقة.

ولهذا فاننا نعتقد ان العرب باجمعهم متفقون على الا يعطوها دورا كبيرا والا يسمحوا لها بأن تتصرف بطريقة تربك بعض خطوطهم السياسية التي يتحركون فيها في دائرة الاستحقاقات الدولية والاقليمية الكبيرة. انني لا اتصور ان هناك ظروفا معقولة لاي تفجير كبير في حرب المخيمات، بل ربما تصورنا ان هناك نوعا من انواع التبريد والتهدئة في المرحلة الحاضرة على الاقل".

وهل يرى ان الاغتيال السياسي يبرر شرعية التوجه السياسي في ضوء عودة موجة الاغتيالات السياسية؟ اجاب: "اننا لا نعتقد ان للاغتيالات السياسية دورا كبيرا في الحصول على نتائج سياسية كبيرة، لان الذين يتحركون في خط سياسي ما لا يقفون امام شخص واحد او شخصين او اكثر في مسألة حركة هذا الخط، وانما تكون مسألة الخط محكومة لقضية يؤمن بها فريق كبير من الناس، او لخطة تكمن وراءها خلفيات سياسية اقليمية او دولية كبيرة. وفي كلتا الحالين لن يستطيع الاغتيال السياسي ان يغير شيئا من واقع المسألة السياسية لانه يعقد كثيرا من الامور ويربك كثيرا من الاوضاع، لكن المسألة تبقى في طبيعتها السياسية متحركة على اكثر من صعيد.

اننا نقول للجميع: ان عملية الاغتيال السياسي قد تفيد عندما يكون الشخص هو القضية، اما عندما يكون الشخص، ايا كان، مجرد جندي او ممثلا للقضية فان عليهم الا يسترسلوا في هذا العبث الدامي الذي لا تكون نتائجه الا ان تبقى الساحة مهتزة بالاهتزازات الداخلية التي تسمح للاهتزازات الخارجية بأن تسقط الجميع وتسقط الهيكل على رؤوس الجميع".

وما هو المطلوب من الدولة لمعالجة اثار كارثة السيول في بعلبك؟ اجاب: "انني اعتقد ان مثل هذه الكارثة الكبيرة بلغت الحد الاقصى من المأساة التي عاشها الناس هناك، الناس الذين عاشوا الحرمان كاقصى ما يكون في كل العهود، ولا يزالون يعيشون الحرمان في هذا العهد الذي فرض عليهم الحرمان بأكثر من اسلوب، وقد انطلقوا بمبادراتهم الفردية حتى استطاعوا ان يحققوا لانفسهم نوعا من التوازن والتماسك على الارض مما يحقق لهم الاستمرار في الحياة بأقل شروطها. اننا نعتقد ان من الضروري في المرحلة الحاضرة، وامام هذه المأساة الكبيرة التي ترافقت مع مأساة البلد كله في الكارثة الاقتصادية، ان على كل الناس وكل الفاعليات ان تعمل بجهودها الخاصة والعامة في سبيل تخفيف هذه الكارثة على كل الناس المستضعفين هناك".





هكذا منذ الأصل

هكذا منذ الأصل

القومي - الطوارىء شيّع حبيب كيروز في رأس بيروت
ابي نادر: الشعب يريد البندقية في يد شرعية جامعة
المحايري: الصف الوطني عاجز وسيبقى عاجزاً

اكد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ان شعب لبنان "يرفض الكفر والشر بغضا وحقدا وانانيات ويرفض البندقية الا في يد شرعية قادرة جامعة". وقال: "الشعب يريد لبنانه لجميع بنيه على السواء واحة محبة وحرية وسلام".
ورفض رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري "ان تقيد الجريمة ضد مجهول"، موكدا "اننا نعرف حقائق الجريمة وخلفياتها ودوافعها"، واتهم من سماهم "الانشقاقيين" في الحزب بارتكابها. ورأى "ان الساحة الوطنية في لبنان تمسك بخناقها حالة عرفاتية قامت على تمزيق الصفوف وتفريخ الدكاكين".

موكب تشييع حبيب كيروز بعد خروجه من مستشفى الجامعة الاميركية.

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء عميد الاذاعة والاعلام والمنفذ العام لبيروت حبيب كيروز في مأتم حزبي وشعبي شارك فيه المحايري ومجلس العمد في الحزب وممثلون لحركة "امل" ولمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني و"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" و"رابطة الشغيلة" و"القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" ولفيف من الشخصيات والفاعليات وجمهور من الحزبيين والمواطنين.

انطلق موكب التشييع من باحة مستشفى الجامعة الاميركية، وحمل النعش ضباط من الحزب وادى له القوميون الاجتماعيون التحية الحزبية وقدمت له ثلة عسكرية حزبية التحية. وتقدمه حملة الاكاليل وسار الى منزل الفقيد في شارع المكحول حيث القت عائلته ورفقاؤه النظرة الاخيرة عليه، ثم انطلق الموكب الى كنيسة الوردية حيث صلي عليه.


المشيعون في باحة كنيسة الوردية.

ابي نادر

والقى المطران ابي نادر الذي مثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصلاة على روح الفقيد، عظة، فيها:

"ايها الاخوة.

باسم غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، اصلي معكم الان لراحة نفس الفقيد المرحوم المهندس، حبيب كيروز. وباسمه اعزي العائلة العزيزة والحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة واعضاء.

نستمع الى المخلص في الانجيل يقول: "انني اريد رحمة لا ذبيحة". ثم نلتفت، في هذه الحقبة المصيرية الدكناء الى لبنان، وطننا الحبيب، الذي نهواه مربعا للرحمة والمحبة والحرية، وملاذا لانسان العدالة والمساواة والديموقراطية الحق، فما تقع انظارنا الا على الذبائح فوق ارضه الطيبة حيث لا نشهد غير العنف شرعا يقول به سفاكو الدماء، ويفرضونه للاذلال والتسلط والاقتتال، ويستقوون به نهبا وسرقة وخطفا وارهابا. ونرى به الظلامة على اشكالها متحكمة، والاعتداء على الحريات واقعا تستباح به الحرمات وتهدر المقامات. نرى التصفيات الدموية قائمة بلا ذريعة بين اخوة السلاح ورفاق العقيدة، مثلنا الان، واقفين في ذهول واجمين ونحن نصلي على اخ غدر به اخ له في الصراع نستنزل على روحه عدل العلاء ورحمة السماء.

تلك هو الواقع المرُّ الفاجع الذي ما ننفك نحياه على ارض لبنان، الجبل الذي لجأنا اليه جميعا منذ ابعاد التاريخ على انه حرم مقدس لا يرام، وان الشعب، كل شعبه الطيب الابي، في الاعالي ومنبسط السفوح، يرى رأي المعلم الفادي ولا يريد، في مسار الحياة، الا ما اراد المخلص في انجيله، رحمة وسلاما على ارض لبنان المقدسة ارض العطاء والآلهة والشعراء كما يسميها في التاريخ العظماء الملهمون. اجل شعبنا اليوم، مثله في التاريخ، يرفض الشر والكفر، بغضا وحقدا وانانيات. يرفض البندقية الا في يد شرعية قادرة جامعة يرفض السلاح الا لجيش وطني واحد يحمي الحدود وتسلم به الارواح البريئة من كيد الجهلة وغباء البغاة الاشرار يستخدمونه غدرا وذلا وجبنا للفتك بالطيبين المرهوبين النبلاء امثال من نبكيه الفقيد الغالي حبيب كيروز. الشعب، اجل، ولا جديد في القول، يريد لبنانه، لجميع بنيه على السواء واحة محبة وحرية وسلام.

لم اكن لاعرف حبيب كيروز قبل ان التقيته في الامس القريب وانا لواجب تعزية، في رأس بيروت بصديق لي اكن له الاحترام والتقدير والمودة. صديق كان بيننا عظيما حقا، فكرا وخلقا ووطنية، اسمه الدكتور عبدالله سعادة. اتيت اشاطر الحرقة عليه واذ انصرفت، ودعني حبيب كيروز، ورفقة له، وباعتزاز اسمعني: انا ماروني مثلك. ثم قدم لي الرفقة، فردا فردا. واجبته باعتزاز مثله: وانا وطني مثلك ومثل رفاقك في مسيرة عبدالله سعادة الوطنية.

ايها الاعزاء،

كأني الآن امام مذبح الرب، بل كأننا معا، من جديد، نسمع صوته، كما سمعته على درج معلمه مشبعا بهزات الحنين الى يحشوش من كسروان مسقط رأسه، الى بشري جادة ارز الرب، الى دير الاحمر من عرائس البقاع، بل الى كل تراب من لبنان، نسمع صوته يردد، كما في حياته، مع النفس الاخير: اموت والهم يعتصر قلبي على قضية لبنان، بل على قضية مارونيتي الوطنية. ذلك بأنني اريد له، ولها نظرية ثورية جديدة، بلا مذهبية ولا طائفية ولا عرقية ولا ما يشاكلها من معطيات العصب الموتر. تلك هي شريعتي، بل ذاك دستوري الماروني ونهجي الثوري الجديد، يعلمني ان الايمان، فاعلا بالمحبة والمساواة، هو غاية المذاهب والاديان، يعلمني ان انفتاح الكنيسة على الاديان الموحدة غير المسيحية هو ايضا بدء الثورة الانسانية الكبرى (...)

وكأن الفقيد حبيب كيروز مطلق هذه العبارة "انا ماروني مثلك"، كانت به، عبرها، روح عبدالله سعادة، روح المؤسس انطون سعادة ابن ضهور الشوير الشامخة بوطنيتها وعنفوانها ورجالاتها في التاريخ، روح اسد الاشقر ورفاق لهم، تلاميذ ورسلا على رحاب الوطن، ونضم اليها صوتنا وبركة من غبطة البطريرك، تناشد هذه الروح، امام جثمان عميد اعلامهم فقيدهم الزكي دما، اخوة في الصف والجهاد لضبط النفس والسماح والتعالي على الجروح والرجوع الى وحدة العمل في سبيل القضية الوطنية الكبرى (...)

ولنا اخيرا امثولة عبرة من صلاتنا، ايها الاخوة. وهي انه لو اتيح لي. امسا ان اقول ما اجهر به الآن باسمكم عن حبيب كيروز، عزيز علينا وعليكم، شهيد للحرية في لبنان، لكنت قلته، حقا، في مأتم لبنان الحبيب المسكين الهائم على وجهه، السائر قسرا الى الفناء منذ السنوات المشؤومة. ولكنت قلته في مأتم الاغتيالات. وقد كثرت، على ارض لبنان الحرية والكلمة والحرف، فنحن جميعا ابرياء من قتل هؤلاء واولئك ومن قتل وطن نتعبد له ولسيادته بايمان لا يغلب. لكنت قلت كلمتي نفسها، بلا تردد ولا التزام للحزبيات المختلفة، في مأتم شهداء اسماؤهم، مثلا، لا حصرا: انطون سعادة، رياض الصلح، كمال جنبلاط، بشير الجميل، خليل كنعان، جورج مسعود، رشيد كرامي، حبيب كيروز، توفيق الصفدي... الى المئة والخمسين الفا من الشهداء الذين ماتوا من اجل لا شيء بل شهادة لمجهول.

ايها السادة،

من الفضول حقا ان اردد اننا نحن شعب مقهور في عسر، في انهيار كامل. وانه كان لنا، بحرياتنا، روما ومكة والقدس وقدسية "الكتاب"، نغني المزامير والآيات والحكمة وطيور ارزنا الخالد. فاصبح لنا الاصنام وامسينا لها تائهين في الصحارى والاوكار بلا وطن ولا كرامات. كانت لنا معابد وجوامع وكنائس واديار. فاصبحت لنا مدافن وقبور. كان لنا السلام والعيش المشترك والهناء، فأبدلنا بها المآسي والشدائد. انزلت بنا حروب ومخاوف. ولا منقذون ولا ابطال عمالقة بين سياسيينا، ولا غياري على لبنان. ولا ما يعزي.

لكن الله الذي يعزي الضعفاء الابرياء سيعزينا، لاننا نؤمن، نحن الشعب الصامت البريء، نؤمن به واحدا وبلبنان واحدا وبالانسان في لبنان. فليكن اقدامنا على قدر عزمنا الذي لا يلين، على قدر ايماننا".

المحايري

والقى المحايري كلمة عدد فيها مزايا الفقيد وقال: "في رحاب الكنيسة هنه، اتوجه كمناضلين لصون حياة جديدة، على ارض وطننا. اتوجه بالحقائق في اطار ضبط للنفس نحن مسؤولون عنه، ولكن في اطار مصارحة صادقة لهذا الذي جرى وهذا الذي وقع. في اطار المصارحة بالحقائق، لتسمح لنا احزابنا الوطنية بان نخاطبها بكل محبة فنسجل اننا نرفض التمييع في الالوان او في الحقائق، نرفض ان تقيد الجريمة ضد مجهول، لان البصمات واضحة، ونرفض بالتالي ان تستوي ردة فعل نأسف لها ونستنكرها بجريمة موصوفة خطط لها في الليل، ونعرف من طبخها ونعرف الايدي التي نفذتها، نعرف السيارات التي جاءت واحدة من بعيد واخرى كانت هنا. نعرف حقائق هذه الجريمة، ونعرف خلفياتها ودوافعها. لهذا لا يمكننا ان نقبل بان تتساوى ردة الفعل مع الجريمة المخططة المدروسة والتي هي جزء لا يتجزأ من المؤامرة على الامن الوطني بقدر ما هي جزء لا يتجزأ من المؤامرة على الحزب السوري القومي الاجتماعي.

منذ السبعينات والساحة الوطنية في لبنان تمسك بخناقها حال عرفاتية قامت على تمزيق الصفوف وتفريخ الدكاكين والاتجار بالشعارات والمبادىء على حساب الكفاح القومي الفلسطيني المسلح البطل، وعلى حساب نضال القوى اللبنانية القومية والتقدمية ضد مشاريع التمزيق والتفتيت. منذ السبعينات وهذا النهج العرفاتي المنطلق من كيانية فلسطينية متجلببة بشعار القومية العربية الواسعة الفضفاضة، والتي لا تختلف هذه الكيانية عن الكيانية اللبنانية المتجلببة بعضوية الجامعة العربية.

ومنذ السبعينات ركز النهج العرفاتي على اختراق الحزب السوري القومي الاجتماعي لبلبلة هذا الوعي السوري القومي الواحد الواضح واغراقه في جلباب الشعارات الواسعة الفضفاضة الخالية من كل مضمون. ذلك ان النهج العرفاتي الكياني التمزيقي المفسد للذمم والضمائر تحت جلبة الكفاح المتفجر عرقا ودما ودموعا وبطولات، ادرك ان الحزب السوري القومي الاجتماعي ومن خلال لهاث الساعين الى الاستلحاق بهذا الكفاح بأي ثمن يمكن بالتالي اختراقه، على رغم عقيدته الواضحة ونظامه المتين وبنائه النفسي المناقبي وروحه الصراعية المنتصرة على الهزائم والنكبات. وعلى الاخطاء والتعثرات (...)

لقد جر القرار العرفاتي الكياني بالقوى الوطنية اللبنانية الى خوض معركة ضد قرار دمشق التاريخي القومي بالاضطلاع بمسؤوليتها القومية عن الامن القومي الواحد الشامل لبنان والشام وفلسطين وسائر دول الهلال السوري الخصيب، والزج بجيشها لصون وحدة الشعب في لبنان وتعطيل مؤامرة التقسيم والتفتيت. وعلى حساب مؤامرة سايكس - بيكو واوضاع سايكس - بيكو في تجزئة وحدة وطننا وتمزيق امن شعبنا (...) من هذا المنطلق خاض حزبكم، ايها السوريون القوميون الاجتماعيون، خاض حزبكم العاصي على خروقات عرفات واغراءاته معركة مساندة دخول جيش الشام ارض لبنان ومعركة الانتصار للقرار القومي التاريخي الكبير على حساب الاذى الكبير الذي اصابه والضربات العنيفة التي كالها له المتعيشون على موائد عرفات ممن حملوا اسم الحزب السوري القومي الاجتماعي زورا وبهتانا.

ما اشبه الليلة بالبارحة، ايها الامين الحبيب، منذ نبتت المشاريع الوطنية مع شعارات القرار الوطني المستقل تحت جلباب الشعارات الواسعة العريضة من جهة، وتحت جلباب صون المكتسبات الوطنية من جهة ثانية، والحزب السوري القومي الاجتماعي تقوم في داخله معركة عرفاتية متسترة بألف غطاء وغطاء. ومتسترة بظل العلاقات الوطنية التحالفية التي ربطت الحزب السوري القومي الاجتماعي مع قوى النضال الوطني والتقدمي في الساحة اللبنانية بميثاق الدم المشترك والهدف المشترك.

ما هو مستهدف اليوم من المجموعة المنحرفة التي يرئسها جريج صوريا هو نفسه ما كان استهدف في الامس من تفريغ الحزب السوري القومي الاجتماعي من مضامينه العقائدية الصحيحة لتحويله حالا فولكلورية تغرق مساحات الصحف بكليشيهات الكلام المنمق الزائف. اولم يقف خطيبهم يتباهى بأن الوطني هو قومي، خلافا وتفريغا لنهج حزبكم العقائدي من مضامينه القائمة على ان لا وطني خارج الاطار القومي والمضمون القومي فالقومي هو الوطني ولا يعكس؟ اولم يقف خطيبهم ليتبجح فيقول الحزب اصبح حزبا عربيا لتمييع العقيدة السورية القومية الاجتماعية الواضحة التي علينا يقوم التزامنا ولها دفع شهداؤنا المئات المئات من اجسادهم ثمنا لتثبيت نهج الوحدة السورية والنضال السوري القومي الواحد على ارض هذا الوطن، ومسخا لحقيقتكم العقائدية التي تقوم على اننا اصحاب العروبة الواقعية النضالية الحقيقية؟ اولم يقم خطيبهم في الامس يطعن تاريخكم ايها القوميون الاجتماعيون، فينسب الى الحزب السوري القومي الاجتماعي انه كان يمينيا ومتحالفا ومتواطئا مع القوى الخارجية وانه كان يمكن ان يبقى كذلك لولا ان حباه الله بهؤلاء الذين انتموا اليه، ولا ادري لماذا انتموا ما دام في نظرهم تاريخه هو تاريخ الارتباطات الاجنبية. لماذا انتموا حتى اذا انتموا عمدوا الى تصحيح مسيرته؟

لهؤلاء اقول نحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي نعتز بكل فاصلة في تاريخنا لانه تاريخ شرفاء. لانه تاريخ مؤمنين، لانه تاريخ منطلق من عقيدة واضحة ويستهدف المقاصد القومية الواضحة، بقطع النظر عن اخطائنا وتعثراتنا، نحن لا نستطيع ان نبصق على قبور شهدائنا باسم التصحيح او باسم تغيير مجرى الحزب(...).

نحن نعتز بتاريخنا في اصطدامه بالبعث العربي الاشتراكي، وفي اصطدامه بالناصرية وفي اصطدامه بالحركة الشيوعية، لان هذه الاصطدامات انما انطلقت من تمسكنا بمبادئنا السورية القومية الاجتماعية، من كوننا شرفاء نناضل لانتصار عقيدتنا. وحين جاءت التحولات والتطورات على ساحة الوطن نضجت معها هذه القوى جميعا. وقد كنا جميعا في حال من العصبيات القبلية.

مع نضج هذه القوى ونضج وعيها لمسؤولياتها التاريخية امكن تحقيق التلاحم من دون ان نتنازل عن فاصلة واحدة في مبادئنا وعن نقطة واحدة في وعينا والتزامنا.

من هنا فاننا نمد اليد الى حزب البعث العربي الاشتراكي الحليف والصديق، ونمد اليد الى القوى الناصرية الشريفة، ونمد اليد الى الحزب الشيوعي الحليف، متحالفين مع الحزب التقدمي الاشتراكي في اطار عمل نضالي مشترك واضح المقاصد والاهداف نريد ان يحقق حالة وطنية لا حالة فولكلورية.

الذين يسعون الى افراغ الحزب من عقيدته ولتزال المطاعن والمثالب بتاريخه ظنا منهم انهم بذلك يمالئون القوى الحزبية الاخرى بعدما خسروا التفاف حزبهم وتفاعلهم معه تعويضا لهم عن هذه الخسارة، ان هؤلاء لا يمثلون حقيقتنا وجوهرنا في شيء.

ان هذا التفريغ يتم في اطار الخطة العرفاتية نفسها التي سعت وتسعى الى ضرب النهج القومي في ساحة وطننا لينتصر النهج الكياني، وتنتصر شعارات القرار الوطني المستقل وهي الشعارات التي رفعها هؤلاء المنحرفون يوم معركة بيروت، ويوم ظنوا ان رياحها باتت هي السائدة، واذا كانوا اليوم يطوون هذا الطرح العلني الذي اطلقوا فهم انما طووه تحت وطأة المتغيرات التي طرأت في ساحة بيروت بالذات والتي جعلت قوى الردع السوري تعود لتمسك زمام الامور وتطارد النهج العرفاتي في كل الساحات والاوكار.

ان معركتنا هي معركة تصحيح الوضع في الحزب السوري القومي الاجتماعي ليبقى الحزب حزب انطون سعادة كما اراده وانشاه، وكما انتمينا اليه، وكما عمل الحبيب الامين ليكون الدرع الذي يصون هذا الحزب من الانحراف والمنحرفين. نحن لا نفصل بين هذه الجريمة ومعركة تصحيح الحزب ومعركة تصحيح الوضع الوطني.

بالامس قام الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة رئيسه الاستاذ وليد جنبلاط بعملية تصحيح ضخمة في داخله كنس فيها العملاء والمدسوسين. هؤلاء العملاء والمدسوسون هم الذين تحالف الانشقاقيون معهم يوم معركة بيروت، اولئك الذين انشقوا عنا كانوا حلفاء هؤلاء في دفعهم الى قتال الحزب السوري القومي الاجتماعي. واندفعت هذه الاوكار المأجورة التي كشف الاستاذ وليد جنبلاط الغطاء عنها، اندفعت معهم في معركة ضدكم ايها السوريون القوميون الاجتماعيون. ضد مكاتبكم. ضد بيوتكم. اندفعوا معهم لانهم يشربون من المعدن نفسه، ومن النبع نفسه.

ان معركة تصحيح الحزب، هي معركة تصحيح الوضع الوطني. ونحن لا نتخلى مطلقا عن نضالنا الثابت الموصول لتصحيح نهج هذا الحزب واقامته على قواعده الصحيحة، والى الذين بدافع احترامهم لنا ولحزبنا ونضالاته، بدافع تقديرهم لدورنا وفعلنا في الساحة الوطنية اللبنانية يبذلون المساعي الموصولة لتحقيق ما يسمى وحدة الحزب، لهؤلاء اكدنا ونؤكد اننا مع وحدة الحزب التي تخدم نهجه النضالي الواضح الثابت. فالوحدة هي وسيلة اما انتماؤنا الى الحزب فهو لنصرة النضال القومي الواضح الثابت. فالوحدة في خدمة هذا النضال القومي الواضح الثابت، والا لا معنى لها. من هنا اصررنا على ان وحدة الحزب تتولاها قيادة بعيدة عن هؤلاء الذين شاب تاريخهم ما شابه من شوائب وانحرافات والذين لا يعنيهم الحزب بل هم يبشرون بالانشقاق متى تضاربت منافعهم مع وحدة حزبهم. هؤلاء لا مكان لهم في مركز السلطة والقرار ليمكن بالفعل صون نهج الحزب النضالي الوحدوي القومي اولا. وقبل كل شيء صون هذا النهج النضالي القومي من سموم الانحرافات العرفاتية وكيدياتها وخياناتها. وحين يتمسك المنحرفون بأن يظلوا قابضين على مركز السلطة والقرار فلانهم مرتبطون ويريدون تحقيق الاغراض التي هم مرتبطون بها. (...)

وفي ذكرى شهداء الكورة نفتح ملف الاغتيالات، ملف القرار بالاغتيالات. هذا القرار الذي تنفذه هذه الفئة المرتبطة العاملة لانتصار انانياتها وذاتياتها على حساب الحزب السوري القومي الاجتماعي، بل على حساب النضال الوطني والقومي عموما. نفتح ملف الاغتيالات لنسأل من هم الذين كمنوا لناظر التدريب في الكورة الرفيق خليل ادهم ولم ينج من كمينهم الا باعجوبة، ومن المفروض ان نسلكه في عداد شهدائنا؟ من هم الذين كمنوا لمدير مديرية فيع الرفيق سليمان سليمان المناضل القومي القديم والثابت والصامد؟ من هم الذين كمنوا له واغتالوه؟ من هم الذين نصبوا كمينا في البقاع الشمالي لسيارة المنفذ العام وامطروها بوابل من رصاصهم اصاب من فيها بجروح مميتة حتى اذا هب رفقاؤهم لنجدة رفيقهم المجروح المصاب اداروا معهم معركة سقط فيها ناصب المكمن فانا بناصب المكمن يصبح الشهيد المغدور وانا بمن تعرض للمكمن يصبح هو الجاني؟ هكذا تقلب الحقائق. هكذا تزور الامور وهكذا يتعاطى رفاقنا في الاحزاب الوطنية مع هذه الحقائق فيميعون الامور ويجعلون ردة الفعل مساوية للجريمة الموصوفة، بل يخرج بيانهم ليتمحور حول الجريمة التي وقعت نتيجة ردة الفعل يعتبرها هي مدار الادانة والاستنكار ويعرج تعريجا على الجريمة الموصوفة من دون ان يشير الى طبيعتها التآمرية والى ارتباطها بمخطط ضرب الامن الوطني، ومن دون ان يشير الى ما يجري على ساحة بيروت من تفجيرات وتسللات يومية يتعرض لها الامن السوري بفعل هؤلاء المتسللين المتحالفين مع الجهة الانشقاقية التي تمولها وتغذيها الشبكات الآتية الينا من تونس وعبر من ذهبوا الى تونس.

هذه الحقائق نطرحها على رفاقنا في الاحزاب الوطنية اللبنانية، فلا يستوي الابيض بالاسود. ولا نعمد الى تمييع الامور تحت ستار وحدة الصف. هذا الصف الوطني عاجز وسيبقى عاجزا ما دامت الاختراقات تنهشه وتنهش كل قوة من قواه. لا يمكن هذا الصف ان يستعيد دوره وفاعليته الا بعمليات التصحيح والتطهير وقد باشرها الحزب التقدمي الاشتراكي ونحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي منصبون عليها واقفون عليها كل وجودنا ولو تراكمت جثثنا على طريق الحياة".

وبعد كلمة المحايري شيع كيروز الى مدافن سيدة النياح في المكحول. وتقبل قادة الحزب وعائلة الفقيد التعازي في باحة الكنيسة.

منظمات فلسطينية: الصفدي وكيروز اغتيالهما للنيل من القوى الوطنية

الدكتور فارس مع ممثلي المنظمات الفلسطينية.

رأت منظمات فلسطينية ان جريمة اغتيال عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى توفيق الصفدي وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب - قيادة الطوارىء حبيب كيروز "نفذتها ايد مأجورة وتأتي في سياق الهجمة الاميركية والتصعيد الانعزالي على الساحة اللبنانية بغية النيل من القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا".

زار امس وفد من هذه المنظمات منزل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس. وقدم اليه التعازي بالصفدي، في حضور السادة داود باز وتوفيق مهنا وجوزف سبعلي وقاسم صالح. وضم الوفد "ابو خالد الشمال" من "جبهة النضال الوطني الفلسطيني" و"راجي" من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ويونس عمران من "فتح - المجلس الثوري" و"ابو ابرهيم" تيسير شقير من "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" وصالح زيدان من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، و"ابو ايهاب" علي عثمان من "الصاعقة".

بعد الزيارة اصدر الوفد الفلسطيني بيانا مشتركا جاء فيه: "ان اغتيال الرفيق المناضل الشهيد توفيق الصفدي دفعنا الى اللقاء مع رفاقنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي لنقدم التعازي بالشهيد، ونعلن تضامننا مستنكرين هذا الاسلوب الاجرامي الغادر الذي نرفضه كثورة فلسطينية وترفضه كل القوى الوطنية اللبنانية والعربية الصديقة.

وفي هذه المناسبة الاليمة نؤكد اعتماد اسلوب الحوار الديموقراطي في معالجة القضايا لاطراف العمل الوطني ونلتزم الوقوف الى جانب القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية الملتزمة اسلوب الحوار الديموقراطي والرافضة اسلوب الغدر والاغتيال. ونؤكد ان عملية اغتيال الشهيدين توفيق الصفدي وحبيب كيروز نفذتها ايد مأجورة، وتأتي في سياق الهجمة الاميركية والتصعيد الانعزالي على الساحة اللبنانية بغية النيل من القوى الوطنية اللبنانية الفلسطينية وسوريا.

واننا كثورة فلسطينية وفصائل وطنية ننعى بنورنا الشهيد الصفدي ابن فلسطين والمناضل في حزب نعتبره ركنا اساسيا في النضال القومي وفي الكفاح المسلح الى جانب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. وندعو جماهير شعبنا في المخيمات الى المشاركة في حفل تأبين الشهيد الذي سيقام الثالثة بعد ظهر غد في كنيسة مار الياس بطينا".

"الهيئات والمنظمات"

ووزعت "الهيئات والمنظمات الشبابية الوطنية" بيانا استنكرت فيه اغتيال كيروز والصفدي ورأت ان هذا الاغتيال "يأتي في سياق الهجمة الهادفة الى زعزعة الامن الوطني الذي ترعاه القوات العربية السورية وضرب الجهود الرامية الى توحيد الساحة الوطنية".

واكدت ان اغتيال كيروز والصفدي "جريمة نفذتها يد واحدة، لتخريب الامن الوطني والقومي واثارة الاحقاد والضغائن وتغليب مناخ الصراع الدموي على المناخ الديموقراطي" وشددت على "اجواء الامن والاستقرار التي وفرتها القوات العربية السورية". ودانت "اي محاولة لتعكير الوضع وتعريض سلامة المواطنين للخطر" داعية كل القوى الى "ضبط النفس وعدم الوقوع في شباك المؤامرة وردود الفعل".

مسلحون اقتحموا مكاتب "فكر" وحطموا محتوياتها

جاءنا من ادارة مجلة "فكر" ما يأتي:

"اقتحمت مجموعة مسلحة مجهولة مكاتب مجلة "فكر" في الحمراء، شارع روما، بناية فيكتور هاشم، وحطمت اثاثها وسرقت محتوياتها.

ان ادارة مجلة "فكر" ترى ان هذا الاعتداء السافر هو جزء من حملة تستهدف القيادات الوطنية وكوادرها المناضلة، ومحاولة لتعطيل منبر حر من منابر التوجيه الفكري والثقافي والوطني والديموقراطي. ان الادارة تعاهد قراءها على انها ستبقى حاملة مشعل الديموقراطية ولواء الصراع الفكري الحر في وجه القوى التي تشن حملات الارهاب على حملة الاقلام والمنابر الثقافية".

"الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي":
التحرير يأتي بعد التغيير

افتتح امس الامين العام لـ"الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المحامي وليد فارس الدورة الرابعة لمدرسة الكوادر الفكرية التابعة لـ"الاتحاد" في حضور مسؤولين في هذا "الاتحاد".

وقال فارس في كلمة القاها في الاحتفال: "قد يعجب الكثير من حولنا لاصرارنا في الاتحاد على مواصلة عملية الوعي القومي والديموقراطي والاجتماعي من دون هوادة وتركيزنا الدائم على ضرورة التغيير الفكري والسياسي الشامل باعتباره المدخل الوحيد الى ايجاد حل عادل ودائم لقضيتنا القومية وازمتنا الاجتماعية. فنحن واعون تماما، المدخل الوحيد الى ايجاد حل عادل ودائم لقضيتنا القومية وازمتنا الاجتماعية. فنحن واعون تماما، وقد اثبتنا ذلك مرارا. ان التحرير لن يأتي الا بعد التغيير. وما دامت الاسباب الموجبة للازمة لا تزال قائمة فالازمة مستمرة. والمؤسف ان معظم الزعامات السياسية التي تعاقبت على مجتمعنا لم تدرك هذه الحقيقة الجوهرية. فالنهج التقليدي في مجتمعنا اكان في المبدأ ام في الممارسة، في الخطاب السياسي ام في التطبيق، هو المسؤول اصلا عما آل اليه الشعب وما اصابه من مآس قومية واقتصادية ونفسية واجتماعية".

لقد بات واضحا ان الحال السياسية في مجتمعنا اصبحت في عالم والحال القومية والاجتماعية في عالم اخر. فاللعبة السياسية تدور حول اشلاء المؤسسات الباقية على كل المستويات الدستورية والادارية في وقت باتت هموم الناس تتركز على مسألة الوجود او عدم الوجود على كل المستويات ايضا.

ان عرض الوضع القومي والاجتماعي لشعبنا يدفع بنا حتما الى التفكير بعمق في مسار الازمة كلها، والنهج المطلوب لمواجهة التحديات، خصوصا ان عامل الزمن يستنزف القدرات الاساسية ويضعفها. فالمسألة القومية للشعب المسيحي اللبناني لا تزال بعيدة عن ايجاد حل عادل ودائم لها من ضمن حل شامل للمسألة اللبنانية كلها، على رغم التضحيات الجبارة التي قام بها ويقوم بها شعبنا ومقاومته. فهل يعقل ان يقدم شعب ما قدمه شعبنا طوال ١٢ عاما لكي يجد نفسه في المأزق التاريخي الذي يعيشه على ٣٠ في المئة من ارض لبنان حيث يتعايش ٤٠٠ الف مهجر فقدوا ٥٠ في المئة من ارضنا القومية مع مليون فقير فقدوا ١٠٠ في المئة من قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية (...)؟

ان تطور الازمة والاحداث في مجتمعنا اثبت ان الممارسة السياسية لا تزال دون الشروط الطبيعية للعمل السياسي. اذ لا مؤسسات تمثيلية قائمة، ولا مركز للقرار القومي المسيحي موجودا، في وقت يخوض مجتمعنا اصعب مقاومة للبقاء. وما لم تكتمل شروط الممارسة الصحيحة المبنية على وعي قومي شامل واخلاقية وطنية فالازمة مستمرة حتما. فالتغيير الذي ينتظره المواطن بفارغ الصبر يطاول المواطن نفسه. والتغيير لا يتم بمعزل عن الناس بل يتم بالناس انفسهم. فالانسان في مجتمعنا بات متهافتا مهرولا وراء لقمة العيش ومقومات الحياة الكريمة بعدما فقد ويفقد قدراته الاساسية فلا حل لمأساته ما لم يمسك بزمام الامور وينظم نفسه بنفسه لتغيير مسار الاوضاع (...)".

"حزب الله" احيا ذكرى احد عناصره

اقام امس "حزب الله" احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين لمناسبة ذكرى اربعين احد عناصره حسن عبد الجليل حضره جمهور من المواطنين.

بعد اي من الذكر الحكيم تكلم الشيخ وفيق بحسون، ومما قال: "نقف اليوم ونتحدث في ذكرى شهيد من شهداء الاسلام المجاهدين الذين انطلقوا وساروا مجاهدين في سبيل الله لم تأخذهم فيه لومة لائم وقد قضى الشهيد ولسان حاله يقول موت في عز خير من حياة في ذل.

ونحن عندما نحيي ذكرى شهيد قضى على خط اهل البيت، نحيي ذكرى الشهداء جميعا الذين انطلقوا على هذا الخط الطاهر معبدين الطريق بالدماء الزكية، محاربين اعداء الله هدفهم اقامة حكم العدل والحرية الذي لا يقام الا بالدماء".

وختم: "ان الشهيد حسن هو عند الله في جنان الخلد، وعلينا ان نقتدي بنهجه وسلوكه لنكون من الفتية المؤمنين الشهداء الذين تقر اعيننا بهم يوم القيامة لانهم امراء اهل الجنة".

ثم تلا الشيخ وفيق مجلس عزاء. وتلا "ابو تراب" ندبة حسينية.

"امل" احيت ذكرى عنصرين
قبلان: تحرير الجنوب او يصبح لبنان كله محتلاً

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان الانفجار ات والحسم ات وسنخرج باجسادنا العارية نكافح الظلم والظالمين". ودعا المقاومة الى "تفجير الارض تحت اقدام الاسرائيليين، فأما ان يتحرر الجنوب واما ان يصبح لبنان كله تحت الاحتلال".

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية وادي ابوجميل لمناسبة اربعين احد عناصرها حسين فقيه حضره المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعدد من المسؤولين في الحركة وجمهور من المواطنين.

وافتتح بأي من الذكر الحكيم وتكلم المفتي قبلان، ومما قال: "ان الشهادة في زمننا وفي كل زمان نور ونار، نور يضيء الطريق امام رواد المعرفة وطلاب الحقيقة، ونار على الاعداء والظلم والجهل (...) ونحن عندما نؤبن شهيدا يشدنا اليه كثير من الامور، فهو استشهد لا طلبا لمال او مركز انما دفاعا عن قضية ومرضاة لله. اما الذين يطلبون مراكز فيحظون بحثالة الدنيا ولا يحظون بطيب الشهادة. اولئك هم الذين يحملون السلاح من اجل السرقة والاحتيال. وهؤلاء اذا ماتوا لا يجوز ان نسميهم شهداء، لان الشهادة لا تعطي لاي انسان.

ونحن كجنوبيين علينا ان نعي اكثر لئلا نكون اداة في ايدي الاخرين ونموت سدى ونسخر لمطامع الاخرين او لمكاسب دنيوية. نحن من الدعاة الى المقاومة ومن العاملين بها، لكن المقاومة في هذه الايام تعيش حال المد والجزر. وتتفاعل مع الرياح. هبة ساخنة وهبة باردة، والناس هنا يعملون جادين للوصول الى مراكز لكسب الوقت لعلهم يبقون في مراكزهم. هؤلاء نحن ضدهم وسنحاربهم ان شاء الله لاننا لسنا ملكا لاحد ولا لعبة في ايدي احد، ولن نقبل بأن يتطاول احد علينا او ان نعمل لمصلحة فئات او اشخاص. ونحن نقول للمقاومين الى اي عنوان انتموا، عليكم بتفجير الارض تحت اقدام الاسرائيليين فأما ان يتحرر الجنوب واما ان يصبح لبنان كله تحت الاحتلال لان الامام موسى الصدر، قال "لا نقبل بأن يبتسم لبنان وجنوبه يتألم". ونحن نقول لا نقبل بأن يستقل لبنان والجنوب تحت الاسر.

نعم الجميع يبيعوننا كلاما وتصريحات والجنوب يعيش حالا مأسوية وكان هناك عمل منظم لترك الجنوب للاقدار، فتارة يشغلوننا بحرب المخيمات وطورا بانتخابات الرئاسة. اما حركة "امل" فتقوم بالعمليات ونحن لن نتخلى عن الحركة وسندعمها لانها خشبة الخلاص الوحيدة لكل اللبنانيين.

ان الانفجارات والحسم ات وسنخرج باجسادنا العارية نكافح الظلم والظالمين ونبدأ من مناطقنا. نحن نعلم اننا على حق وكذلك حركة "امل"، ولكن من يتخذها ستارا لمطامعه الشخصية فهو على باطل، فحافظوا على الحركة واصلحوا شأنكم لان الوقت يمضي مسرعا والاعداء كثر والمؤامرة تنر قرنها في كل حدب وصوب.

لقد دفعنا الشهداء وما زلنا ندفع وسندفع لان اسرائيل لا تزال تحتل ارضنا والدول العربية تهملنا. بل تتمنى هزيمتنا فلا تنتظروا منها العون والمساعدة".

وتطرق قبلان الى حرب الخليج، قال: "عندما خاف العرب من سقوط الهيكل على رؤوسهم طلبوا النجدة من اميركا فأتت اميركا بحجة حماية البواخر ومنابع النفط، لكن هدفها ضمنا محاصرة الجمهورية الاسلامية الايرانية لتعيدها الى بيت الطاعة، لان ايران تشكل قوة كبيرة في المنطقة واذا خسرتها اميركا فانها ستخسر كل المنطقة وخيراتها. اما الدول الشيوعية والاشتراكية فاذا استنكرت وجود الاساطيل الاميركية في الخليج وضربها المنصة الايرانية فانها تستنكر بحياء وخجل". ودعا الى "وحدة الكلمة والصف ومعرفة الحليف الحقيقي من العدو".

"امل"

ثم تكلم عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المسؤول الاعلامي لاقليم بيروت السيد علي عكوش، ومما قال: "ان معركتنا مع اسرائيل يجب ان تستمر وتدعم حتى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية الى داخل فلسطين التي ستصبح ايضا شريطا حدوديا نسعى الى تحريره. لقد استطعنا بعدد قليل من الشباب المؤمن اجبار اسرائيل على الانسحاب نحو مئة كيلومتر، بينما كل مفاوضات مصر وتنازلاتها لم تستطع ارجاع طابا، ولم يزل لاسرائيل اكثر من مسمار في نعش الحكم المصري.

اما العالم العربي فيتمنى انكارنا لاننا فضحنا جبنه وتقصيره وتخاذله، خصوصا ابا عمار وجماعته، ولذلك يحاولون اشغالنا في حروب داخلية كحرب المخيمات وشرق صيدا. ولقد قلنا ونكرر اليوم اننا نريد انسحاب الفلسطينيين من شرق صيدا، لان المسألة ليست مسألة جغرافية بل مسألة قرار سياسي ونريد ان نؤكد للجميع ان لا عودة الى وضع ما قبل عام ١٩٨٢، ولن نسلم رقابنا الى ابي عمار من جديد.

اما حجة امن المناطق فلا اساس لصحتها في لبنان لانه على مستوى الكرة الارضية لا يوجد امن، اذ هناك صواريخ مداها ٤ الاف كلم، وعلى مستوى الدول الصغيرة هناك صواريخ مداها ٤٠٠ كلم وفي لبنان يوجد مدافع وصواريخ تطاول اية منطقة. ومن هنا فان مقولة المدى الامني مرفوضة. ونقول للاخوة الفلسطينيين الا يتذرعوا بالمدى الامني، والا فنحن ايضا مضطرون الى احتلال مخيم عين الحلوة، لاننا نقصف منه ويعرض امننا للخطر".

واختتم الاحتفال بالسيرة الحسينية.

روضة الشهيدين

واقامت الحركة احتفالا تأبينيا اخر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري لمناسبة ذكرى اسبوع احد عناصرها حسين محمد ماضي حضره عدد من رجال الدين والسيد حميد وعدد من المسؤولين في الحركة وجمهور من المواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سلمان الخليل والقى السيد علي عكوش كلمة باسم حركة "امل"، ومما قال: "ان المعركة مع القوات اللبنانية والنظام اللبناني لا تقل اهمية عن المعركة مع اسرائيل لان سقوط الشياح يعني سقوط الضاحية وسقوط الضاحية يعني سقوط بيروت وسقوط بيروت يعني منع الامداد العسكري والبشري عن الجنوب".

وتطرق الى مؤتمر القمة العربي المقبل في عمان، قال ان المؤتمر "سيناقش حرب الخليج التي يراد ان يتم من خلالها تطويق ايران وليس العمل للحل لانه لا يمكن الوصول الى حل من دون ايران. وسيناقش ايضا موضوع حرب المخيمات، وفي هذا نقول: اننا اعطينا الكثير، خصوصا مبادرة الاخ نبيه بري الاخيرة. اما ان نقيم البناء والاعمار في المخيمات وجوارها من دون حل حقيقي فهذا امر مرفوض، لان اي تجدد للاشتباكات يدمر كل شيء وهذا ما لا نريده ولا نريد خداع انفسنا ولا خداع الفلسطينيين.

ولذلك نحن نسأل من جديد ماذا يريد الفلسطينيون سياسيا والى اين جغرافيا فهل من مجيب؟

اما الحرب اللبنانية فستكون موضوعا جانبيا في جدول اعمال القمة الذي سيحمل هم الخليج وزعماء النفط فقط. وانا اتساءل هل يمكن الوصول الى حل من دون وجود المسلمين الفاعلين في المؤتمر؟ اما امين الجميل فمن يمثل في هذا المؤتمر؟ يمثل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين؟ طبعا لا، يمثل المسيحيين سمير جعجع طبعا لا، يمثل السلطة مجموع السلطة الشرعية؟ طبعا لا، فمن يمثل اذا؟ كم من فرص اضاعها الجميل فهل يستطيع في اخر عهده ان يعطي او ان يصل الى حل"؟

وشدد على "ضرورة الوفاق في لبنان وليس في عمان ولا في مصر او اميركا او اي مكان اخر". وقال: "المطلوب هو الحد الادنى من العدالة، الحد الادنى من طروحات الامام الصدر، وليس اقل من الغاء الطائفية السياسية والا فان حركة "امل" مستعدة لخوض الحروب الطويلة مكرهة وقادرة على خوضها. ونقول للمتسلطين عليكم ان تستفيدوا من عبر التاريخ".

وتلاه الشيخ نزيه قميحة فأكد الحاجة الى تعاضد وتكاتف، وقال: "اننا نحارب اليوم بالتجويع، ونحن نتكالب بعضنا على البعض الاخر فهل في هذا ننتصر؟ نحن لا يهمنا اصلاح اي شيء في العالم قبل اصلاح نفوسنا".

"تجمع اللجان": امن الغربية مهمة وطنية وقومية في آن

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" امس "ان حماية الانجاز الامني الذي تحقق في بيروت الغربية طوال الاشهر الثمانية الماضية هو مهمة وطنية وقومية في ان".

ودعا التجمع في بيان اصدره على اثر اجتماع له امس الى "استئصال بؤر التخريب والارباك الامني في بيروت الغربية من خلال عمل سياسي وطني متقدم ومواجهة امنية حازمة تطلق المخطوفين وفي مقدمهم السيدان سمعان بوري وبدر الفاهوم لما لخطفهما من انعكاسات سلبية على مجمل الوضع السياسي والامني والاقتصادي العام في البلاد".

ودعا المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي "بكل تشكيلاته وتياراته الى تجاوز المحنة القاسية داخل الحزب بوعي وحكمة وتحلٍّ بالفضائل والمناقب الوطنية والاخلاقية العالية وبدء صفحة جديدة من العلاقات الداخلية بينهم تقوم على تحكيم العقل والمنطق والمصلحة الوطنية والقومية العليا". واهاب باطراف "العمل الوطني وفي مقدمهم اركان جبهة التوحيد والتحرير التحرك سريعا لمعالجة هذا الوضع الخطير والمتدهور في اطار وحدة الصف الوطني والقومي".

وطالب المسؤولين بالاهتمام بالمعلومات التي طرحتها قيادة "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" في مؤتمرها الصحافي الاخير عن سلسلة الاغتيالات والتفجيرات التي شهدتها البلاد وفي مقدمها جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وابدى التجمع ارتياحه الى اجواء المبادرة التي قام بها الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد الاخضر الابرهيمي لانهاء حرب المخيمات و"النتائج الايجابية التي توصل اليها".

وايد اضراب المعلمين وقال: "ان تحقيق مطالب المعلمين ليس امرا نقابيا ومطلبيا وحياتيا فحسب، بل هو امر يتعلق بمستقبل البلاد باسرها، لان المعلم عماد المستقبل من خلال صلته بالنشء الجديد".

واشاد بانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، ودان "تصاعد الارهاب الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني والتي كان آخرها اصابة شاب فلسطيني امام مقر الحاكم العسكري الصهيوني في نابلس".

ودان "العدوان الاميركي على الجمهورية الاسلامية الايرانية" وطالب بـ"وقف الحرب العراقية الايرانية" واستنكر "الاعتداء المسلح الذي تعرضت له الكويت".

"القوات" ترد على مؤتمر حبيقة: لم يعد لديه مستوى اخلاقي

رد امس مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقدته "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" يوم السبت بالآتي: "كنا آثرنا عدم الرد على شارل حبيقة امس لكننا وجدنا انه من الضروري اللفت الى بعض المواهب الفنية لايلي حبيقة ومعاونيه خصوصا في ما يتعلق باعداد السيناريوهات الجيمس بوندية. ان حبيقة وجماعته سبق ان عاشوا مع رفاقنا الذين وردت اسماؤهم في المؤتمر وعرفوهم لمدة طويلة كما ان الذين وردت اسماؤهم يعرفون الذين تلوا البيان والذين اعدوه، فتذكروا كم من الساعات كان يقضيها حبيقة وجماعته امام شاشات التلفزيون لمشاهدة كل افلام الجاسوسية والعنف والارهاب. وفي هذا المجال لا نشك لحظة في انهم في طريقة اعدادهم لهذا المؤتمر الصحافي نالوا شهادة كفاية في الاخراج السينمائي والتلفزيوني.

ان تعليقات بعض الصحافيين الذين حضروا المؤتمر هي في حد ذاتها كافية للتعبير عما اشرنا اليه من كفاية في اعداد السيناريوهات. والمؤتمر يؤكد انه لم يعد لدى حبيقة وجماعته اي مستوى اخلاقي خصوصا انه يستعمل كل معرفته السابقة وهذا ما بقي لديه، ليوجه افتراءاته واضاليله. حتى انه استغل اخاه فعمد الى الطلب منه تلاوة البيان لانه تحاشى هو شخصيا ان يتخبط في هذه المهزلة التي لم تنطل على احد خصوصا على الصحافيين الذين حضروا المؤتمر".

ونفى "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" ما ورد في بيان "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السبت عن دور لرئيس "الاتحاد" السيد دافيد عيسى في الاجهزة الامنية التابعة لـ"القوات" بقيادة الدكتور سمير جعجع.

واصدر مكتب التوجيه والاعلام في "الاتحاد" البيان الآتي:

"ردا على ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد شارل حبيقة في ٨٧/١٠/٢٤ والذي تناول فيه اسم رئيس الاتحاد السيد دافيد عيسى، يهم الاتحاد ان يوضح الآتي:

١ ـ لا علاقة للاتحاد ولرئيسه بكل ما ذكر في المؤتمر الصحافي. وهو يأسف الاسف الشديد لزج اسمه في مواضيع بعيدة كل البعد عن اهداف الاتحاد وجوهره.

٢ ـ اننا نؤكد ان اتحادنا حركة سياسية وقوة تغيير داخل طائفة الروم الكاثوليك. وهو بالتالي لا يتعاطى اي امور عسكرية او امنية. وان كل جهود الاتحاد منصبة على تحقيق مصلحة الطائفة ووحدتها".

كرامي يطالب بملاحقة اشخاص وردت اسماؤهم في بيان "القوات"

طرابلس ـ "النهار":

دعا المحامي عمر كرامي الاجهزة اللبنانية المختصة الى "التحرك لجلب الاشخاص الذين وردت اسماؤهم" في المؤتمر الصحافي لقيادة "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع".

وقال المحامي كرامي امس: "من المعروف للرأي العام كله وحتى في المنطقة الشرقية ان الجهة التي كانت وراء التخطيط والتنفيذ في اغتيال الشهيد الرئيس رشيد كرامي هي القوات اللبنانية، لذلك فان البيان الذي صدر امس لم يأت بجديد في هذا الصدد.

اما بالنسبة الى الاسماء فهي تستند الى معلومات دقيقة عند "القوات اللبنانية في زحلة"، لذلك، اصبح الآن من واجب كل الاجهزة اللبنانية المختصة ان تتحرك لجلب هؤلاء الاشخاص الذين ذكروا في هذا المؤتمر الصحافي. وعلى القضاء ان يتحرك فورا لاستجوابهم وتوقيف من تثبت عليه التهمة واصدار اقصى العقوبات ضده. واننا منتظرون تحرك كل هذه الاجهزة والقضاء".

جمعية عمومية لـ"نداء لبنان": عطاؤنا محصور باللبناني ايا يكن




السيدة مجدلاني تتلو البيان الختامي.

عقدت "جمعية نداء لبنان" امس في فندق "البستان" في بيت مري جمعية عمومية ضمت رؤساء الفروع والاعضاء في المناطق اللبنانية، وناقشت برنامج عملها والنشاطات التي قامت بها في السنة الماضية لمساعدة المحتاجين ودعم المهجرين.

في المستهل النشيد الوطني ثم كلمة من رئيسة الجمعية السيدة ليلى مجدلاني ومناقشات تطرقت الى روزنامة العمل لزيادة النشاطات الاجتماعية والانسانية وتقديم المساعدات. واختتمت ببيان جاء فيه ان الجمعية "منذ ان تأسست قررت الا تتعاطى السياسة، ونذرت نفسها للعطاء المطلق، اي العطاء غير المبني على المصلحة الذاتية والمنفعة الخاصة. وهذا يسمى في القاموس الحديث مبدأ الخيرية، اي ان يعطي الانسان فرحا بالعطاء من دون اي مقابل. وقررت كذلك ان يكون عطاؤها من غير منة عملا بالقول المأثور: "مجانا اخذتم، مجانا اعطوا". وقررت ايضا ان تهب نفسها لعمل الخير في كل حقوله، لان لبنان هو بلد الخير والعطاء والمحبة، وما الشر الذي تنامت فيه بذوره في هذه الايام السود سوى موجة دخيلة على اصالة هذا الشعب الطيب وغريبة عن طبيعته.

في اختصار ان "جمعية نداء لبنان" وجدت لخدمة الانسان في كل مجالات الخدمة. ان "جمعية نداء لبنان" مع ايمانها بشمولية العطاء، وبما ان اللبنانيين اليوم يمرون في مرحلة اجتماعية خطيرة نتيجة انهيار النقد الوطني وخلخلة البنى الاقتصادية والاجتماعية، وبما ان الغرباء كل الغرباء، الرابضين على ارض لبنان منذ سنين طويلة ساهموا مساهمة اساسية في تقطيع اوصاله وتفتيت شعبه وتشريد ابنائه واذلالهم وافقارهم وتجويعهم، وبما ان "احب الناس الى الله، انفعهم لعياله"، فان هذه الجمعية قررت، حتى اشعار آخر، ان تحصر عطاءها بالانسان اللبناني والانسان اللبناني من دون سواه، ايا يكن هذا اللبناني واينما وجد، والى اية فئة انتمى. لاننا نؤمن ايمانا نهائيا بوحدة هذا الشعب وبوحدة ارضه، وبوحدة تراثه ومصيره. فالطائفية مرذولة، والمذهبية مرفوضة، والمناطقية ممنوعة، وحدها اللبنانية ندين بها ونتعلق باهدابها ونعتبر ان الانتماء الى لبنان شرف لا يعطى مرتين.

ان ما قلنا عن الانسان ولبنان لا ينسينا ايماننا المطلق بالله، فان المبدأ الاساسي الذي ترتكز عليه هذه الجمعية هو التسليم بأنه سبحانه وتعالى، هو الكائن الاول والامثل والواجب الوجود ومالك السرمدية المحرك الاول والاخير، اليه تتوق جميع الكائنات. انه، له المجد، ينبوع المحبة والمعرفة والقوة وهي العناصر الثلاثة التي يرتكز عليها الكون والوجود الانساني. وما محبتنا للانسان وتفانينا في خدمته الا لانه مخلوق على صورة الله ومثاله وايماننا بالانسان نابع من ايماننا بالله.

على ارضنا، تدور اليوم حرب شعواء بين الحق والباطل وبين الخير والشر. فلنتحد معا حول هذه المبادىء ولننطلق بعزم وقوة لنصرة الحق ودعم الخير في بلد الحق والخير".

تكريم مصرفي في طرابلس



السيد الصوفي يتوسط مكرميه وبدا الى يساره المحامي كرامي. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

كرم مجلس ادارة البنك العربي المحدود في منتجع "بالما" السياحي في البحصاص المدير الاقليمي للمصرف السيد محمد حسين الصوفي لمناسبة تقاعده بعد ٣٥ عاما في خدمة الاقتصاد اللبناني.

وشارك في التكريم جمهور من الشخصيات يتقدمهم المحامي عمر كرامي والسيد معن كرامي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والنقيب عدنان الجسر وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الشهال والامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي والمدير التنفيذي للبنك العربي الدكتور هشام البساط والمدير الجديد للمصرف في طرابلس السيد محمد الجسر.

احتفل في الميناء بالذكرى الـ٦٣ لتأسيسه: الشيوعي طالب بتطوير عمليات المقاومة وقيام ادارة مدنية ومواجهة الغلاء



الحضور وقوفا في مستهل الاحتفال. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى "قيام ادارة مدنية في كل مناطقنا لتسد ثغرة تقاعس الدولة عن القيام بواجبها".

وطالب بـ"تجنيد كل الامكانات لتطوير عمليات جبهة المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني"، و"تعبئة اوسع حملة جماهيرية لرفع كابوس الازمة الاقتصادية"، و"النضال الحازم من اجل جبهة وطنية حقيقية".

اقام الحزب الشيوعي امس في قاعة سينما "فيكتوريا" في الميناء احتفالا بالذكرى الـ٦٣ لتأسيسه، استهل بالوقوف دقيقة صمت ثم عزف النشيد الوطني فنشيد المقاومة الوطنية ونشيد الحزب. وتلا عريف الاحتفال المسؤول عن منظمة الحزب في الميناء السيد فتحي مجانيني برقيات تهنئة من المندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى في الشمال السيد زهير حكم و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" والحزب الشيوعي الفلسطيني ورئيس "التنظيم القومي الناصري" في لبنان السيد سمير شركس و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قيادة الشمال.

"هيئة التنسيق"

والقى رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين كلمة باسم "هيئة التنسيق" الشمالية جاء فيها: "التهنئة اليوم مزدوجة: الاولى بالذكرى الثالثة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني والثانية بالذكرى الثانية لاستشهاد ابطال المقاومة الوطنية الياس حرب وميشال صليبا وابن هذه المدينة، حسام حجازي.

ليس من مفارقات المصادفات ان تتزامن ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي مع ذكرى ثورة اكتوبر في الاتحاد السوفياتي الصديق، لان هذه الثورة هي التي اعلت شأن الطبقة الكادحة، وجعلت منها عاملا اساسيا في تطور الدولة والمجتمع، لا بل مرتكزا مهما في حياة الدولة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان لهذا التزامن مغزى عميقا يجب التوقف عنده والاستفادة منه بغية تسخير قدرات الجميع من اجل اعادة بناء وطننا المهدم والمشرذم. اما ذكرى استشهاد ابطالنا في المقاومة الوطنية اللبنانية فنتوقف عندها باكبار لاننا نرفع عاليا اسماء الشهداء الذين سطروا بدمائهم ملحمة نحسد عليها. وبافتخار لاننا اثبتنا نحن اللبنانيين كل اللبنانيين من الطوائف المختلفة اننا نعرف من هو العدو ومن هو الصديق.

ان احتفالنا اليوم هو مدعاة افتخار لنا جميعا ونأمل في ان تعم الاحتفالات المماثلة وطننا الحبيب فتنقشع الغمامة التي تلف سماءه وتعود اللحمة الى ابنائه ويعود لبنان واحة من الحرية والديموقراطية يعمل مع اخوانه العرب وعلى رأسهم سوريا الشقيقة من اجل رفعة شأن القضايا العربية المشرّفة".

نقابات العمال

وتكلم الحاج مدحت كوسا باسم اتحاد نقابات العمال في الشمال. ومما قال: "ليس عندي ما اصارحكم به خصوصا اننا جميعا نعاني حرب التجويع والتشريد وآلام المريض والمشاكل الاخرى (...) ان مؤامرة تجويع البلد هي تسلط الميليشيات وفرض الخوات والضرائب واقامة الحواجز في وجهنا جميعا. نقول لاصحاب الميليشيات واسيادهم ارحلوا عنا ودعونا وشأننا كشعب حضاري مؤمن ببلده وحريته واستقلاله. وانا هنا لا نسقط من حسابنا جوقة الدولة من قصر بعبدا الى القصر الحكومي الى قصر منصور فهؤلاء جميعا مختلفون في الشكل لكنهم متفقون في الاساس على افناء هذا الشعب.

كلنا عشنا الاسبوع الماضي ان الدولة والبنك المركزي اتفقا وتنازلا لجمعية المصارف التي هي في الاساس المصيبة الكبرى لانها تتلاعب بالدولار وتجني الارباح من دماء الشعب الجائع، وصدر قرار بل صك التنازل لجمعية المصارف، واطلقت يدها في متابعة السرقة بحماية وزير المال.

ان اوضاعا سيئة نعيشها في هذا البلد ونسأل اين المسؤول؟ السلطة التنفيذية في واد والاشتراعية في واد آخر. واين هؤلاء النواب ليقودوا المظاهرات في مناطقهم ضد الميليشيات واسيادهم؟ ان الشعب يرفض التقسيم والميزان الطائفي. ان الشعب يقول: النظام الجر ممنوع والمتاجرة بالليرة ممنوعة وحرمان المريض من الاستشفاء والدواء ممنوع.

ونؤكد ختاما ان قرار العمال الاضراب المفتوحة ليس نزهة وشم هواء بل لوحدة الشعب والصرخة في وجه المسؤولين".

"التوحيد والتحرير"

والقى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد علي المقداد كلمة "جبهة التوحيد والتحرير"، قال: "اننا نمر في مرحلة صعبة وامامنا تحديات جسام واستحقاقات مهمة علينا مواجهتها بمزيد من التلاحم داخل جبهة التوحيد والتحرير لما تمثله من مشروع وطني متكامل لنكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا حيال شعبنا ووطننا الذي يحاول امين الجميل اذلاله وتركيعه. فها هو امين الجميل اليوم يبدأ جولة عربية من اجل استكمال ما بدأه في الفرنكوفون وفي الامم المتحدة من تزوير للحقائق وتشويهها مدعيا تمثيله للبنان. ان تمثيل لبنان الحقيقي تعبر عنه القيادات الوطنية المؤمنة والهادفة الى وحدة لبنان وتحرير ارضه. اما امين الجميل الذي يخدم المشروع الصهيوني الهادف الى ابقاء هذا النظام الطائفي العفن، نظام الامتيازات والتقاسم، فعلى القوى الوطنية التصدي بحزم لمشاريعه. بات ملحا على القوى الوطنية اسقاط هذا النظام ورأسه.

ان الحكم والقوات يتحملان مسؤولية سياسية التجويع وتواصل الازمة الاقتصادية والانهيار وضياع الفرص من اجل الوصول الى اصلاحات ترضي جميع اللبنانيين.

اننا نتوجه الى جميع القوى الوطنية للارتقاء الى مستوى المسؤولية، ونتوجه بالاخص الى رفاقنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي بطرفيه للترفع والعض على الجروح والعمل على وقف ما يجري داخل الحزب من خلافات وانشقاقات. نطلب منهم انه يعوا مسؤولياتهم الوطنية والقومية في هذه المرحلة الحرجة.

اننا نحذر القوى المشبوهة في الساحة الفلسطينية التي يقودها عرفات من استمرار نهجها التآمري على شعبنا العربي الفلسطيني واللبناني. ان حل قضية المخيمات ينطلق من خلال تنفيذ مبادرة الاخ نبيه بري التي ندعمها، وتقديم كل ما يساعد على تنفيذها وتطبيق بنودها".

"التجمع الوطني"

وتكلم الدكتور بسام دبليز باسم "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" وفيها: "ان الهم الوطني يلازم همنا القومي بحيث يتعذر الفصل بينهما، ففي ظل الاوضاع المتردية التي تعيش على الصعد المختلفة تبدو الحلول الطوائفية وعجزها عن الخروج بالوطن من محنته وتبرز اهمية تلاقي كل القوى والفاعليات من اجل صوغ مشروع وطني قادر على اعادة توحيد لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني عبر مقاومته الوطنية الباسلة وتثبيت عروبته وضمان تطوره الديموقراطي في ظل الغاء شامل للطائفية السياسية، واشتراع اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، تؤمن العدالة وتكافؤ الفرص، ولن يكون ذلك ممكنا الا باعادة تقويم جدي لما مررنا فيه، وعملية نقد ذاتي لما ارتكبته قوى مختلفة من تجاوزات.

ان المرحلة البالغة الخطورة التي دخلتها الازمة في وطننا تفرض تلاقي الجميع وتضافر كل الجهود من اجل صنع نهاية للمحنة اللبنانية.

ان من بين المهمات الملحة التي تفرض نفسها على الجميع التصدي لنهج النظام المتمثل في تجاهل الازمة المعيشية. ان مسيرة الانهيار الاقتصادي التي تتوزع مسؤوليتها كل من السلطة والميليشيات في آن اضحت اليوم شأنا وطنيا عاما لا بد من التعاطي معه بالكثير من الجدية وتخصيص حيز اساسي من التحرك في سبيل وقفه عند حدود معينة".

الشيوعي

واختتم الاحتفال بكلمة الحزب الشيوعي اللبناني القاها نائب الامين العام للحزب عضو المكتب السياسي السيد نديم عبد الصمد الذي قال: "ان احتفالنا اليوم في الميناء يعبر عن المكانة الكبيرة التي تحتلها هذه المدينة في نضال شعبنا وعن دورها المميز في مسيرة الحزب الشيوعي اللبناني النضالية الطويلة، وبالتالي فهو يعبر عن الاعتزاز الذي نشعر حيال شهداء هذه المدينة الباسلة الذين التحقوا بقافلة شهداء الحزب على جبهة مقاومة الاحتلال.

ان هذه الذكرى التي تطل علينا بعد المؤتمر الخامس للحزب وبعد ندوة طرابلس اللبنانية العربية الدولية تطرح امامنا بالحاح ضرورة بذل كل الجهود من اجل تنفيذ توجهات هذين الحدثين التاريخيين. وللمرة الاولى نحتفل بحدث كبير في حياة حزبنا بعد غياب القائد الوطني الكبير دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي. لقد دأب شهيدنا الكبير على المشاركة في كل نشاطاتنا تأكيدا منه على الروابط الوثيقة التي تشده الى حزب الشيوعيين على رغم الفوارق في المعتقدات والمنطلقات الفكرية، على قاعدة تحقيق اوسع تحالف وطني في الذود عن الوطن ضد المخطط الصهيوني وعملائه في الداخل. لهذا السبب بالذات ولانه بهذا النهج شكل احدى العقبات الرئيسية امام المشروع الفاشي، ومن هذا المنطلق نحن حريصون على التأكيد ان اغتيال رشيد كرامي كان ضربة موجهة الى كل العمل الوطني والقوى الوطنية، ولهذا فان كشف المجرمين والاقتصاص منهم يشكلون مهمة وطنية يجب ان تحتل مركز الصدارة في اهتمامات كل الوطنيين اللبنانيين. وعندما نتحدث عن القتلة، لا نعني الادوات التي نفذت الجريمة، انما تتجه ابصارنا الى القابعين في قمة السلطة والقوات والمؤسسة العسكرية الذين لا يخامر احد الشك في علاقتهم المباشرة بهذه الجريمة الموجهة ضد الوطن.

ان اغتيال الرئيس كرامي جاء نتيجة غياب المشروع الوطني الديموقراطي الذي ناضلنا ونناضل من اجله مع الكثير من الوطنيين اللبنانيين الحريصين على مصالح شعبهم ووطنهم ولا شك في ان الفراغ الكبير الذي احدثه غياب رشيد كرامي يشهد على مستوى البلبلة والشلل والفئوية التي تسود مناطقنا، فالعمل الوطني لا يزال يراوح مكانه وقد اجهضت محاولات جبهوية عدة ولم تتمكن جبهة التوحيد. والتحرير من ان تمارس الدور المطلوب منها في توحيد العمل الوطني وقيادته. ان المطلوب في الدرجة الاولى تجاوز الانقسامات والصراعات الفئوية في مناطقنا والتخلي عن منطق الهيمنة والتسلط واحترام حق كل القوى الوطنية في الوجود والعمل، وفي الدرجة الاولى في المشاركة في النضال ضد الاحتلال الصهيوني ويبقى المدخل الاساسي للمعالجة الصحيحة للوضع في مناطقنا انخراط كل القوى الوطنية في العمل على تنظيم اوضاعنا بحيث نتمكن من تأمين الحد الادنى الضروري من الخدمات للمواطنين في مجال توفير مقومات العيش والطبابة والتعليم والامن والمواصلات.

ان سياسة الدولة العاملة على تدمير الاقتصاد الوطني من خلال ضرب العملة الوطنية والانخراط عبر المؤسسات المصرفية في المضاربة بالدولار على حساب الليرة وعلى حساب الشعب ولقمة عيشه، اوصلت البلاد الى الكارثة ووضعت فئات واسعة من المواطنين على حافة الجوع وليس هناك ما يحمل على الاعتقاد ان امين الجميل والمسؤولين الكبار والطغمة المالية المصرفية والسماسرة الكبار والمضاربين بالدولار سيتخلون عن نهجهم التدميري الراهن، ويشهد رضوخ البنك المركزي لمطالب جمعية المصارف التي يدعمها ممثلوها في السلطة وعلى رأسهم امين الجميل، ورفض المس بحرية المصارف في المضاربة وبالسرية المصرفية وبنظام الاقتصاد الحر. ان الازمة تسير نحو الاسوأ، وان تدهور الليرة سيستمر من دون حدود، الامر الذي يهدد بكارثة حقيقية".

وطالب بـ"مواصلة التحرك النقابي والشعبي وتصعيده من اجل اجبار الحكم على اتخاذ التدابير الضرورية لوقف التلاعب بقوت الشعب وصحته وتعليم اولاده (...)

لماذا لا تقوم ادارة مدنية في كل مناطقنا تتحمل مسؤولية تأمين هذه المواد والخدمات الضرورية لتسد بذلك ثغرة تقاعس الدولة عن القيام بواجبها؟ لقد انتظرنا طويلا المن والسلوى من دولة امين الجميل نتيجة تطير بعض الاوساط السياسية في مناطقنا من الادارة المدنية، او اي شكل من اشكال تنظيم الوضع في هذه المناطق، وكنا كمن يركض وراء سراب. ان الهدف النهائي يبقى اجراء اصلاحات جدية طرحتها القوى الوطنية في اكثر من مناسبة تشكل الاساس الوحيد للخلاص الوطني في استعادة وحدة لبنان وتأكيد عروبته وصون استقلاله وضمان تطوره الديموقراطي واعادة اعماره".

وتناول حرب المخيمات، قال: "يحز في نفوس جميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب ان يشعروا بالعجز عن وضع حد لهذه الحرب المدمرة وارساء علاقات جديدة وطنية لبنانية ـ فلسطينية على قاعدة المشروع الوطني اللبناني في الوقت الذي تتصاعد عمليات ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وفي الوقت الذي يقوم الشعب الفلسطيني بانتفاضة عارمة في وجه قوات الاحتلال الصهيوني".

وحدد الخطوات لاصلاح الوضع اللبناني بالآتي:

"تجنيد كل الامكانات لتطوير عمليات جبهة المقاومة الوطنية للاحتلال الصهيوني، تطوير النضال وتعبئة اوسع حملة شعبية جماهيرية لرفع كابوس الازمة الاقتصادية عن كاهل الطبقة العاملة وذوي الدخل المحدود، النضال الحازم من اجل جبهة وطنية حقيقية تضم كل القوى الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وتطوره الديموقراطي وتطرح المشروع الوطني الديموقراطي البديل من نهج الحكم".

في صيدا، اقامت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صور حفلة تكريمية على شرف قدامى الحزب لمناسبة الذكرى الـ٦٣ لتأسيسه.

والقى الدكتور حكمت الامين باسم قيادة الحزب في الجنوب كلمة اكد فيها دور الشيوعيين القدامى وضرورة "وقف حرب المخيمات وتطوير عمل جبهة التوحيد والتحرير وتوفير كل اشكال الدعم والصمود وتوفير اجواء حرية العمل السياسي والنقابي وتحصين المناطق الوطنية. وازالة كل المراقيل والصعوبات في وجه عمل المقاومة الوطنية".

ثم تكلم باسم قدامى الحزب السيد رفلة ابو جمرة الذي اشار الى دور الشيوعيين القدامى في تأسيس الحزب في الجنوب وفي "مواجهة الاقطاع السياسي وكل المشاريع المذهبية والطائفية".

ثم اطفئت ٦٣ شمعة ووزعت الحلوى والمرطبات.

● ابرقت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية مهنئة بالذكرى الـ٦٣ لتأسيس الحزب.

آل عثمان يردون على بيانات لآل حمية

بعلبك ـ "النهار":

جاءنا من آل عثمان في بعلبك بيان ردوا فيه على "ما ورد في وسائل الاعلام على لسان بعض آل حمية في بيانات اصدروها"، وهنا نصه:

"فوجئنا بصدور بيانات الاستنكار لاعدام قاطع الطريق والسالب والمجرم عبد الامير حمية. ولم يصدر اي بيان يشير الى استشهاد رجل شريف بريء قتل ظلما وعدوانا وهو سيد ابن رسول الله واب لسبعة اولاد، وقد اؤتمن على اموال عدد كبير من الاشخاص. ان ما ورد في البيانات هو عار عن الصحة ولذلك نبين:

١ ـ نشكر "حزب الله" ومسؤوليه الذين اظهروا الحق وكشفوا الحقيقة بوضوح وفق الشريعة الاسلامية.

٢ ـ قام "حزب الله" بواجبه الاسلامي امام جميع ابناء المنطقة، عندما اعترف المجرم امامهم بارتكاب الجريمة بنفسه، بدافع السلب.

٣ ـ تمنينا على "حزب الله" ان يحاكمه كما يقضي الشرع الاسلامي وقلنا للوسطاء الذين كان من بينهم احد افراد عائلة حمية الكريمة اننا اوكلنا الى حزب الله تنفيذ الحكم الشرعي في حق المتهمين بكل دقة وحزم. اذن ما معنى صدور بيانات الاستنكار عن البعض وعدم قبولهم بالحكم الشرعي الاسلامي، فيما نعتبر ان هذا الدم قد وصلنا وتبقى مسألة الاموال المسلوبة والسيارة عالقة مع اصحاب العلاقة في انتظار حلها. وجميع الناس يعرفون ان السيارة ضبطتها الاجهزة الامنية السورية عند علي حسن حمية الذي هو الآن موقوف مع السيارة المسلوبة.

اننا نعتبر البيانات المتسرعة المشار اليها صادرة عن بعض الانفعاليين ونعتقد ان آل حمية كعائلة سيتخذون الموقف الشرعي المسؤول الذي ننتظره منهم".

مهنئو الامين بعودته من لندن

صيدا ـ "النهار":

استقبل امس قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين عددا من المهنئين بعودته من لندن حيث اخضع لجراحة في اذنه.

ومن ابرز زواره السادة: النائب السابق جعفر شرف الدين، العلامة السيد هاني فحص، عبدالله الامين، القاضي علي ضيا، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني قوامه الدكتور حكمت الامين وحسن شمس الدين وخليل ريحان، المسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في الجنوب غسان عبده، وفد من بلدة الغازية".

وتركزت الاحاديث بين الامين وزواره على التطورات السياسية والامنية في البلاد والجهود الحثيثة لمعالجة "حرب المخيمات"، فضلا عن الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد.

مكسة في حاجة الى محول كهربائي

ابرق امس الدكتور محمد ميشال الغريب الى كل من وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري، والمدير العام لمصلحة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور والسيد رفيق الحريري، وطالبهم، باسم اهالي مكسة (شتورة) بتأمين محول كهربائي جديد بدل المحول الذي اعطب قبل شهرين.

وقال: "ان البلدة غارقة في الظلام ومشاغلها ومصانعها ومدارسها معطلة ولم تثمر المراجعة مع السلطة المحلية اي نتائج". وشدد على وجوب استجابة "هذا المطلب الانساني الملح، على ابواب فصل الشتاء لان مادة المازوت مفقودة في البقاع وتباع في السوق السوداء باسعار فاحشة، لا قدرة للمواطنين على تحملها".

هدوء في شاتيلا واللجنة المشتركة تجتمع اليوم

سجل امس هدوء حذر على محاور مخيم شاتيلا، عكرته رمايات رشاشة متفرقة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وتجتمع اليوم اللجنة اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية المشتركة التي الفتها "لجنة المتابعة" لمخيمات بيروت يوم السبت الماضي في مقر المراقبين السوريين في الرملة البيضاء، لتحديد آلية عملها في الدخول الى مخيم شاتيلا للاطلاع على اوضاعه وضبط الوضع الامني على محاوره.

هدوء حذر على المحاور

شهدت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوء حذرا وافادت التقارير الواردة الى اللجنة الامنية عن رمايات محدودة على محاور طريق صيدا القديمة والجبل.

وكانت محاور صنين البريد والمطاحن امتدادا حتى حي الاميركان وصفير والمعلم شهدت ليل السبت ـ الاحد رمايات صاروخية ورشاشة متقطعة متفرقة لجمتها اتصالات.

وتوقعت مصادر اللجنة الامنية ان تتجدد الاتصالات صباح اليوم لاستئناف اصلاح الاعطال الطارئة على شبكة الكهرباء في شارعي، مارون مسك وحجيج في منطقة الضاحية.

عبوة ناسفة في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

انفجرت في الساعة الا ثلثا مساء امس عبوة ناسفة القيت قرب جدار السرايا لجهة ساحة عبد الحميد كرامي قبالة بناية مراد الغندور في طرابلس.

واسفر الانفجار عن تحطم زجاج الابنية المجاورة.

مثّل بري في افتتاح معرض فقيه: قدمنا تنازلات لحقن الدماء وسنتصدى وقيادات صيدا للمؤامرات

المحافظ قبلان والسيد فقيه وجمهور في المعرض. (ادمون شديد)

النبطية ـ "النهار":

افتتح امس المسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" السيد محمود فقيه ممثلا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، "معرض الجنوب الاول الزراعي والصناعي والحرفي والفني" الذي تنظمه "جمعية التنمية الاجتماعية" و"بيت الطلبة الرساليين" في المدرسة الدينية الفنية العالية في النبطية. وتقدم الحضور محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وعدد من قادة الحركة.

فقيه

وبعد جولة على اجنحة المعرض، قدم السيد احمد بيطار الحاج محمود فقيه الذي القى كلمة جاء فيها: "ان هذا المعرض الضخم المعبّر، يؤكد تمسك شعبنا العاملي بتراثه ويمثل العودة الى الاصالة. ويؤكد ايضا تمسك العاملي بأرضه. اذ ان ما شاهدناه من انتاج زراعي وصناعي وفني وحرفي وثقافي، انما كان ليقول لأولئك الذين ارادوا لنا ان نكون فقراء ومعدمين من خلال الحرب الاقتصادية التي فرضوها علينا وعلى اهلنا، ان هذه الارض التي انتجت العلماء والمفكرين والادباء والابطال، ستبقى لنا تختال بعلمائها ومفكريها ومبدعيها ولن تموت. وستبقى مصدرا لعيشنا وصمودنا وانطلاقتنا الى التحرير.

ان ما رأيناه في اجنحة المعرض من ابداع وروعة في اللوحات الفنية المختلفة والمتعددة، وفي الكتب العاملية التي لا تحصى، وفي الابداع في النتاج الزراعي والصناعي، انما يظهر تجلي فكر ابن الجنوب من خلال ارتباطه بمنطقته الوطنية وتفاعله معها وانصهاره فيها، والتي تنعم بالامن والامان اللذين توفرهما حركة "امل" التي لنا شرف التحدث باسمها. ونعدكم بأن هذا الامن سيبقى يشمل برعايته هذه المنطقة. وعلينا جميعا لكي نبني مجتمعا تسوده عرى التفاهم والتكافل الاجتماعي والاخوة الاعتماد على الذات، لأن الاعتماد على الدولة بعيد المنال في المدى القريب، مع اننا نتمنى عودتها لكي تقوم بواجبها الامني وبالمتطلبات الحياتية لأهلنا. علينا الاعتماد على انفسنا لنقي شعبنا المجاهد ازمة الفقر والتجهيل، خصوصا اننا نعيش اضرابا للمعلمين يشل كل مدارسنا الرسمية والخاصة، ونقف على ابواب الاضراب العمالي.

نحن في حركة "امل" مع كل اضراب يؤدي الى نتيجة تصب في هدف واضح، هدف رفع شبح الفقر والجوع عن اهلنا. اننا مع الاضراب العمالي شرط ان يهدف الى تقويض اركان هذا الحكم الظالم، والى ضرب ايدي المتلاعبين بقوت الفقراء والاطفال، في شدة. فالحكم هو المسؤول عن التجويع وعن ارتفاع الدولار وعن القتل والتشريد وعن بقاء ارضنا محتلة. وقد اضاع فرصا عدة لتوحيد هذا البلد وتضميد جروحه وتأمين لقمة عيش اهلنا. اما ان يسيس الاضراب ليشكل ازمات جديدة تضاف الى الازمات التي نعيش، فهذا ما نرفضه.

اما بالنسبة الى اضراب المعلمين، فان المكتب التربوي لحركة "امل" ايد هذا الاضراب، واكد دعم المطالب المحقة للمعلمين والوقوف معهم حتى تحقيق كل مطالبهم. وقلنا يومها انا اريد بالاضراب الابتزاز السياسي والوقوف ضد ابنائنا، فهذا ما لا نقبله اطلاقا. لهذا قلنا اننا مع الاضراب لمدة يومين وعلى المدارس ان تفتح ابوابها، ونحن في حركة "امل" سنتولى بالتعاون مع الوزراء الوطنيين، ملاحقة هذه المطالب حتى تحقيقها، لكي نؤمن سنة دراسية كاملة لطلابنا.

وهناك مسألة تلهينا وحاولت ان تحرفنا عن معركة التحرير، مع اننا في حركة "امل" نقول ان لا عدو لنا سوى العدو الاسرائيلي الذي يحاول ان يستبيح قرارنا في الجنوب والذي نعتبره جزءا من القرار العربي المقاوم لاسرائيل. ولذلك كانت مبادرة الاخ نبيه بري رئيس الحركة لحل المشكلة الفلسطينية والتي ظهرت في وجهها محاولات عدة لتمييعها، بغية طرح مناحة المخيمات على القمة العربية، هذه المناحة التي يتخصص فيها عرفات. وقلنا على رغم كل ذلك اننا نقبل بأن تدخل المواد الطبية والانسانية اولا الى المخيمات قبل بدء الانسحاب من شرق صيدا.

لقد قدمنا هذه التنازلات حقنا للدماء اللبنانية والفلسطينية، ولأننا لا نحب اطلاقا ان يموت الابرياء من شعبنا الفلسطيني ولا ان نساهم مجددا في تشريدهم وقتلهم، تنفيذا لرغبة عرفات الذي يبحث عن منصب في مهمته الاستسلامية والذي لا يهمه شعبه ومعاناته ولا قضيته المحقة. ولأننا ايضا وقفنا وقدمنا منازلنا وجنوبنا وكل ما نملك من اجل نصرة الشعب الفلسطيني ليعود الى ارضه التي طرد منها غصبا وعنوة. اننا في حركة "امل" سنبقى على عهدنا. سنقاتل الى جانب شعبنا الفلسطيني حتى تحرير ارضه، وسنقدم كل ما نملك حتى استعادة حقوقه كاملة. وسنقف في حزم امام كل المؤامرات التي تهدف الى اضاعة حقوقه وابقائه مشردا. وسنبقى مع اهلنا في صيدا وقياداتها الوطنية، نتصدى جسما واحدا موحدا لكل المؤامرات الهادفة الى زرع الشقاق بيننا واقتلاعنا من ارضنا، لأن القرار الوطني لصيدا سيبقى نبراسنا حتى التحرير".

وتناول الازمة الاقتصادية، قال: "اننا نرى لا حلا لهذه الازمة، اذا لم نتوصل الى حل للازمة السياسية وصوغ هذا الوطن على اسس عادلة، بالعودة الى ارضنا والى تراثنا، وبانشاء الصندوق التعاوني الذي يتغذى من المغتربين والمتمولين والميسورين الجنوبيين لكي نؤمن العيش للمحرومين من شعبنا. اننا نطالب اهلنا من المغتربين والمتمولين والميسورين بالمساهمة في دعم هذا الصندوق ودعم اهلنا لأنهم اذا لم يفعلوا ذلك فان هناك جهات عدة ستدفع بالعملة الصعبة لتشتري "البطون" وعندها لن تبقى قصور وسيضيع الجنوب".

ثم انتقل الحضور الى قاعة المدرسة المهنية، وشاهدوا عرضا لفيلم "زهرة القندول" اخراج جان شمعون ومي المصري، وهو يتناول بطولة المرأة الجنوبية في مواجهة الاحتلال.

"هيئة الاسعاف" خرّجت ٣٥ وطالبت بدعم المؤسسات الانسانية

اقام قبل ظهر امس "الدفاع المدني الشعبي" و"هيئة الاسعاف الشعبي" في مبنى متوسطة الزيدانية الرسمية للبنات حفلة تخريج دفعة من المسعفين والمنقذين ضمت ٣٥ عنصرا.

حضر الحفلة ممثل المدير العام للدفاع المدني رئيس جهاز المتطوعين السيد فؤاد رستم وممثلون لجمعيات وهيئات اجتماعية وصحية وجمهور من المواطنين.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وقدم الخطباء السيد عقيل فوعاني. والقى السيد هيثم موصللي كلمة باسم الخريجين فحيا الهيئة والمشرف العام عليها السيد كمال شاتيلا والمدربين واعدا بـ"المساهمة في انقاذ الوطن والمواطن".

وتلاه السيد فؤاد رستم في كلمة باسم المدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين فاكد "ان الهيئة بقيت امينة على رسالتها وحريصة على تأدية دورها وواجبها في خدمة الانسان والانسانية". واكد رئيس الهيئة السيد عماد عكاوي "ان الهيئة انشئت لتكون عونا للمحتاج وبسمة للملهوف ومنبرا للوعي الصحي عبر مستوصفاتها ومراكزها في بيروت والمحافظات". واكد عددا من الثوابت اهمها:

ـ "اغاثة المنكوبين بالنسبة الينا واجب ديني والتزام وطني.

ـ ان الجهد الاجتماعي المبذول ضرورة دينية ووطنية لتدعيم صمود المواطن لمواجهة التحديات الصهيونية ومؤامرات التقسيم والشرذمة.

ـ هيئة الاسعاف الشعبي مؤسسة شعبية توحيدية مؤمنة".

وقال: "ان آخر ما انجزته الهيئة كان مشروع الصيدليات الشعبية التي اوجدت لتلبية حاجة المواطنين ومنع الجشعين من الاستمرار في جشعهم واحتكارهم. كما انهت الهيئة حملة التلقيح الثانية التي لقح خلالها ما يزيد على عشرة آلاف طفل في مراكز الهيئة. كذلك ساهمت والدفاع المدني في الفاكهة وعرسال بدور مهم في نجدة المواطنين الذين اصابهم السيل الذي ضرب المنطقة".

وناشد العرب والعالم "التضامن مع اللبنانيين في هذه المرحلة والتعاون مع الهيئات الانسانية لانقاذ المواطنين".

والقى السيد طارق ناصر الدين كلمة باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الوطنية والاسلامية" فشدد على ان "وراء كل مركز دفاع مدني ومستوصف شعبي ارادة شعبية لا تجتاح وايمانا وطنيا تجسد في قلوب مؤمنة".

ونفذ الخريجون مناورات حية في الانقاذ والدفاع المدني تضمنت اطفاء حرائق ونقل مصابين وعمليات انزال بواسطة السلالم والحبال واكياس الانزلاق والمهبط الآلي من الطوابق العليا.

وفي الختام تسلم الخريجون شهاداتهم.

فجرا: انفجار في رأس بيروت

قرابة الاولى والدقيقة الـ ٣٥ فجرا دوى انفجار في رأس بيروت، تعذر على الاجهزة الامنية تحديد مكانه او مصدره.

هكذا من الأصل

نحذا منذ الأصل

وسط هدوء ساد محاور القتال
اتصالات سياسية هذا الاسبوع لتخفيف التوتر في شرق صيدا

ساد في عطلة نهاية الاسبوع هدوء حذر محاور القتال في شرق صيدا ما خلا رمايات قنص محدودة تبادلتها مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية.

وكانت وقعت ليل السبت - الاحد، مناوشات متقطعة بأسلحة رشاشة وصاروخية، على محاور الشواكير - ضهور الغازية - مغدوشة - طنبوريت - المجيدل - كفرحتى حيث تتمركز قوات "امل"، ومحاور "ماريا" - درب السيم - المية ومية - جنسنايا حيث تتمركز القوات الفلسطينية. وترددت معلومات عن تسجيل رمايات قنص على محور المحاربية - بيصور - كفرحتى - المجيدل.

وتوقعت مصادر سياسية ان تنشط الجهود هذا الاسبوع في محاولة لنزع فتيل التفجير من شرق صيدا وتخفيف الحملات الاعلامية المتبادلة ومتابعة البحث في تنفيذ بنود مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لمعالجة "حرب المخيمات".

"فتح"

وادلى مصدر مسؤول في حركة "فتح" - منطقة بيروت ببيان فيه: "في الوقت الذي تستمر معاناة اهلنا في المخيمات المحاصرة في برج البراجنة وشاتيلا، وتشتد المعاناة في ظل حلول فصل الشتاء الذي حولت امطاره مخيم شاتيلا مستنقعات وبرك مياه، مما يزيد حالة الحصار منذ عام ويجعل هذه المخيمات عرضة لتفشي الامراض المعدية من جراء السواتر الترابية التي اقيمت حول شاتيلا خصيصا لمنع تسرب هذه الامطار الى خارج المخيم، وفي ظل استمرار ربط القضايا الانسانية المحقة بالحلول السياسية، ندعو سماحة المفتي الشيخ حسن خالد والسيد محمد حسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، الى ارسال مندوبين عنهم لدخول المخيمين المحاصرين في برج البراجنة وشاتيلا والعيش مع اهلهما لايام معدودة، للتعرف على حقيقة هذه المأساة وكيف حوّل الشتاء مساكنهما مستنقعات، زادتها مأسوية الحرب وما خلفته من اضرار في هذه المنازل ومحتوياتها.

وكأن هذه المأساة لا تكفي شعبنا في مخيماته المحاصرة حتى اطلت علينا وكالة "الاونروا" بقرار فتح المدارس في محيط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ضاربة عرض الحائط بمصلحة طلابنا في هذه المخيمات ومستمرة في سياستها التجهيلية مستهدفة اذلال ابناء شعبنا وتجهيلهم (...).

اننا لن نسمح بفتح هذه المدارس تحت حراب البنادق والتهديدات المزعومة، الا لجميع طلابنا داخل المخيمات وخارجها، ونحذر من اننا سنلجأ الى كل الوسائل الكفيلة بحماية ثقافة طلابنا وحضارتهم ومستقبلهم ومصلحة شعبنا الفلسطيني".

اتهم الجانب الفلسطيني بعرقلة المفاوضات
صالح: اطنان الاسمنت للمخيم من يضمن عدم تحولها دشماً؟



السيد صالح يلقي كلمته في حسينية عين بعال. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اتهم المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح الفلسطينيين بخلق "عقدة" في المفاوضات تتمثل في المكان الذي سينتقل اليه مسلحوهم بعد انسحابهم من شرق صيدا في ظل رفض انتشارهم في الجبل واقليم الخروب والمخيمات. وتساءل ردا على المطالبة بالسماح باعادة اعمار المخيمات: "من يكفل لنا الا تتحول اطنان الاسمنت دشما ومتاريس؟"

احيت حركة "امل" امس الذكرى السنوية الاولى لضحايا مجزرة الشواكير (الرشيدية) عباس بسما وحسين قصاعي ومحمد خزعل وعلي الزين وخليل الزين في احتفال تأبيني في حسينية عين بعال (صور). حضره عدد من قادة الحركة يتقدمهم اضافة الى صالح، الحاج محمد فريس.

بعد آي من الذكر الحكيم قدم السيد حسن خليل الخطباء فتحدث السيد حسن دهيني باسم "اخوة الشهداء" وإمام البلدة السيد ابرهيم ابو الحسن. والقى الحاج محمد عنتر قصيدة وتلا الشيخ احمد طراد السيرة الحسينية.

صالح

وقال عبد المجيد صالح: "يمر عام على "العملية البطولية" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية و"قوات القسطل" بالذات. وكم تعودنا كيلا من الدجل الاعلامي الرخيص ومقولة اننا لا نريد العودة الى ما قبل ١٩٨٢ بينما يعمل "ابو عمار" بأظافره وانيابه ليحفر نفقا في شرق صيدا ليتسلل منه الى ارض الجنوب ويلقي فوقها بسلاحه وبمخططاته. ماذا يريد "ابو عمار" وقد اصبح واضحا وجليا ما يريده؟ فها هو يدق اليوم ابواب مؤتمر عمان بأيد ملطخة بدماء الشعبين اللبناني والفلسطيني. "ابو عمار" يعتبر ان الجنوب وعاء يجب ان يضع فيه ملعقة ليحرك ما فيه وليقول للمؤتمر الدولي ولشولتز ولشامير ولكل الذين عرض نفسه عليهم ان القضية اذا مع جماهير موسى الصدر ومع حركته. لم يعد هناك تعارض بين "ابي عمار" وجعجع. وبالامس قرأنا ان منظمة التحرير بذلت جهودا مع فرنسا لانجاح زيارة كريم بقرادوني. ماذا يمكن ان يقال عن الجنوبي الذي قال كلمته في بعلبك وصور للذين يثيرون سحبا من الدخان حول مظلومية الشعب الفلسطيني وحصار المخيمات كما يدعون وحول ضرورة تحسين العلاقات؟ اننا نسأل الوفود الآتية للوساطة اما سمعتم ان للمخيمات محيطا نكته مدافع الضيوف وهدمت فيه الوف المنازل ودمرتها واستباحتها؟ لماذا تنظرون بعين واحدة؟ لقد كانت حركة "امل" في شخص رئيسها واضحة اذ اطلقت مبادرة سرعان ما اغرقوها في التفاصيل الصغيرة وفي حملات اعلامية فيها اباطيل وتضليل. وكان التمدد الفلسطيني الى شرق صيدا والهدف منه العودة الى اجواء ١٩٨٢. وسأل من اطلق رصاصة على عين الحلوة؟ اي حركي وجه بندقيته الى المية ومية؟ ان حركة "امل" وعدت في مغدوشة لحفظ المخيمات والقرى المسيحية التي كانت مطمئنة عامرة باهلها وكانت نموذجا لصيغة العيش المشترك. وجاء الفلسطينيون ليحرقوا هذه الصيغة قتلا وتدميرا.

جميع اللبنانيين اليوم، ما عدا "القوات اللبنانية"، ضد التمدد الفلسطيني المسلح. اقليم الخروب والجبل ومخيم عين الحلوة بالذات لا تتحمل هؤلاء المسلحين ولا تريدهم. فهل تضعوهم في حدقات عيوننا، في قرانا. ومنه طويلة عليهم وعلى غيرهم؟ هنا تكمن العقدة التي اوجدوها في المفاوضات. وقالوا ان هناك فصلا بين القضايا العسكرية والانسانية. صحيح. ولكن من قال ان المخيمات تشكو فقرا وعوزا ونقصا في الطحين والدواء في حين ان سيارات "الانروا" تنقل الى هذه المخيمات فوق طاقتها ومحيطها يعيش الفقر والعوز وفرق الدولار و"ابو عمار" لا يدفع الا بالدولار؟

اما الاعمار فهو عملية آلية تتعلق بالحديد والاسمنت ويمكن ان تأخذ وقتا طويلا. فلماذا الاصرار على خلق شرخ؟ من يكفل لنا الا تتحول هذه الاطنان من الاسمنت دشما ومتاريس؟ ويخلق الله ما لا تعلمون. هذه المبادرة اطلقها الاخ نبيه بري امام الجنوب وامام العالم وامام كل القيادات الاسلامية، وهو يستنجد اليوم برؤساء الامة العربية وملوكها ليقنعوا امراء الشعب الفلسطيني باخراج المبادرة من المطبات السياسية التي يحملها "ابو عمار" على ابواب كل قمة. فهو لم يدخل قمة الا متربعا على اكوام من الجماجم.

ان موقف حركة "امل" واضح وصريح ونحن معنيون بان نحمي ساحتنا ونموها وبأن نكون على مستوى رفع الشعار الداعي الى عدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢. فالجميع يصرخون ونحن اولى من الجميع في رفع الصوت لاننا دفعنا الثمن غاليا. اليوم يجتمع اهل الشهداء الذين سقطوا بغية تحرير الجنوب. لسنا دعاة حرب ونحن الذين وعوا فصول التفريط بالقضية الفلسطينية واجتماعات الخيانة. بالامس عررنا تلتي الحقبان والخزان ونحن قادرون على متابعة نهج البطولة والاستشهاد. وحدها ياطر دفعت ٦٠ شهيدا فضلا عن الدمار. انسحبت اسرائيل من تلتي الرعب والموت لان المجاهدين زرعوا تحت ارجل جنودها دمارا ورعبا. واسرائيل لا تنسحب من ارض الا بالمواجهة، وهذان الموقعان كانا عنا عليها.

اننا نقول لمؤتمر عمان تبا لمؤتمر لا يبحث الا في حرب الخليج وينسى الجنوب ولبنان. هذا المؤتمر نتهمه بالنظر بعين واحدة. انه لا ينظر الى الممارسات التي يقوم بها "ابو عمار" والتي يجب ان يدينها. وليقفل ابوابه في وجه "ابو عمار" نظرا الى ما فعلته يداه في شرق صيدا. هذه القمة لن تفرج عن الاموال المقررة للجنوب وهي مليارا دولار، ولن تحقق شيئا للبنان".

وتطرق الى اضراب المعلمين، قال: "هذا الاضراب بدأ قبيل السنة الدراسية في حين لا يزال الطلاب على ابواب المكتبات يقلبون الكتب العتيقة. الوطنية ليست في ممارسة التجهيل على الطلاب مع ان المطالب محقة، ولكن يجب الا يتناغم الاضراب مع التجويع والدولار. هذا الاضراب يجب ان يوجه في اتجاه الحكم لا في اتجاه وزير التربية النزيه الذي اذا وعد نفذ. لقد اخذ على عاتقه مسؤولية تصحيح اوضاع المعلمين. فكفى اضراب وتجهيل.

كذلك الاضراب العمالي العام المقرر تنفيذه في ٥ تشرين الثاني المقبل. الاضراب المفتوح يكون علنيا لاسقاط الحكم والحكومة وليس من باب تحميل البريء وتبرئة المتهم. ويجب ان يحاسب قادة الشرقية قبل اي انسان لانهم يسعرون الدولار ويقبضون على كل المساعدات ويمنعون وصولها الى مناطقنا.

ولا بد من ان نهنىء مجلس النواب باعادة انتخاب الرئيس حسين الحسيني، على رغم المهاترات والمعارضات التي حصلت.

في ذكرى الشهداء تبقى دماؤهم في الشواكير جارية في كل نهر وفي كل حبة برتقال وحبة قمح وشتلة تبغ، هؤلاء الشهداء دافعوا عنا وكانوا سدا بيننا وبين اعداء الوطن وكانوا جسرا الى الحرية".

سقوط مقاومين واصابات في "الجنوبي" في ٧ هجمات داخل "الحزام"

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٣٦ الساعة الاخيرة سلسلة هجمات على اهداف عسكرية للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وكمن رجال المقاومة فجرا لدورية لـ"الجيش الجنوبي" على طريق تلة علي الطاهر (شرق النبطية) واشتبكوا معها باسلحة رشاشة وصاروخية لمدة ٢٠ دقيقة. وفي حين لم تعرف خسائر الدورية اعترف ناطق باسم هذا الجيش في بيان بثته اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالعملية، واشار الى ان قواته عثرت مساء في اثناء حملة تمشيط عقبت الهجوم، على جثتي مقاومين وعلى سلاحيهما الفردي. واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" هذا الهجوم وذكرت ان المقاومين سقطا في اشتباك مع دورية اسرائيلية لدى محاولتهما التسلل الى "الحزام" في تلي علي الطاهر. واضافت انه عثر في حوزتهما على قنابل وبندقيتي "كلاشينكو" وعبوات ناسفة وقاذفات مضادة للآليات.

وفي بيروت اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مسؤوليتها عن الهجوم واصدرت بيانا فيه:

"في تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ فجرا كمنت احدى مجموعات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لدورية مشتركة من قوات العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق تلة الطهرة - عربصاليم حيث دارت اشتباكات استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما احدث ذعرا في صفوف القوى المعادية ودفعها الى ارسال قوات اسناد الى ارض المعركة وشن حملة تمشيط واسعة طاولت المناطق الامنية في بلدة كفررمان فحصلت اضرار ووقعت اصابات في صفوف المدنيين. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية. وذلك في نشرة الاولى بعد الظهر".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين فتحوا ليل السبت - الاحد نيران مدافعهم من تلال علي الطاهر على حي عين قيس غرب النبطية واقتصرت الاضرار على المزروعات.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المركزين الاسرائيليين المشتركين مع "الجيش الجنوبي" في جبل حميد قبالة بلدة ياطر وفي جبل باسيل بين بلدتي زبقين وياطر، تعرضا في الاولى فجرا لهجوم بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم ولقذائف هاون، اوقعت في صفوف حاميتيهما اصابات اخلتها طوافات حطت فيهما.

وذكر تقرير امني ان رجال المقاومة قصفوا المركزين في وقت واحد من داخل "الحزام الامني". واعترفت اذاعة "صوت الامل" بالهجومين وافادت انهما اوقعا جريحين.

ورصدت تحركات مؤللة لاسرائيليين و"الجنوبي" مساء الاحد في محلة جسر الحمرا - البياضة. واطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية" ان "مجموعة للشهيد نعمة هاشم قصفت في السادسة والنصف مساء السبت موقع جبل باسيل في القطاع الاوسط بصواريخ "غراد"، فاصابته اصابة مباشرة. وهرعت اليه سيارات الاسعاف، في حين انار العدو المنطقة ومشطها بالرشاشات.

كذلك قصفت مجموعة الملازم احمد الحاج موقعا مشتركا للعدو والميليشيات في جبل حميد بـ١٥ قذيفة هاون من عيار ٦٠ ملم، فرد العدو على الاثر بتمشيط المنطقة وقصف جوار كفرا وصربين".

ومكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابات اسرائيلية قصفت فجرا من موقع شويا، تلال الجبل الاوسط واطراف مزرعة عين ثنتا وطريق البيري - شبعا. كذلك قصف "الجيش الجنوبي" من موقعه في تلة زمريا بركة ميمس والطريق التي تربط مزارع آل نوفل ببوابة زمريا ومشطها بالرشاشات الثقيلة لمدة ساعة. وصباحا توغلت دورية اسرائيلية راجلة قوامها ٢٠ جنديا من مواقعها في تلال الشحل والشحار شرق شبعا، مسافة ٤ كلم شمال شبعا، وشنت حملة تمشيط استمرت ٤ ساعات. وفي معلومات امنية ان الاستخبارات الاسرائيلية فتشت منازل في بعض قرى حاصبيا، وجرت عشرات مجندي "الجنوبي" بذريعة ابدالها باسلحة حديثة.

وبثت "صوت الامل" ان قوة من "الجيش الجنوبي" فتشت قبل الظهر كونين (بنت جبيل) وعثرت على ٤٠ كلغ من المواد المتفجرة واخضعت عددا من المواطنين للتحقيق قبل انسحابها من البلدة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة قصفوا موقعا لـ"الجنوبي" على المدخل الجنوبي للدلافة (البقاع الغربي) فاصابوه بقذيفتين صاروخيتين. وتعرض موقع آخر لهذا الجيش على جسر الخردلي (النبطية) لـ٣ قذائف مماثلة فاعطبت ملالة واصيبت سيارة "جيب". واشتبك المقاومون في منطقة العيشية (جزين) مع دورية لـ"الجنوبي" لمدة ١٥ دقيقة فاوقعوا اصابات في صفوف افرادها. وعطل الاسرائيليون و"الجنوبي" الغاما زرعها المقاومون على طريق ترابية في منطقة جزين، كما فككوا لغما على طريق جبل الغزلان و٣ صواريخ "كاتيوشا" كانت موجهة على موقع قرب كفرحونة.

واعلنت "قوات المحرومين" ان احدى مجموعاتها "هاجمت فجر اليوم مركز دبل المشترك للعدو وعملائه، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فدار اشتباك لمدة عشر دقائق، ودمرت خلاله سيارة جيب".

المنكوبون في البقاع ينتظرون المساعدة

لا تزال بعلبك ومنطقة البقاع الشمالي تعيش هاجس تجدد السيول التي اجتاحت عشرات القرى في الاسبوع الماضي، وحاصرت عددا آخر وقطعت الطرق وجرفت الجسور.

وعلى رغم كل الوعود التي قطعت للمنكوبين، لم يظهر حتى الآن اي دليل عملي على مساعدتهم باستثناء تطوع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لدعم بعض المراكز الصحية وتقديم بعض الاغذية. ويشكو الاهالي من ضعف امكانات جهاز الدفاع المدني في المنطقة.

وابرق اهالي بلدة النقرة الى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ورئيس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام مستعجلين "اعادة فتح الطرق ونبش الينابيع بعدما طمرتها السيول واخفت معالمها".

"الحزب العربي" وحملة التلقيح

طرابلس - "النهار":

تفقد امس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة امين فرع الشمال في الحزب السيد محمود شحادة يرافقه مدير "مستشفى الزهراء الخيري" السيد مصطفى عيد، مستوصفات الحزب في مناطق التبانة وبعل محسن والميناء والقبة حيث جرت المرحلة الثانية من حملة التلقيح الشاملة.

واثنى الوفد على جهود الاطباء في حملة التلقيح والقيادات الشعبية. واكد شحادة "ان "مستوصف الزهراء الخيري" سيفتتح الاسبوع المقبل.

شبيبة المرج في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

انهى نادي شبيبة المرج في مرجعيون موسم نشاطاته الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية، بحملة تحجير لمقبرة البلدة وتعبيد طرقها الداخلية. واصدر بيانا شكر فيه ابناء البلدة "لتبرعهم بنفقات هذه الحملة ولاسيما منهم المقيمين في بيروت الذين قدموا مساعدتهم بواسطة الانسة سعاد بركات".

غورباتشيوف لم يعد مستعجلا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانفتاح السوفياتي او لماذا لا تتعاطى مع القيادة السوفياتية الجديدة بمزيد من الانفتاح بدل التمسك بسياسة التشكيك في كل ما يصدر عن الكرملين؟

لكن عودة شولتز من موسكو من دون تحديد موعد لقمة بين ريغان وغورباتشيوف توحي بان الخيار الذي سارت فيه الادارة الاميركية لم يكن موفقا، اقله من حيث التوقيت. ووزير الخارجية الاميركي - الذي يتساءل لماذا لم يعد الزعيم السوفياتي متحمسا للقمة على رغم انه امكن التوصل من حيث المبدأ الى اتفاق في شأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى - يعرف قبل غيره ان زعيم الكرملين ليس معنيا بتقديم هدية الى ريغان في اسبوع بداه الرئيس الاميركي بادخال زوجته الى المستشفى وانهاه من غير ان يستطيع حسم موضوع "وول ستريت" بحيث يعيد الطمأنينة الى قلوب ملايين الاميركيين الذين اصيبوا بحال من الهلع. فضلا عن انه لم يستطع اقناع اية جهة بان الضربة التي وجهتها البحرية الاميركية الى المنصة البحرية الايرانية كانت الضربة الاخيرة التي يحتمل ان توجهها الولايات المتحدة الى ايران او العكس.

واذا كان لا بد من نظرة اشمل الى زيارة شولتز لموسكو، ينبغي الاعتراف بان وضع الزعيم السوفياتي لم يسهل مهمة الوزير الاميركي، ذلك ان غورباتشيوف لا يزال يسعى الى تثبيت خطه السياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي، وهو اعترف في خطابيه الاخيرين بأن سياسته الداخلية تلقى مقاومة. وما يخشى هو ان يفسر خصومه في الداخل ابة خطوة يقدم عليها على الصعيد الخارجي وتعكس تساهلا مع الاميركيين، خصوصا في موضوع مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم"، بانها نوع من التعاون وربما انطلقوا منها في معركتهم ضد نهجه الانفتاحي.

* * *

من الواضح ان موسكو التي كانت في الماضي مستعجلة، باتت تفضل الانتظار. ستنتظر اولا نتائج الازمات المستجدة التي تعانيها ادارة ريغان مثل ازمة "وول ستريت" التي طغت على ما عداها من اهتمامات في الولايات المتحدة. كذلك ستنتظر كيف سيتصرف الاميركيون في الخليج والى اي مدى يمكن ان يصلوا في المواجهة مع ايران. والظاهر انه للمرة الاولى منذ بدأ عهده لم يعد غورباتشيوف الرجل المستعجل، اقله على صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة، فالرجل تكفيه همومه، وهو بالطبع في غنى عن هموم الآخرين ولاسيما منها هموم ادارة ريغان.

خيرالله خيرالله

التحقيق مستمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مبعوثان مصريان

● في القاهرة اعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان مسؤولين مصريين غادرا امس القاهرة الى الكويت حاملين رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك الى الحكومة الكويتية. ويتوقع ان ينقل السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية في وزارة الخارجية المصرية والسيد محمد عبدالاله رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب تأكيدات شخصية من مبارك لمساندة الكويت في مواجهة اية هجمات اجنبية.

وكان الرئيس المصري عرض مساندة مصر الكاملة للكويت عقب الهجوم الذي وقع الخميس الماضي على الجزيرة الاصطناعية. وعلى رغم ان مبارك لم يحدد نوع الدعم الذي يعرض تقديمه، فقد ترددت بين الديبلوماسيين في القاهرة تكهنات بان مصر قد تكون مستعدة لامداد الكويت باسلحة اذا طلبت ذلك.

من جهة اخرى نفى العقيد ناجي التهامي الناطق باسم وزارة الدفاع المصرية نبأ نشرته صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية وجاء فيه ان مصر ستعود الى العالم العربي عن طريق صفقة "اسلحة في مقابل مساعدات" ترسل بموجبها مصر الى الكويت اسلحة وعسكريين وتتلقى ٢٠ مليار دولار من البلدان الخليجية. كذلك نفى ما اوردته الصحيفة من ان ٧٠ طيارا مصريا وصلوا الاسبوع الماضي الى الكويت وان وحدات اخرى تستعد للتوجه الى هناك. وقال: "هذا ليس صحيحا. اننا لا نرسل طيارين الى الكويت ولا نتلقى اموالا خليجية". واتهم ليبيا بانها وراء النبأ الكاذب، مذكرا بانه نشر قبل ايام في صحيفة بيروتية.

وشدد مسؤولون مصريون على ان بلادهم تفضل عملا جماعيا عربيا لحماية الكويت على التحرك بمفردها. ولم تؤكد مصر او تنفي تقارير مفادها ان دولا عربية ابرزها الكويت والسعودية منحتها قروضا لمساعدتها على تسديد اقساط ديونها الخارجية العام الماضي. وقال مسؤول مصري الاسبوع الماضي ان آخر مساعدة حصلت عليها مصر من دولة عربية كانت ٩٠ مليون دولار من السعودية لمساعدة القاهرة على تسديد قسط من ديونها العسكرية المستحقة للولايات المتحدة.

ويعتقد ان تلك المساعدة كانت واحدة من سلسلة تحويلات نقدية لم تعلن من دول الخليج العربية التي تحرص على الحفاظ على قوة الاقتصاد المصري قويا بما يجعل مصر حليفا قويا في حال اتساع نطاق حرب الخليج.

(وص ف، رويتر، اب)

في سني ضهني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جدا والقضية العربية ليست مجال مساومة شخصية وقضية فلسطين ليست ملكا لفرد او افراد بل لكل الشعب العربي صاحب القرار الاخير (...) ان رغبة عرفات في دخول التاريخ من البوابة التي دخل منها السادات لن تقوده الا الى الطريق الذي انتهى اليها السادات. فشعبنا العربي في شكل عام والفلسطيني في شكل خاص لن يغفر للخونة جريمتهم في حق القضية المركزية للامة العربية وسيثبت التاريخ ان البندقية المقاتلة هي وحدها التي تحمي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وان بائعي هذه الحقوق سيلفظهم شعبنا".

عرفات

● في دار السلام حض عرفات ايران على قبول وقف النار في حربها مع العراق. وقال في كلمة القاها بصفته ضيف الشرف في مؤتمر الحزب الحاكم في تنزانيا ان حرب الخليج "تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط"، معتبرا ان الوقت حان كي تقبل ايران قرارات الامم المتحدة.

ورحب بعرفات الرئيس السابق لتنزانيا جوليوس نيريري الذي يرئس الحزب الحاكم واكد استمرار دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(سانا، رويتر، ي ب)

يلتقي الشيخ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الصالون الرئيسي في القصر، وعبر الشيخ زايد عن سروره باستقبال الرئيس اللبناني مجددا في الامارات، واكد اهتمام بلاده بالوضع في لبنان واشاد بالجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية في سبيل تحقيق السلام والوفاق.

وشكر الرئيس الجميل للشيخ زايد الحفاوة التي لقيها على رغم ان الزيارة هي زيارة عمل، وكذلك المواقف التي اتخذها في سبيل لبنان والجهود التي يبذلها من اجل تحقيق السلام في ربوعه.

واصطحب الشيخ زايد ضيفه الى جناحه الخاص في قصر المشرف وعقد معه جولة اولى من المحادثات استمرت من السابعة حتى الثامنة الا ربعا مساء وحضرها الشيخ خليفة بن زايد.

وفي الثامنة اقام الشيخ زايد مأدبة عشاء على شرف الرئيس الجميل حضرها اركان الدولة يتقدمهم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووكيل وزارة الخارجية واركان السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي برئاسة عميده السفير السوري في ابوظبي السيد محمد الكابور. وعلى اثر المأدبة غادر الشيخ زايد قصر الضيافة. فيما استقبل الرئيس الجميل وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وقبل ان يغادر رئيس الجمهورية اليوم ابو ظبي الى البحرين للقاء الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، يعقد جولة ثانية من المحادثات مع الشيخ زايد، ويزوران معا المجمع الثقافي في ابوظبي.

ورجحت اوساط سياسية ان يزور الرئيس الجميل عمان خلال جولته الخليجية. وهو كان سيزورها في طريق عودته من نيويورك وسويسرا، لكن وجود الملك حسين خارج الاردن آنذاك حال دون اتمام الزيارة.

وايزمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليس ما يضمن ان الزعماء العرب سيكونون مستعدين للتخلي عن المطالبة بعقد مؤتمر دولي. ولم ينكر من الذي اقترح الخطة الجديدة، لكن صحفا اسرائيلية تكهنت بانها نتجت من المحادثات التي اجراها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع زعماء في الشرق الاوسط ومع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اخيرا.

وسبق لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتزعم تكتل ليكود ان نفى تقارير مفادها انه خفف معارضته لاضطلاع السوفيات بدور في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط. وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي الجمعة الماضي: "انني اكرر ما اقوله دائما وهو ان السلام بين اسرائيل والدول العربية سيتحقق من خلال مفاوضات مباشرة... من دون اشتراك اي عنصر اجنبي".

(وص ف، رويتر)

الشيخ زايد تلقى رسالتين من فهد ومبارك

تلقى امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالتين جوابيتين من الملك فهد والرئيس حسني مبارك تتعلقان بعلاقات التعاون والقضايا ذات الاهمية المشتركة.

ونقل الرسالتين الى الشيخ زايد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في الامارات.

وكان العتيبة اجتمع اخيرا في القاهرة بالرئيس المصري وفي جدة بالعاهل السعودي.

(وام)

الاسكندرية: اعادة فتح القنصلية السوفياتية

القاهرة - رويتر - اعلنت امس السفارة السوفياتية في القاهرة ان القنصلية السوفياتية في الاسكندرية، ثاني اكبر مدن مصر، والتي اغلقها الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٩ اعيد فتحها امس.

ورأى السيد فليكس سيربرياكوف الملحق الصحافي السوفياتي في القاهرة في هذه الخطوة علامة اخرى على تحسن العلاقات بين البلدين.

زيادة الاجور

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كل هذه الاسباب، اي التضخم السريع وانخفاض سعر صرف الليرة وتضافر اعباء تتزامن في اواخر ايلول واوائل تشرين الاول، ادت الى اتخاذ الاتحاد العمالي العام موقف الدعوة الى اضراب مفتوح وعصيان مدني من تاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٧. وليس من شك في ان هذه الدعوة، اضافة الى اعباء البشر ومآسيهم، ساهمت في تحريك الدكتور الحص والوزير الماشم لاقتراح مرسوم زيادة الاجور على الشكل المعروف: تعيين الحد الادنى للأجور بـ٨٥٠٠ ليرة وزيادة الاجور حتى ١٢ الف ليرة بنسبة ١٠٠ في المئة ولما فوق الـ١٢ الف ليرة بنسبة ٧٥ في المئة مع سقف للزيادة ١٨ الف ليرة. واقرت الزيادة بمفعول رجعي يعود الى ١٩٨٧/٧/١: وفي تقديرنا ان هذه التعديلات تؤدي الى رفع متوسط الاجر بنسبة ٦٠ في المئة، وعلى رب العمل تسديد الزيادة، الامر الذي يعني تدفق سيولة نقدية ملحوظة. وقد وردت ارقام تفيد مثلا عن ارتفاع اعباء معاشات موظفي القطاع العام ما يوازي ١٢ مليار ل.ل.، وهذا المبلغ يجب اقتراضه، ووسيلة الاقتراض الاسهل حاليا هي الاعتماد على قروض مصرف لبنان ذات الوقع التضخمي الذي يساهم في اضعاف سعر الليرة واستمرار الحلقة الجهنمية بتجاذب الاسعار والاجور.

قياسا على ما سبق، وعلى التطورات التي حدثت منذ قرار زيادة الاجور واعلانه، ارتفع سعر صرف الدولار مائة ليرة لبنانية في عشرة ايام، فتآكل تسعير المنتجات في اسبوع مجمل الزيادة. والاضراب المدعو اليه، والذي كانت ثمة رغبة في الحيلولة دونه، ربما اكتسب الحاحا اكبر، لكن موقف الاتحاد العمالي العام وموقف بقايا الحكومة او اركان تسيير شؤوننا لا يولي قضية تعويضات نهاية الخدمة اهميتها في القرارات المتخذة.

وعلى سبيل التوضيح نعطي مثلا واقعيا عما حدث هذه السنة حتى تاريخه بالنسبة الى استحقاقات تعويضات نهاية الخدمة لموظف كان معاشه في تاريخ ١٩٨٧/١/١ ثمانية الاف ليرة لبنانية ومدة خدمته حتى تاريخه عشر سنين. هذا الموظف صار معاشه بمقتضى الزيادة الاولى التي منحت في ١٨ ايار (بنسبة ٤٥ في المئة) ١١٦٠٠ ل.ل. شهريا، وبموجب الزيادة الاخيرة صار معاشه ٢٢٢٠٠ ل.ل. شهريا. في بداية السنة كانت تعويضات نهاية الخدمة العائدة اليه ٨٠،٠٠٠ ل.ل. وفي نهاية السنة، وعلى افتراض تجميد الاجور حتى ١٩٨٨/١/١، صارت تعويضات نهاية الخدمة موازية لـ٢٥٥٢٠٠ ل.ل. اي ان التزام رب العمل تعويضات الموظف المعني ارتفع ما يساوي ١٧٥٢٠٠ ل.ل. وذلك ليس في مقابل انتاج حالي بل على حساب الماضي. وعندما نعمم هذا الاحتساب على مجمل المسجلين في صندوق تعويضات نهاية الخدمة يتضح لنا بما لا يقبل الشك ان ارباب العمل عاجزون عن تغطية الاعباء الجديدة، واستمرار العمل يستند الى تناسي ارباب العمل والعمال في آن هذه الاعباء، فالعامل صاحب الحق يريد الاستمرار في اكتساب قوته ورب العمل يريد الاستمرار في الانتاج، لكنهما معا لا يدركان ما ينتظرهما في المستقبل.

فحوى الكلام ان المعالجات الموقتة مهما كانت النيات حسنة في صددها تؤدي الى تعميق ازمة الثقة بالليرة والى تآكل اسرع لما بقي من مستوى معيشة اللبنانيين. والمطلوب تاليا هو اتفاق سريع على تحريك بعض مواردنا المجمدة، لسد الاحتياجات الاجتماعية من تعليم ونقل واسكان، وتوفير برنامج لضمان صحة جميع اللبنانيين ومن بعد الغاء كل انواع الدعم، سواء اكان الدعم لمحروقات تستهلك من دون حساب او لقمح يذهب طعاما لدجاج يباع باغلى الاسعار او معاشات تدفع الى موظفين لا يعملون ولا ينتجون.

مطلوب اراحة اللبنانيين سنة من خوف الغلاء وتبخر قيمة الليرة. سنة يستعيدون فيها توازن منطلقات العمل والاستهلاك والادخار والتوظيف. سنة تكون بمثابة خيمة اوكسيجين، وخلال هذه السنة علينا اعادة النظر كليا في نظام ضمان نهاية الخدمة. فالقيود الحالية صارت حبرا على ورق وكذلك حقوق عشرات الاف اللبنانيين ممن عملوا سنوات على امل ان يجدوا في نهاية المطاف الطمأنينة فاذا بهم يواجهون بالخوف من الحاجة بعدما باتت تعويضاتهم إما غير موجودة واما عديمة القيمة.

مروان اسكندر

الملك فهد استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس صدام حسين الى الملك فهد. وقد سلم رمضان وطارق عزيز العاهل السعودي الرسالة التي تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان المحادثات العراقية - السعودية تناولت الحرب العراقية - الايرانية والاخطار الناجمة عن "العدوان الايراني على العراق والكويت والسعودية" ورفض طهران مساعي السلام الحالية. واضافت ان المحادثات تناولت ايضا الاعداد لقمة عمان.

موقف ايران

● في طهران صرح رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي انه "ليس هناك دفاع فعال ضد سعي فرد الى الاستشهاد".

وكان موسوي يرد على تقارير عن بحث واشنطن في فرض عقوبات اقتصادية صارمة على ايران بعد الهجوم الصاروخي الذي وقع على الجزيرة الاصطناعية قبالة ميناء الاحمدي الكويتي. وقال ان حكومته وضعت منذ سنوات خطط طوارىء لتحمل اي ضغوط اقتصادية خارجية من خلال الاعتماد على الموارد الطبيعية لايران. واضاف: "اننا نأخذ في الاعتبار بالطبع احتمال حدوث حماقة اميركية"، ولكن من المشكوك فيه ان يكون الغرب "من الجنون بما يكفي" لشن حرب شاملة على ايران لانها ستكون باهظة الثمن. وحض مجلس الامن على مواجهة الاعمال العسكرية الاميركية قبل فوات الاوان. واعرب عن اعتقاده "ان اي شخص يتمتع بعقل سليم يمكنه ان يرى ان الولايات المتحدة انتهكت بوضوح ومن دون اي شك القرار الرقم ٥٩٨ لمجلس الامن". وتساءل: "هل من نفع لهذا القرار في ضوء الحماقات الاميركية؟"

وسئل عن مقترحات الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتطبيق القرار، فاجاب ان ايران تعتبر تحديد الطرف البادىء بالحرب مسألة حاسمة.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا هـ ا)

انقرة: العثور على متفجرات في فندق يرتاده ايرانيون

انقرة - رويتر - افادت الشرطة التركية انه عثر امس على حقيبة فيها متفجرات مغطاة بالتراب في غرفة في فندق "اولوكانلار" في انقرة.

وصرح احد موظفي الاستقبال في الفندق ان المتفجرات ربما تركت في ذلك المكان منذ سنة. وقال ان كثيرين من السياح الايرانيين يرتادون الفندق.

واوضحت الشرطة ان جهاز التفجير نزع من الحقيبة التي كانت تحوي كمية من المتفجرات تكفي لنسف نصف الفندق.

التركيز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منها بنتائج تعتبر في مصلحة تضامن العرب ووحدة مواقفهم تجاه القضايا المعروفة". كذلك بحث الجانبان في "آخر التطورات في قضية الشرق الاوسط وما توصلت اليه الجهود الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي".

(وص ف، بترا، سانا)

حادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوات الاميركية اطلقت النار اولا وانها اسقطت هليكوبتر اميركية بواسطة صاروخ "ستينغر"، موضحة انها باشرت صنع نسخة من هذا الصاروخ. لكن البنتاغون افاد ان الحادث وقع عندما اطلق زورق ايراني النار على طائرة هليكوبتر كانت في مهمة مراقبة ونفى نفيا قاطعا فقدان اية طائرة. وبعد فترة قصيرة تحدث مسؤولون اميركيون في الخليج وفي واشنطن عن مشاهدة الطيارين الاميركيين ما يعتقد انه خط رسمته رصاصات اطلقت، الا ان مسؤولين في البنتاغون اعترفوا بان الطيارين شاهدوا "بريقا" ربما دل على اطلاق صاروخ "ستينغر".

واقرت مصادر البنتاغون بان استخدام ايران صواريخ "ستينغر" "قد يثير بعض المشاكل الحقيقية". لكن طيارا اميركيا من ذوي الخبرة يعمل في الخليج لاحظ ان الطائرات الاميركية مزودة اجهزة تستطيع مقاومة الصواريخ المضادة للطائرات من النوع الذي يلحق بالحرارة.

والمعروف ان مدى صاروخ "ستينغر" هو ثمانية كيلومترات وهو يعتبر فعالا ضد كل انواع الطائرات خصوصا طائرات الهليكوبتر البطيئة.

شولتز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في شأن الحد من الاسلحة مع ادارة ريغان، الا ان غورباتشيوف قال انه ربما كان يفضل انتظار الادارة الجديدة. واضاف في حديث الى شبكة "اي بي سي" ان الزعيم السوفياتي ابلغ الى الوفد الاميركي ما معناه انه "اذا لم تقتربوا من موقفنا (في مجال الحد من الاسلحة) سيتعين عليّ التعامل مع الادارة المقبلة".

(اب)

أينـاس الدغيـدي تديـرهم و"دي آخرتهـا" للرجال


ايناس الدغيدي، ١٩٨٧.

القاهرة - من سمير نصري :

في ١٩٨٥، "عفوا ايها القانون" من افضل افلام السنة، ومن اول فيلم لها اسم ايناس الدغيدي متميز من بين اسماء المخرجين الجدد. درست في معهد السينما وبدأت مساعدة قبل تخرجها، لاثني عشر عاما لكثير من المخرجين المصريين (من صلاح ابو سيف الى بركات مرورا بكمال الشيخ، احمد فؤاد وغيرهم). وبعد خمسة واربعين فيلما، قررت ان الوقت حان ليكون فيلم على عاتقها : "درست على افضل الاساتذة من المصريين والاجانب الذين كان المعهد متعاقدا معهم آنئذ. ثم تدربت واكتسبت خبرة مع ثلاثة ارباع مخرجي السينما المصرية. وذات يوم، شعرت ان لا بد من التجربة. وتلك الايام، حرصت دائما على التنقل من مخرج لآخر وعدم الارتباط في شكل مستمر بمدرسة واحدة. لذا، فلا اعتبرني ابنة تيار معين، انما حصيلة كل ما اكتسبته".

رفضت الارتكاز على نص ادبي لاحد كبار الروائيين الذين تغرف منهم السينما المصرية باسراف، واختارت قصة صغيرة لكاتب هاو وانطلقت من فكرة لتساهم مع ابرهيم الموجي في كتابة "عفوا ايها القانون"، وكان هذا الاول رقيقا حساسا، متقن الصنع، آسرا في حنان اقترابه من شخصياته، قويا من دفاعه عن حق المرأة في المساواة بالذكور وفي تطبيق القوانين : "ذهلت لما قرأت ان المرأة التي تقتل زوجها وعشيقته في السرير، يحكم عليها بالاعدام، بينما الرجل الذي يقتل زوجته وعشيقها في السرير يتشفع له القانون لاعتبار انه يدافع عن شرفه" واسندت دور المرأة المخدوعة المتألمة الى نجلاء فتحي فلمعت ونالت جائزة افضل ممثلة في مهرجان دمشق السينمائي : "عرضت الدور على سعاد حسني. اعجبت بالسيناريو وتراجعت متخوفة من العمل مع مخرجة جديدة لم تبرهن بعد مقدرتها. ولا ألوم سعاد حسني، فمن الطبيعي لنجمة وصلت الى حيث سعاد حسني من النجاح والمجد ان تحرص على صون هذه المكانة. ومثلما كنت تصرفت بهذا الحرص. ونجلاء فتحي قبلت بالمجازفة ولن انسى لها هذا الجميل الى آخر يوم في حياتي".

ومن فيلمها الثاني انتهت.

- "زمن الممنوع" هو فيلمي الثاني. اردت موضوعا خارج المرأة كي لا اجاري سمعة تحمسي الشديد لقضيتها. اعتبر انه اجتماعي - سياسي. يدور في فترة السادات على المعاناة التي يعانيها الشباب في فراغ من الآمال والطموح، حتى عدم القدرة على التعبير عما في داخلهم بالكلام. لا بد من الاستماع الى مطالب الشباب ونداءاتهم، فهم المستقبل. والبطولة لليلى علوي وايمان البحر درويش وايهاب نافع وشويكار. والدور الرئيسي كان لممثل، ثم شعرت ان اعطاءه طابعا غنائيا شيئا ما عامل وصول الى الناس. ومن ايمان اربع اغان : واحدة فقط عاطفية، وثلاث سياسية. من اغاني سيد درويش العظيمة. وكلها تنصهر ومواقف الفيلم. وايمان ليس في دور مطرب، بل طالب في الجامعة. وضعت السيناريو مع محمد البصومي وهو كاتب جديد. والفكرة اخذناها من ملفات ادارة المخدرات : قصة ابنة شخصية مرموقة في البلد، قبض عليها ومجموعة من المدمنين. فتاة كانت لها مواقف سياسية تقدمية وكانت في مظاهرات وسجنت، الى ان قادها القمع من الالتزام السياسي الى المخدرات. والمخدرات موضوع خطير وحساس، يستحق جدية اكثر مما هي عادة في افلامها. وقضية المخدرات في مصر تفاقمت، وارى فيها صورة خطيرة لانهيار المجتمع.

● تقولين انك صورت الاحباط ويأس شباب عصر السادات. هل انت مقتنعة ان شباب هذا العهد اكثر احباطا ويأسا من شباب الجزء الثاني من الثمانينات؟

فترتنا هذه لا تزال امتدادا لعصر السادات. العصر لا ينتهي بموت رجل، ونتائج الافعال تظهر بعد برهة. واصور فترة غرس المشاكل، ولا ادعي انها انتهت.

● جيل سينمائيي الثمانينات يبدو لي امتدادا لاجيال السبعينات والستينات في اقتناعه ان لديه رسالة اجتماعية لا بد ان يتجند لها.

- طبعا ! نحن في العالم الثالث لدينا مشاكل عديدة جدا. والسينما وسيلة تعبير عني، طبعا. واعتبر انني جزء من مجتمع : مشاكلي هي مشاكل محيطي. لا انفصل عن المجتمع. لا ارى السينما مجرد تسلية. صحيح انها ترفيه، وكذلك حاملة فكر ورسالة.

● هل انت شخصية منفردة، او جزء من جيل من السينمائيين؟ هل انت مثلا اخت لنادية حمزه؟

- لا اقارن نفسي بالنساء العاملات في السينما، ولا اعتبر ان علينا فصل المخرجات عن المخرجين. اغضب لحواجز تفرق بين النساء والرجال. انني من جيل من السينمائيين. وهذا لا يمنعني عن الانفراد باسلوب. انني جزء من مجموعة من الشباب يربطنا تقارب في الفكر، الا ان شخصية الافلام مختلفة.

● من هم في نظرك اعضاء عائلتك السينمائية؟

- ارى ان عاطف الطيب من عائلتي. ومحمد خان وسمير سيف، ظهر هؤلاء قبلي، الا انني اطمح ان اكون من عائلتهم.

● هل تشعرين أن جيلك غريب تماما عن جيل حسين كمال ومن قبله جيل يوسف شاهين؟

- طرحت اسمين لهما اشياء مهمة في السينما المصرية. دائما اقول ان يوسف شاهين يشرف السينما المصرية - حتى لو كان له الخاص جدا به، يكفي انه من المخرجين المصريين القلائل جدا ذوي الصيت العالمي.

حسين كمال في فترة كان كذلك ذا طموحات فنية عالية، واذا تطرق من بعد الى السينما بنظرة تجارية اكثر فهذا لا ينفي بصماته.

وبعيدا من ان اقارن نفسي بالاسمين، مستقبلي امامي، وما قدمته الى الآن لا يذكر ازاء اعمال شاهين او حسين كمال. والاستمرار وما سأفعل سيحددان تقييمي. اما الرابط الذي قد تلمسه في الاجيال الثلاثة التي تتحدث عنها، فهو تلك الرؤية التي تجعل من السينما جزءا من المجتمع.

● الموضوعات الصعبة

● "عفوا ايها القانون" كان نجاحا كبيرا، في مصر وفي العالم العربي. ما الذي جعلك تنتظرين سنتين بعده؟

- هو النجاح... والحقيقة انني لم اكن اتوقعه. كانت اول تجربة لي. وكان الفيلم بصدق احساسي الداخلي وليس لدي اي تطلعات سوى اتمامه في شكل لائق. بعدما عرض وحصد نجاحا، انتابتني رغبة في نجاح اكبر - ومعها ترددي في عمل يكون دون هذا النجاح. وفي تلك الايام، اصبح عثور المخرج على موضوع جيد غير هين. بل ان العثور على موضوع جيد اصبح حظا وصدفة. نعاني نقصا رهيبا في الموضوعات، انها متكررة وبليدة الخيال. والسينما المصرية محكومة بالعديد من المشاكل والموانع التي تحول دون تقديم المخرج لما يرغب في التعبير عنه. فهو منحصر في اختيار موضوع مفصل تفصيلا. لا بد من مراعاة شباك التذاكر، ومراعاة المنتج الذي رأى الاسواق تضيق في وجهه، ومراعاة متطلبات الرقابة، الخ، الخ. من هنا صعوبة المواضيع المناسبة.

● في كم اسبوع صورت الثاني؟ وكم ميزانيته؟

- اربعة اسابيع واربعة ايام. وميزانيته حوالى ٢٣٠ الف جنيه.

● واول فيلم؟

- صورته في ستة اسابيع، وميزانيته لم تتعد ما كلفه الفيلم التالي، رغم نجمين معي : نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز. الا ان الاسعار عامة ارتفعت ما بين الفيلمين.

اعتبر ان "عفوا ايها القانون" لم يكن صعب التنفيذ، بينما الثاني اصعب : ديكوراته متعددة وفيه مجاميع وابطاله شباب يحتاجون اكثر الى الاهتمام والعناية.

● عنيدة جدا

● كيف تعملين مع الممثلين؟

- احترم الممثل واحترمه جدا جزءا من ادواتي الفنية، لا اتجاهله. قبل مرحلة التنفيذ، اصادق، احاور، استمع الى اراء في الرواية وفي الادوار. وعند التنفيذ، اكون عنيدة جدا، لا اقبل تغيير كلمة واحدة مما في السيناريو، رافضة اضافة اي جديد. الى انني اتجاهل فكرة من الخارج - حتى لو كانت في الواقع جيدة وموفقة. ارفض فتح باب التعديل اثناء التنفيذ. مرحلة التنفيذ ليست ابداعية للموضوع.

في فيلمي الاول، عانيت شيئا ما من الممثلين، كان معي نجوم يعرفونني مساعدة مخرج، ويجهلونني من الناحية الفنية. احيانا، تنشب مشادات اتصدى لها بقليل من العنف. فالممثل مثل الاسد : اذا وجد مخرجا ضعيفا راح يلتهمه.

● هل تديرين الممثل بقولك له ما عليه او تدعينه، ثم تصححين له؟

- امهد له المشهد قبل تصويره : احدثه عنه، عن خلفياته ومكانه في قلب الفيلم. اطرح عليه الشكل العام للمشهد. يؤدي امامي واعتبرني عين الممثل، فاقيم مدى توفيقه في توصيل المعاني والاحاسيس. وعموما، الممثلون يحبون الاعادة والمناقشة ويحتاجون الى المخرج وانطباعه بعد الانتهاء.

ومع ذلك، في صعوبات الانتاج وضيق وقت التنفيذ، نعمل في ظروف ومخاطر عدة للمخرج من الضغط عليه. مخاطر عدم وضوح الرؤية في ظل السرعة الواجبة عليه.

وكثير جدا من ضعف تنفيذ افلامنا ناتج من مطالبة المخرج بالاسراع والاسراع لضغط الميزانية حتى لا يكاد يكون معقولا يقولون اليوم : لماذا الافلام القديمة اجود من الحديثة، وكانت احيانا مواضيعها تافهة جدا؟ والاجابة هي ان في الامس كان السينمائيون ينعمون براحة البال والرغبة في التجديد في ظروف انتاجية ما عدنا نعرفها. اليوم، في كل مراحل التنفيذ، ازمة اسمها اللموجة. اسرع، فايام التصوير معدودة ! اسرع في المونتاج، فلا بد من التسليم الى موزع الفيديو ! تلك اوضاعنا التعيسة.



من "عفوا ايها القانون" (نجلاء فتحي).


من "زمن الممنوع" (ليلى علوي).

● "عفوا ايها القانون" كان يتميز باتقان يندر العثور عليه في الافلام المصرية : اتقان في تكوين اللقطات، اتقان في اختيار الديكورات والملابس والالوان والموسيقى.

- لا اقتصر على عملي كمخرجة، اصر للوقوف وراء كل شيء. اختار الاكسسوارات قطعة قطعة. اصر على تناسق بين الوان الملابس. واعتبر ان لا مجال لغض النظر عن التفاصيل اذا اردنا فيلما متقنا.

● هل تختارين تكوين اللقطات بوضع عينك في الكاميرا؟

- نعم. اختار العدسة، وهي مهمة جدا. اختار الزاوية وعيني في الكاميرا مع تجربة للقطة كلها، ثم انسحب واترك مدير التصوير يجهز الاضاءة.

● هل تقطعين المشاهد مسبقا على الورق، او تقررين قبل لحظة التصوير؟

- التقطيع على الورق حيوي لي. ادرس اماكن التصوير قبل التنفيذ، واقطع المشاهد في البيت. احبذ التقطيع الى لقطات كثيرة، وارى ان المشهد في لقطة واحدة لا مجال معه لضبط ايقاع الفيلم اثناء توليفه. والتقطيع لا يتغير اثناء التنفيذ اكثر من ٥ ٪

عندما اتسلم السيناريو، ابدأ من كل اماكن التصوير. ابحث عنها باهتمام كبير، وارفض تماما اماكن استعملت. وعشية التصوير اجلس لاؤدي ما اسميه "الواجب اليومي" : امام مشاهد اليوم التالي واقطعها على الورق.

● هل تفضلين ديكورات حقيقية او الاستوديو.

- لكل ميزاته. في ديكور الاستوديو اتمتع بحرية اكبر، وعيبه ما يظهر فيه من اصطناع. في الماضي، كانت ديكوراتنا متقنة، بالابتكارات. كلما مر الوقت تدهورت نوعيته، الا ان العمل في الاستوديو اصبح يضعف من واقعية الفيلم. في الديكورات الحقيقية، نكسب عنصر الصدقية، ولا نتمكن من حرية تامة لحركة الكاميرا، لزواياها.

● ألديك مساعد ام مساعدة؟

- المساعد الذي كان معي حين كنت مساعدة، هو الذي يعمل لي مساعدا اول.

● هل هناك اشياء يسهلها عليك كونك امرأة واشياء اخرى اصعب عليك؟

- بدأنا نتعلم من الغرب ان للمرأة الاولوية ونوعا من الاحترام. فهذه ميزة - حتى لو كان الرجال عندنا لا يتصرفون انطلاقا من موقف احترام انما من ان المرأة ضعيفة فلا بد من مساعدتها لضعفها.

هناك كذلك نقاط سلبية. مثلا لحظة تصوير في الشارع : يلتف ابناء الشعب حولنا للتفرج على الست المخرجة. وتعليقات : "يا عم مخرجة ايه، يا عم ! دي ممثلة...". مع انني في الشغل أكون راجلا : ارتدي جينس وشعري ملموم...

النقطة الثانية مع الممثلين : في فيلمي الاول، كان معي محمود عبد العزيز وكان زعلانا جدا لست تديره. وعندما ننتهي من لقطة يسير في محاذاة الحائط ويزمجر : "ديه آخرتها؟ دي آخرتها؟...". ويذهب الى فريد شوقي ويقول له : "بقى معقول يا ملك؟ الملك نفسه، تأتي امرأة وتقول له تحرك هكذا وانطق هكذا؟". بالطبع عند الانتهاء نسوا كليا الحساسيات ونسوا انني امرأة.

● عندما في الشرق او هناك في الغرب، مخرجات يطغى عادة على مظهرهن شيء من الاسترجال والخشونة. اما أنت فيبدو انك متعلقة بانوثتك واناقتك جزء منك. أهذا موقف التحدي؟

- من الاكيد انني لن انكر في يوم ضرورة احتفاظي بانوثتي. اما الاناقة فجزء من الشخصية. ولو كنت غير انيقة في نفسي فلن اكون انيقة في افلامي وعملي. وهذا لا يعني افلاما انيقة : الاناقة هنا بمعنى التنسيق والذوق الجيد. الاناقة جزء من شخصيتي، وتاليا تنعكس على عملي. الاناقة غير الشياكة.

● شاهدناك ممثلة في فيلم بركات "افواه وارانب". هل فكرت ذات وقت في امتهان التمثيل؟

- لا، لا ! بيني وبين مدام فاتن حمامه صداقة حقيقية. اعتبرها اختي الكبيرة. اول مرة وقفت احضر تصوير فيلم، كان "امبراطورية ميم". وكانت متعتي وقوفي مشدومة. اتطلع الى هذه الممثلة المبدعة. ثم عندما صورت "افواه وارانب" كنت للاستاذ بركات مساعدة ثانية. وكانوا يبحثون عن ممثلة لدور خطيبة محمود ياسين. مدام فاتن هي اقترحت لي الدور. ولا يجذبني التمثيل وقد اكون البنت الوحيدة في مصر لم تحلم في يوم ان تكون امام الكاميرات. في سن معينة، كل البنات يحلمن بالتمثيل. الا انا. واعتقد انني حتى لم احلم بالسينما بتاتا. دخولي الى المعهد صدفة، ومن بعد - بالدراسة والممارسة - وقعت في غرام مهنتي. اما التمثيل، فاقدمت عليه مرة واحدة لان السيدة فاتن حمامة طلبت، ولن يكون هناك مرة ثانية.

الألهام شبح وكيف يمسكه الآن تانير؟

البندقية - ... :

في مهرجان البندقية ١٩٨٧، قدم الان تانير احدث افلامه : "الوادي الشبح". وتانير، اشهر سينمائيي سويسرا، له في الخمس عشرة سنة بعض الاعمال التي رسخته بين اهل اوروبا الطموحين. بعد "شارل حيا او ميتا" (شاهدناه من سنين في بيروت)، "العودة من افريقيا"، "في المدينة البيضاء" وغيرها، عمل ذهني من الصعب تصوره امام جمهور غفير. تتخلله لحظات قوية، واجمالا مسرف في تحليلات جرداء لأزمة الابداع الفني لدى سينمائي في ازمة داخلية.

بول (جان - لوي ترنتينيان) سينمائي خمسيني كتب سيناريو، يبحث عن ممثلة للدور الرئيسي. يلتقي جان، شابا خارجا لتوه من معهد دراسات سينمائية. يتعاقد معه ليكون مساعده. يبدأ حوار طويل بين السينمائي والشاب، حول الفن والحياة. ويستمر بحث بول عن الوجه النسائي المناسب، الى ان يقع على صورة ايطالية حسناء شاركت في قليل من الافلام، ثم انسحبت. ويرسل بول مساعده ليعثر على الفتاة المختفية. فيجد جان دورا في بار قرب البندقية. وترفض الرجوع الى العمل السينمائي. ليس بها سوى رغبة واحدة : زيارة والدها المهاجر الى نيويورك. يساومها جان : الرحلة مقابل تلبيتها بول. يقع جان في غرام دورا. عندما يعلم بول برحلة مساعده والفتاة يشعر بالغيرة ويلحق بهما. يتشاجران، بينما تصدم دورا في علاقتها بوالدها، مذ تدرك انه لا يريد ايطاليا. ويعود الثلاثي الى سويسرا للبدء في الفيلم، وبول الى الوادي العميق حيث اشباح الهامه.

●

● في المؤتمر الصحافي بعد العرض العالمي الاول لفيلمك، اتهمك احدهم بانه فيلم ذاتي حتى من الصعب ان يثير اهتمام جمهور ينكر. اتهمك بانك تساهم بفيلم مثل "الوادي الشبح" في تفريغ الصالات.

- ان تفرغ الصالات امر محبذ جدا !

● لمن فيلمك؟

- لنفسي !

● تعلم ان السينما في مستنقع وتبدو كأنها اداة تعبير فني على وشك الاختفاء...

- هذه ليست مشكلتي. انني اعمل الافلام التي ارغب فيها... الباقي يخص آخرين. هذا لا يعنيني ! ماذا في وسعي اذا كان الجمهور يشح، اذا كانت الافلام اقل جودة، واذا هناك مشاكل لتوزيعها؟ هل اقوم بافلام استعراضية؟ الاميركان افضل مني، على اي حال، انا للتي ارغب فيها، وهذا كل ما في الامر ! ثم ستوجد جمهورا يقصدها ويستوعبها.

● المسألة ليست في الشكل، فكتابتك السينمائية ليست صعبة الاستيعاب بل في الموضوع، في الاهتمامات التي قد لا تمس اكثر من قلة من المثقفين...

- لا، انها الكتابة. الناس لا يرغبون في اسلوب، لا يريدون كتابة سينمائية، يريدون لقطات تتحرك على حسب تقاليد التلفزيون. عندما نشاهد الافلام الاميركية، نرى كم هي متأثرة بالفيديو كليب. اذا كان هذا هو ما يريده الناس، ليقصدوه... ولا يعنيني !

● لا يعنيك اذا لم يجلب فيلمك مدخولا، اذا مر امام صالات فارغة؟

- سيجلب مدخولا. لا آمل ان يشاهده الكثيرون. لو تدفقت اليه حشود غفيرة، فذلك مثابة فشل. لا بد من جمهور : سيعثر عليه. لو فجأة شاهده ملايين، لوجدتني في حالة ذعر وتساؤل في قلق رهيب : ماذا فعلت؟

● أهذه مزحة ام تتكلم بجدية؟

- لا، لا، ليست مزحة بتاتا. هناك ناس مختلفون، جماهير مختلفة. اعرف على التقريب من يقصد افلامي. لا ارغب بتاتا ان يأتي المزيد. بتاتا ! يجب ان يستعيد الموزعون المال الذي اعطوه سلفا وان يخسروا مالا. هذا كل ما في الامر.

● سيد السخافة القاتلة

● في وسط ازمة السينما كأنك لافلام اكثر واكثر خصوصية. قد تسعد قبضة من المثقفين والنقاد. الا تشعر احيانا انك تساهم في هذه اللامبالاة التي تكبر في انحاء العالم؟

- الآخرون هم يعملون على اغراق السينما، ولست انا ! انني اعمل بجدية، احترم المتفرج. الآخرون هم ينهالون عليه بسخافاتهم، ولست انا ! التلفزيون سيد السخافة القاتلة !

المنصب الوحيد الذي انبذ فكرة ملئه منصب مدير قنوات تلفزيونية. انه الرجل الوحيد في العالم يستيقظ كل صباح وهو يتساءل : "كيف انجح اليوم في مادة اردأ من امس؟ كيف برامج اليوم اكثر تعاسة من برامج اليوم الماضي؟". يا لها من مهنة فظيعة !

● كيف تتصور سينما ٢٠٠٠؟

- لا اتصورها. لا اهتم سوى بالسنة التالية، هل اتمكن من العمل، من فيلم، من شيء ما. والسنة ٢٠٠٠ ليست بعيدة، انما ابعد من السنة التالية. لا اهتم سوى لسنة ١٩٨٨، الآن.

● هل يعبر "الوادي الشبح" عن ازمة الهام، احساس بعدم معرفة ماذا تفعل؟

- بقدر ما، نعم. اليوم الامر صعب جدا.

● لماذا صعب؟ ألانك ترغب في التعبير بحرية وكذلك التأكد من الوصول الى جمهور؟

- لا. الصعوبة في القبض على تمثيل العالم الذي يمكن تقديمه. وهنا الصعوبة. ما هي اللقطات التي يمكن تقديمها؟ و ٩٨ ٪ من الصور امام الناس، يرونها في التلفزيون : صور دم، صور فقدت قيمتها. من الصعب جدا في وسط هذا العثور على مكان، سرد شيء ما. انها مهنة صعبة جدا، مهنة السينمائي. الصعوبة ليست مادة واموالا. بل في قلب وسيلة التعبير في ذاتها. والتلفزيون خالق الازمة.

● هل تعني انك انت تحت تأثير تعفن التلفزيون؟

- هنا لست قادرا على تفاديه. فهو هنا، مسيطر، "هذه العين الرطبة التي تراقبنا"، كما تقول شخصية الفيلم. الامر غير ذلك... ثم، اذا كان الناس لا يرغبون في شيء مختلف عما في التلفزيون، فسنتوقف عن افلام ونختفي. الامر غير خطير. هذا هو الواقع، وعلى اي حال لن تكف الحياة عن الاستمرار اذا اختفينا.

● هل تتصور نفسك في شيء آخر غير السينما؟

- لا. ربما اتعاطى الحب. لا يؤمن الخبز اليومي. قد اهتم بتدريس السينما. في اميركا، عشرة آلاف سينمائي جامعي كل سنة يمكنني ان اكون اضافيا.

● لكن، في الولايات المتحدة، لا ازمة : الصالات تمتلىء باستمرار.

- انما الازمة موجودة، كامنة في رداءة الافلام التي ينتجونها هناك، في كون السينمائيين الجيدين لا يكادون يعثرون على عمل. عندما نفكر في امكان بلد يضم ٢٥٠ مليون نسمة، مع المال الموجود، التكنولوجيا، الخ... ثم نرى ما يعطونه من افلام، لا يمكننا الا ان نؤكد : هناك ازمة، وازمة مريرة.

● اتلاف وانقاذ

● لو في السنة ٢٠٠٠، لا بد من اتلاف افلامك الا واحدا، ايها تأمل انقاذه؟

- ولا واحد، في افضل الاحوال: فيلمي التالي. لا اتكالب. ربما اتكلم بشيء من السخرية المريرة، فقط لا غير. لا احب التكالب، فهو هدام. الواقع، انني سينمائي سعيد : لي الافلام التي ارغب فيها، مع الناس الراغبين الذين في وسعهم التعرف عليها. ماذا في وسعي اكثر من ذلك؟

● هل شاهدت فيلما او اكثر اعجبت به؟

- نعم : شاهدت من فترة قصيرة "مربي النحل" لانجيلوبولوس. جميل، احبه كثيرا.

● ألديك فكرة عن متوسط اعمار الذين سيقصدون "الوادي الشبح"؟

- ربما راشدون حوالى الاربعين. على اي حال، لن يكون جمهوره من المراهقين والصبيان. اوه، هؤلاء لديهم ما يكفيهم من سلع من اجلهم ! يمكنني السماح لنفسي بافلام لناس يكبرونهم سنا !

● من خمس عشرة سنة، "شارل حيا او ميتا" و"السلمندر" كانا لجمهور شاب.

- نعم، هذا صحيح. ولم يكن حقا شابا: ناس بين العشرين والثلاثين. لا اعلم بالضبط... عندما ذهبت لمشاهدة "كاوس" للاخوين تافياني، تطلعت الى الصف امام شباك البطاقات : متوسط الاعمار بين ٤٥ و ٦٠ سنة. على كل حال، حاولوا دراسات للاسواق تدعي معرفة ما تريده الجماهير وما على السينمائيين انتاجه، ازدادت رداءة الافلام.

● الالهام

● ألديك مانع ان نتعمق قليلا في الحديث عن ازمة الالهام التي يمر بها بطل فيلمك؟

- هذا معقد جدا...

● هل هي ازمة ذات، او هو في الواقع يأمل فيلما لاهتمام الجمهور ولا يعرف ماذا؟

- لا، من الاكيد انها ليست ازمة مع نفسه. يقولها في الفيلم : ليست رغبتي الغائبة، وانما الاداة المتأزمة. لا يمر بازمة.

● اذن، ربما ازمته وليدة خوفه من عدم الوصول؟

- لا، بالتأكيد لا. هذا آخر امر على السينمائي ان يعيره اهتماما. لا عندما يبيع فيلمه، انما عندما يحققه، آخر شيء عليه ان يهتم به هو : ماذا يريده المتفرج؟ هذا التساؤل لا معنى له. عليه ان يكون امينا مع نفسه، محترما للمتفرج، فقط لا غير.

● محترما لاي متفرج؟

- محترما تجاه الآخر. الآخر، يعني المحاور الممكن، الآخر الذي يمكنه التبادل معه. هناك ناس لا يمكن التحاور معهم. لا بأس، ليس هذا بامر خطير. غيري يتحاورون. هناك ناس ليس لدي شيء اقوله لهم، لا يمكن ان اتبادل الحوار معهم. هذا ليس مهما. المهم متفرج ما، متحاور ما، هو "الآخر". العرب يقولون : "انه اخي".

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الارملة السوداء" (بوب رافلسون وجوه البوليسي الطريف: المرأة الشرطية تطارد المرأة القاتلة).
٢ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم بازنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٣ - "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٤ - "كوكون" (الخرافي العلمي اللطيف، رؤية طفولية الى عالم خيالي بعيد).
٥ - "القوة المطلقة" (مغامرات النينجا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - (●) "روبو كوب" (الشرطي القتيل يتحول رجلا آليا وينتقم بقسوة).
٢ - "فيلم مصري".

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"لا رحمة" (راجع اسباس ٢).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ميرات الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الارملة السوداء" (راجع اسباس ١).
٣ - "ويلي ميلي" (كوميديا الشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بلاتوون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
٢ - "شهر عسل مسكون" (كوميديا اميركية طريفة).
٣ - "جرائم الهوى" (كاتلين ترنر المرأة وهواجسها، اخراج كين راسل).
٤ - "روبو كوب" (الشرطي الميت يتحول رجلا آليا وينتقم بضراوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "سهرات غنائية لفرقة نبيه الخطيب" (موشحات واصوليات تراثية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار جمجيان).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صيد النينجا" (موجة النينجا...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"شهر عسل مسكون" (كوميديا اميركية طريفة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سر نجاحي" (كوميديا اجتماعية).
٢ - "حب سوان" (مارسيل بروست في اخراج فولكر شلوندورف، مع الان دولون).
٣ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"كل هذا الصخب" (بوب فوسي وحكاية حب وموت وذكريات ممزوجة بالموسيقى).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كروكودايل دوندي" (الرجل العفوي من الغابات الى المدينة).

● لاساجيس (الاشرفية):
"المكسيك تحترق" (بوندرتشوك المخرج الروسي ورؤية واقعية تاريخية لثورة المكسيك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "الكوبرا السوداء" (معارك عنيفة).
٣ - "الفتيات الحديثات" (الفتيات وجوهن).
٤ - "كينغ كونغ - ٢" (الوحش الضخم يرجع الى المدينة ويملأها رعبا).
٥ - "النمر" (فيلم مصري مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوتون كلوب" (من كوبولا قصيدة جاز وريتشارد غير في الاجواء الصاخبة الاميركية، في الليل والحياة المتوترة والعلاقات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"خليل بعد التعديل" (مصري مع محمود عبد العزيز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"النينجا الاميركي" (النينجا من اميركا).

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ جزيرة الكنز (رسوم متحركة)، ٥،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ ديدي (مسلسل اميركي)، ٦،٤٥ من فضاء الى فضاء، ٧،٤٥ احذروا سالم الفري (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ اسيرات الحب (مسلسل مصري). ١١،٠٠ مقابلة مع الملحق الثقافي الفرنسي جاك فيرجيه على البرنامج الاول، عالم البحار على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ وردات دبلن (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"الكنبة - السرير" (فودفيل باللغة الفرنسية، اخراج سمير خوري، مع سميا الشمالي، ميشال خطار، اسعد رشدان...).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنتبه للاسئلة التي تطرح عليك. بعضهم يريد ان يتلاعب بعاطفتك وان يعلم اكثر عنك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): تدرس برنامجك للعمل ما تمت قررت النزول في مشروع بعيد المجازفة.
● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): اتصالات ناجحة من كل نوع. وتنتهي من المساعي الكثيرة في هذا الاتجاه.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): صديق يتخلى عنك ويترك اثرا فيك. مع ان مسرحك جيد يضم الضاحكين وذوي المشاعر الطيبة.
● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): اصدقاء جدد حولك. ولن تسمع الضحكات الواسعة اياها حين تنضم الى شركة ما وتبدأ الحسابات.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): خدمة لجارك جيدة وحسنة، حتى لو لم يطلبها. وتجعله صديقا دائما.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١). لن تدع للصدفة ان تقرر عنك وحين تتردد طويلا، فهناك الاسرع منك يقفزون على الفرص.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢). لن تظن ان اقناع الآخرين المختلف تفكيرهم عنك شيء من العبث.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تعلق اهمية كبيرة على افكار عابرة منتقدة. وشيء من الراحة يجعلك ترى الواقع.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لا ادعاءات بل معرفة القدرة ولا اسراف في التواضع او العكس. وهنا المحرك الاساسي.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تنضم الى آخرين والى صحكات وافكار. وسيردون اليك مزاجك المرتاح.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ايام للتأمل ومعرفة الطريق الصحيح والوصول الى هدف في الافق.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٦٢

افقيا:
١ - العفيفة من النساء - غلب. ٢ - ضد العامر. ٣ - ضعف البصر وكل - عقل - حرفان متشابهان. ٤ - منع - اسكت - زوج. ٥ - حمله على فعل ما يكرهه - علقم. ٦ - نطمئن - وضع خلسة. ٧ - نخاف - غلظ وكبر. ٨ - اجتاز - بركة. ٩ - جبنت - التي تقري الضيف.

عموديا:
١ - الذكر من الخيل - شرك. ٢ - متحير. ٣ - ضد بارد - شدائد الحرب. ٤ - نوع من الحبات - حفظهم. ٥ - كثف الظلام - لمع. ٦ - قام في الامر مقام ... - هدم. ٧ - لهب النار. ٨ - زهر النبات قبل ان يتفتح - نظير. ٩ - ضد الافصاح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سفيهة - عيس. ٢ - نجران - محل. ٣ - ى و ت - قباب. ٤ - رضاب. ٥ - يقضي. ٦ - بت - شموخ. ٧ - طنافس - جرد. ٨ - وكن - نعادي. ٩ - اران - رزين.

عموديا:
١ - سني - عبطوا. ٢ - فجور - تنكر. ٣ - يرتضي - انا. ٤ - ها - اقرف. ٥ - تنقبض - سن. ٦ - ى ش - ع ر. ٧ - عماد - مجاز. ٨ - يحب - موردي. ٩ - سل - حدين.

الكلمة الضائعة

ب	ا	ر	ل	ة	ر	ف	س	ة	م
ب	غ	ت	خ	ح	م	ع	و	ا	ر
ق	ح	ا	ش	ا	ا	ب	ا	ي	ا
م	ش	و	ش	ت	ف	س	ي	ح	ت
ا	د	ا	ق	م	ه	ي	ف	ع	ب
ف	م	ر	ع	ف	ف	ا	ب	ق	ة
ا	ح	ذ	ب	ق	ق	ت	ي	ر	ة
ض	ت	ا	د	ي	ا	ي	و	ح	ل
ة	م	ح	ه	ك	ع	س	ر	و	م
ل	ل	ش	م	ة	ي	ف	ا	ض	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سفرة، افاضة، محتمل، محياه، فاخر، سورة، حياة، محتل، يفقد، اضافية، عاشق، حشود، صفقة، ربيع، مراتب، مشاغب، مكاتب، شحاذ، فقير، عاتق، مبيع

الكلمة : تمثال له جسم اسد ورأس انسان

السابقة: التفسير

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا را الف الف لام فا حا الف الف لام فا را الف الف لام فا با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تعليق

اعداد: ربعمد

إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب نساء للعمل في المنازل بأجر قدره ٣٠ الف ليرة وما فوق شهرياً. الاتصال بوكالة الخدمات العامة الدورة التلفون ٣٦٥١٧٠ - ٣٦١٧٥٤

مطلوب مجاز في الكيمياء لمختبر صناعي. ت ٠١/٤٩٧١٦٧

معلمون ومساعد كهرباء عامة ٨٩١٩٥٩ - ٨٩١٩٦٠ المقسم ٣١٠ من ٩ الى ٣ ب.ظ.

معمل خياطة بحاجة الى معلمي خياطة على ماكينات صناعية معاش مغر. ٨٨٣٥٣٥

مؤسسة تجارية للالبسة بحاجة الى آنسات لشك الخرز. منفذ ازياء. آنسة مع سيارة للعلاقات العامة. محاسب دواماً جزئياً ٨٩٦٣٩٣

مطلوب معلمات للروضة والابتدائي. التلفون ٤٩٨٥٦٩ - ٤٩٩٤٣٦

بحاجة الى آنسات للعمل في مطبعة. ت ٨٩٣٩٨٨ - ٤٩٧١٦٣

محل مون بلان مستديرة المكلس في حاجة الى عمال. ت ٣٩٣٠١٨

شباب للعمل في مطعم الجعيتاوي. ت ٥٨٣٨٠٨

مطلوب مهندس مدني للعمل في نيجيريا خبرة تزيد على ٥ سنوات ٨٠٣٣٠٧ من ٨ - ١٠ ق.ظ. ومن ٣ - ٨ مساء.

Secretaire de direction, trillingue, 2 ans exp. min 896330/1 a.m.

Societe commerciale Achrafieh dem. comptable disponible debutant s'abstenir 332528 — 332129

مطلوب سكرتيرة دواماً كاملاً. معلمو بناء وتوريق. الاتصال ٣٠٥٨٥٧ من الساعة ١ - ٥ بعد الظهر.

UNRWA requires Vocational Training Instructor (Plumber) for its Siblin Training Centre. Candidates who have successfully completed secondary education and a two years' full-time course (in plumbing) in an UNRWA/ UNESCO Vocational Training Centre or a trade school recognized by UNRWA, with at least three years related working experience and one year teaching experience, are invited to apply to Personnel Assistant, Personnel Division, Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hasan, Tel.: 832811/12/13/14 not later than 30 October 1987. Preference for fully qualified Palestinian refugees.

UNRWA requires for its Rashidieh Camp Health Centre the following:
a. Female Practical Nurse:
Candidates must have completed preparatory education and holding a Certificate or testimonial showing successful completion of a professional practical nurse training course (Pre-Service) of not less than eighteen months duration with a minimum of two years satisfactory related working experience.
b. Female Senior Midwife:
Candidates must have completed preparatory education and holding Diploma or Certificate showing successful completion of a midwifery training course of at least one year duration from Midwifery Training School recognized by UNRWA with at least four years satisfactory related working experience.
Candidates are invited to apply to Personnel Assistant, Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hasan, Tel. No.: 832811/12/13/14 not later than 7 November 1987. Preference for fully qualified Palestinian refugees residing in Rashidieh Camp.

Importante sté. demande pour son bureau d'études ingenieur electronique. Contacter Mlle Rola pour R.D.V. Tél 398396 — 398505

Big contracting & trading co. needs accountant univ. degree, engl. educ. exp. min. 3 yrs in similar work. Tel 483840 — 483275

مطلوب مصور وعمال فيلماج ومونتاج درجة اولى. التلفون ٠١/٥٨٣٨٣٨

شركة كبرى في حاجة الى:
- امين مخازن.
- امين مستودع.
خبرة ثلاث سنوات على الاقل. للمراجعة شخصياً مار الياس سنتر المقاصد الطابق السادس الماتف ٣١٩١٩٠ - ٣١٧٣٥٦

سكرتيرة انكليزي مع المام بالمحاسبة ٤٨٠٠٤٢ - ٤٨٣٩٥٥

Leading company in East Beirut requires B.B.A sales rep. for West Beirut pref. exp. high salary future adv. Tel: 495008 — 495558 — 497838

معمل بحاجة الى معلم دهان بويا فرني. الاتصال ٨٩٦٨٧٥

معمل في المكلس بحاجة الى فتيات شكة. فتيات حبكة. معلم تفصيل. ت ٥٨٠٥٦٣

مطلوب آنسات للخياطة ذوات خبرة سن الفيل الماتف ٠٩/٩٣٧٠١٧

شركة صناعية بحاجة الى عمال وعاملات لمصنعها الكائن في زوق مصبح للعمل في مختلف اقسام الانتاج الشروط مغرية والتنقلات مؤمنة الى جميع المناطق لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٠٩/٩١٤٩٥٨ - ٩١٤٩٥٩ - ٩١٤٩٦٠

مصنع خياطة نسائي في منطقة المزرعة بحاجة الى معلم باترون درجة اولى ٨١٦٨٤٥ - ٣١٧٦٦٧

Computer Co. located in Adonis requires for immdt. employemment:
— Electronic Engineer.
— Driver.
— Tel (09) 935100 9h — 1h.

سكرتيرة ادارية مع المام بالمحاسبة وادارة الاعمال خبرة ضرورية. الغربية ٣٦٦٦٣٣ - ٣٧٠٣١٨

مطلوب مندوب مبيعات مع شهادة جامعية لبيع اجهزة الكترونيك. الاتصال المكلس ٤٩٨٧٧٤/٥

مطلوب لمجموعة شركات تجارية.
- مدير مالي.
- إداري.
على المتقدمين أن يتمتعوا بالمؤهلات الآتية:
- شهادة علمية مناسبة.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مراكز مماثلة.
- العمر يفوق ٣٠ سنة
الاتصال ٨٩٨٩٩٣/٣٠ (٠١)

معمل في زوق مصبح بحاجة الى آنسات ذوات خبرة في المحاسبة لا تقل عن سنتين معاش مغر. الافضلية من منطقة كسروان ٩٠٠١٣٥ - ٩١٥٨١٣ - ٩٠٠٧٨٨ - ٩١٣٠٥٠

مطلوب مزين للرجال ذو خبرة الغربية. التلفون ٨٠٤٨٧٣

مطلوب آنسة للعمل في الكومبيوتر والسكرتاريا ومعلومات عامة بالمحاسبة. التلفون ٤٨٠٦٠٣

عائلة من شخصين في حاجة الى مربية النقاش. الماتف ٤٠٥٥٠٧

مطلوب خادمة لبنانية مع منامة المعاش ١٥ الفاً الحكوانة ٤٩٥٥٩٤

مدبرة منزل لشخص واحد العمر اكثر من ٤٠ سنة ٩٦١٣٩٠

مؤسسة صناعية بحاجة الى محاسب/ محاسبة. زوق مصبح ٠٩/٩١١٥٧٧ - ٠٩/٩٠٠١٤٨

مرافقة لسيدة كبيرة في السن معاش مغر. ت ٣٩٤٤٤٨ ق.ظ. ٣٨٣٨٣٧ - ٣٨٩٥٣٠ ب.ظ.

مطلوب آنسة ذات خبرة لتسلم محل اصناف هدايا ٤٥٤٠٣٣

اساتذة لمعهد. محاسبون. اداريون. امناء مستودع. كهربائيون. ت ٣٤٩٠٣٤

عارضة ازياء ومندوبة انيقة مع سيارة لمجلة ازياء ٣٨١٠٣٥

مطلوب للعمل في طرابلس:
- فني كهرباء (B.T.-T.S)
- مندوب مبيعات.
- سكرتيرة.
التلفون ٦٣٩٩٣١ - ٦٠١٠٣٠

مطلوب مدبرة منزل لا يقل عمرها عن ٤٠ سنة معاش مغر. للاتصال ٩٣٥٩٣٣

مطلوب للعمل في طرابلس مندوب مبيعات Lingerie والبسة خبرة مفضلة. الاتصال ٩١٠٥٦٦ - ٩٣٤٤٧٨ (٠٩) السيد ريشار.

شركة غرزو التجارية في حاجة الى مدير مبيعات لمنطقة الشمال ذي خبرة في المواد الغذائية معاش مغر مع عمولة وبدل بنزين. الاتصال جبيل التلفون ٠٩/٩٤٤٩٦١

مطلوب عمال لخياطة الملبوسات الجلدية. ت ٤٩٧٣٣٣

مطلوب مدبرة منزل لبنانية. الماتف ٤٣٣٥٥٥

مكيفات استوكول تطلب:
- سكرتيرة ادارية. انكليزي.
- محاسباً مجازاً.
- بائعين مهندسين.
الرجاء من غير اصحاب الخبرة عدم التقدم. الاتصال ٤٨٣٠٧٣

NEEDED FOR A CROWING Co.
— Secretary Knowing English, Typing, Shorthand, Telex, French an asset.
— BBA Sales Rep. for a rewarding job.
Tel 482386 — 498536

INT. COMPANY
URGENTLY REQUIRES EXECUTIVE SECRETARY. TYPING, TELEX, FILING, ETC.
EXCELLENT SALARY/ CONDITIONS. PHONE (01) 493820 FROM 5-7 P.M. OR WRITE P.O. BOX 165397 BEIRUT.

معروض

دروس خصوصية باللغة الانكليزية صف ابتدائي. ت ٨٠٨٣٣٨ الغرفة ٧١ بعد السادسة مساء.

مراسل انكليزي فرنسي يطلب عملاً. ت ٤١٠٤٣٥

Société Industrielle
Demande Secrétaire exp. min. 5 ans, bilingue. M. Najem (Autostrade Dora).
Tél 494460

خادمتان من سري لانكا تطلبان العمل. ت ٤١٤١٥٧

Jeune publicitaire cherche travaux de créations ou autres en free lance 894686 — 381111

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس. جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

مؤسسة لانكا
لدينا عمال من سيريلانكا لمختلف المهن وخادمات - الأسعار مدروسة والتسليم فوراً
- الأوتوستراد بين الفيل الجديدة: بناية باتيسري فرير مراد، حتى الشكر، ط٣ - قرب بلدية البرجية ومطعم نورسو الماتف ٨٩٦٥٠٧
- كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ط٩، مدخل أ، مقابل تكنة الحلو رقم ٩١١ ت ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٢٧ - ٨١٦٠٨٧ - ٣٤٦٩٢١
- البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك، بناية المعمل الاوتوماتيكي ط١ الماتف ٨٢٥٩٠٠
- طرابلس: بناية القاموني مقابل الصيف لبنان، طابق أول
- صيدا: بناية التعمار سيتي مول سنتر، شارع فوالرين - خلف سينما الميرتون، طابق سابع، مكتب ١١ ت ٧٢٤٥٦٠٩

آليات

للبيع

للبيع مولد كهرباء KVA الماني ماركة Deutz في حال ممتازة ٣٥٠٠٠ $ ٠٤/٩٧٥٧١٣

مفروشات

للبيع

فرش مكتب فخم مع تحف في حال جيدة ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

للبيع صالون شرقي خشب جوز حفر. الهاتف ٣٨٥٦٥٠ ق.ظ.

مبيدات

متفرقات

مطلوب

نشتري تلفزيوناً ملوناً وفيديو مستعملين بسعر معقول. ت ٤١٦٣٣٨

للبيع

للبيع لوحة سيارة خصوصية رقمها "٤٥٣٤٥". ت ٣٣٤٧٣٥

للبيع لوحة سيارة رقمها "٣٣٠٣" لأحسن عرض ٨٩٠٦٧٧

مولد كهرباء نقال ٣٠٠ KVA جديد. التلفون قبل الظهر ٣٤٠٧٥٩ او ٨٣٤٤٦٥ السيد نصار.

لوحة سيارة رقمها "٢٧٧٤" سعر ٤٥٠٠ $ ٤٩٣١٨٨ - ٤٩٩٤٧٩

للبيع عجانة صناعية سعة ٤٠ كلغ للافران والباتيسري. ت ٤٠٠٤٤٩

للبيع براد "آدم" له بابان واجهة زجاجية. ت ٤٠٠٤٤٩

Cabane préfabriquée bon état prix interessant 899118

Stencil Roneo 750, Machine comptable N.C.R 299 arabe. Tel 414157

للبيع بسعر مغر جهاز لطب الاسنان Castellini ٣٠٣١٩٣ - ٣٤٦٣٧٠

للبيع لوحة سيارة اربعة اعداد سعر مغر. ت ٤٤٨٠٠٣ من ٨ صباحاً الى ٣.٣٠ ب.ظ.

للبيع لوحتان من اربعة اعداد لأحسن عرض. التلفون ٠٤/٩٧١٩٦٧

سنترال الكتروني مستعمل في حال جيدة يتسع لـ٥ خطوط خارجية و٣٥ داخلية ٣٥٠٠ $ ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

لوحة سيارة من اربعة اعداد سعر ٥٠٠٠ $ ٣٣٣١١٣ ق.ظ.

لوحة سيارة ٤ اعداد مميزة سعر مغر. الاتصال ٤٩٠٨٠٠

آلة نسخ كاسيت سريعة استيريو ماركة تلكس سعر مغر ٨٩٥٠٣٧

لوحة سيارة "٣٤٥٥" سعر مغر ٩٠٣٧٣١ - ٠٩/٩٠٣٤٦٩ بيار طراد.

لوحة سيارة رقمها "٦١٩٥". التلفون ٤٨٣٣٦١ من ٨ حتى ٢ ظهراً.

نشتري سجاداً عجمياً وقوقازياً وتركياً
الماتف ٨٩٦٧٧٣

عقارات

للبيع

مستودع ٩٠٠ م.م. ادونيس نزلة كميون التسليم فوراً ٨٩٤١٣٣ (٠١) ق.ظ.

مؤسسة لصناعة الالبسة مساحة ٣٠٠ م² ارضي بكامل تجهيزاتها مع تكييف وتدفئة مركزية - محرك كهرباء صامت ٨٣٤٩٦٣ في حارة حريك.

للبيع دوبلكس نيو سهيلة ٣٣٣ م ٣ صالون سفرة ٤ حمامات تراس (عدد ٢) موقف. السعر ٣١٠٠٠ $ ٤٠٣٣٤٤ - ٩٣٣٦٣١

شقة ٣ نوم مع خط هاتف. مزرعة يشوع ٣٣٧٣٧٠ من ٤ - ٧ ب.ظ.

شقة دولوكس مفروشة رأس بيروت ٣ نوم صالونان سفرة ٢٨٠ م² غرفة خادمة ٣ حمامات بئر ماء تدفئة مستقلة موقف سيارة (٢) ملجأ مولد كهرباء. التلفون ٣٤٦٧٦٦ - ٨٦٥١٣١

للبيع شقة لوكس ٢ نوم صالون حمامان المنصورية ١٣٠٠ دولار. الماتف ٨٩٨٣٨٣ - ٩١٧١٧١

شقة فخمة بلونة ٤ نوم وتوابعها وصالون واسع ومناظر خلابة سعر مغر. ت ٠٩/٩٥٣٥٩٩

للبيع محل ٥٠ م.م + هاتف طريق الشانفيل. الاتصال ٤٠٥١٣٠

بلونة فيلا فخمة ٧ غرف نوم ٧ حمامات. صالون وسفرة وبار، تراس، بيسين ماء ساخن، حدائق، مولد كهرباء، بئر ماء وخط هاتف السعر ٣٠٠ الف دولار. الاتصال ٠٩/٩٥٤٠٦٦ السيد منير.

فيلا حجر صخري منطقة الكفور. للاتصال ٩٣٣٠٠٦ ق.ظ.

ارض في عوكر قرب قصر كرم ٥٠٠ م.م ٦٥ $. المتر ٤٤٩١٤٥

كابين طبرجا بيتش ٣٧٠٠ دولار. الماتف ٣٣٣١١٣ ق.ظ.

شقة ٣٧٥ م.م. فرن الشباك تدفئة تبريد، رف خشب موكيت السعر ٥٠٠٠٠ دولار. الماتف ٣٣٣١١٣ ق.ظ.

للبيع محل منطقة الملا. التلفون ٨٦١٧٥٤ ق.ظ. ٣٠١٣٤٣ ب.ظ.

خلو مكتب تجارة عامة ساحة جونيه. ت ٩٣٨٩٤٣ - ٩٣٣٩٩٦

عيادة اسنان في الصنائع كاملة خلو معدات اثاث ديكور ٣١١٧١٠

- فرصة نادرة مستودع يبعد ١٠٠ م عن مار الياس ٨٥٠ م² نزلة كميون مناسب جداً لمصنع ٥٥ الف دولار.
- مكتب او شقة ٣٦٠ م² ط ٣، ٥ خطوط هاتف، تلكس، بناية يعقوبيان كراكاس ٥٥ الف دولار ٨٦٣٤٤٠/١/٢

للبيع شقق فخمة قيد الانجاز في مزرعة يشوع
للمراجعة
٨٩٣٦٨٩ نهاراً - ٤٩٥٦٧٧ ليلاً.

شقق للبيع
غرفتا نوم صالون سفرة وحمامان ١٤٠ م م في بناء قيد الانشاء. ومخزن ٢٨٠ م م نشارك فيه معملاً للخياطة في انطلياس
مؤسسة بستاني التجارية والعقارية
ت ٩٠٠٠١٠ - ٩١٠١٦٨

انطلياس
طابق ثان مساحة ٣٠٠ م² علو ٤ امتار على الطريق العام. يعطى لادارة حرة لبيع بضائع ذات شهرة في مقابل نسبة مئوية. الكفالة المصرفية ضرورية.
ت ٠١/٤١٠٥٠٧

للبيع في زوق مكايل
★ شقق. ثلاث غرف منامة وغرفة جلوس. شوفاج. مصعد. بئر ارتوازية - مطلة على البحر
★ شقق. غرفتا منامة مع شوفاج او من دونه
★ مستودع ٣٥٠ م م يصلح لمعمل خياطة
الاتصال بالرقم ٩١٦٥٧٦

Boutique Griffes
للبيع او للمقايضة
مؤسسة مجهزة كاملة، المساحة ٢٠٠ م.م.
مركز جفينور التجاري.
ت ٤٩٤٤٦٠

LAND FOR SALE IN ARAMOUN
اراض مفروزة سكنية قرب مسجد عرمون ١٣٩٦٣ م.م. عشر قطع متصلة ومحاطة بحدائق صالحة لمشروع فخم سكني متكامل Habitat.
نرغب في بيع المشروع باكمله أو نصفه. الاتصال بالشركة العقارية العمومية في بناية يلدزلار الروضة الطابق الثاني. التلفون ٨١٣٦٩١ - ٨١٣٦٧٥. التلكس ٤٣٠٥٤

عقار الجعيتاوي فيه ١٧٠ م.م محل و١٤٠ م.م شقة. ت ٥٨٣٨٠٨

روف فخم الاشرفية ٣٣٥ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد ٤٨ الف $ ٣٣٨٩٣٩

شقة لوكس حارة صخر ١٦٠ م² مفروشة ٠٩/٩١٨٣٤٩ - ٠٩/٨٣٠٧٣٧

شقة النعص بكفيا ١٨٥م وشقة السيوفي الاشرفية ١٣٠ م ٣٨٣٣٨١

شقة دولوكس نيو روضة ٣ نوم غرفة خادمة صالون وسفرة ٢٠٠ م مع هاتف ٢٩٠٠٠ $ ٨٨١١٣٥

شقة في ساحل علما ٢٨٥ م² ط ١٠. ٠٩/٨٣٣١٩٨ بعد ٤ مساء.

صالة عرض في نيو سهيلة وشقة فخمة في اليسار. ت ٤٥٤٥٩٦ - ٤٥١٩٣٠

Mazraet Yachouh — Nouveau quartier calme — T.B vue — 2 appts. luxes — 2ème. ét. — 2 ch. + 2 sal., s. à m. + grenier 20 m², prix inter. Tél 411605 de 10h à 14h.

للايجار

للايجار منزل مفروش مع تلفون ٣٥٠ م.م. زوق مكايل. ت ٩١٣٣٠٦

شاليه واستوديو في سنتر امواج جونيه. ت ٩٣٦٣٥٣/٤

شقة مفروشة ٢٢٠ م² مع هاتف ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها. جونيه ٠٩/٩٣٦٠٤٥ - ٩٣٣٦٧١

بيت الاشرفية وشاليه بورتيميليو. الماتف ٣٣٥٨٦٨

A louer pr. etr. app. 3c. à c. 2 sal BeitMery (04) 972055

Studio meublé luxe 45 m² kaslik vue sur mer 910190

A louer pr étrg appt meublé A/C + tél rue Badaro. Tél 421182 entre 16h et 2h.

مطلوب

مطلوب غرفتا نوم وصالون وسفرة للايجار او شراء خلو في رأس بيروت. التلفون ٨١٠٥١٣

نشتري خلواً او ايجار شقة الاشرفية او ضواحي بيروت الشرقية ٤٤٩١٤٥.

مؤسسة اجنبية في الغربية بحاجة الى مستودع للايجار تحت الارض في منطقة الحمراء رأس بيروت مساحة ١٠٠٠ م² واكثر، علو ٥ امتار، امكان دخول الشاحنات الكبيرة، افضلية الكهرباء والماء. الاتصال ٨٠١٩٤٠ الاثنين حتى الجمعة من ٨ صباحاً حتى ٣ بعد الظهر.

للبيع أو للايجار

شقتان الاشرفية قبالة مركز Sofil تصلحان لبنك لسفارة لشركة لمركز طبي ٠٩/٨٣١١٤٤ - ٩٣٥٨٧١

شقق ودوبلكس للبيع او للايجار
الافضلية للسفراء والاجانب.
شقق ودوبلكس ٣٠٠ م² في مجمع سوبيك - ادما، قرب كازينو لبنان، عزل حراري، بئر ارتوازية، مولد كهرباء، حراسة ليل نهار، حدائق مزروعة، مواقف سيارات، ملعب تنس تحت التجهيز. ت ٩٣٥٤١١ (٠٩) من ٨ الى ١٤ ٤٥٤٥٤٦ (٠١) من ٨ الى ١٦.

سيارات

كاديلاك الدورادو كوب دو فيل م ٧٩ في حال جيدة ٩٠٠٠ $ ٣٠٧٩٧٤ من ٩-٣

Toyota Celica 85, A/C 7000 $. Tel 898279

Alfa Romeo GTV 2.O. 83 full option couleur rouge. Tél 09/831576 entre 10h. & 19h.

مرسيدس E ١٩٠ - ٨٤ ABS. ت ٣١٦٤٩٧ لون اخضر ميتاليك المانية.

بداعي السفر اوبل سيناتور ذهبية اربعة مساند رأس ديركسيون هيدروليك متكيف ٥ جنوطة فول اوتوماتيك ٧٩ السعر ٣٣٠٠ دولار. رينو Turbo Alpine 5 ٨٣ بترولي غامق استيريو فتحة سقف بيريللي P7 مع جنط التيربو الاصليات السعر ٤٠٠٠ دولار. ت ٨٣٣٣٩٥

Renault T.L 18 م ٧٩ في حال جيدة جداً. ت ٣٩٠٣٧٥

كارافان ٨٣ - ٤ اشخاص. في حال ممتازة السعر ١٥٠٠ $. طرابلس ٦٣٣٠٦٠

مرسيدس S 280 ٣٣ الف كلم كل الزوائد لبنانية ٩١٥٤١٨ من ٩ الى ٧

غولف م ٨٠ LS السعر ٩٠٠ $. ت ٣٣٦١٠٥

اودي ١٠٠ موديل ١٩٧٨ في حال جيدة. السعر ٨٠٠ $ ٣٣١٦٧٣

ب.ام. ٧٤٥ موديل ٨١ كاملة الزوائد حال جيدة جداً. السعر مغر. ت ٨٩٨٨٤٤

بيجو ٣٠٥ موديل ٧٩ حال جيدة. السعر مغر. ت ٨٩٩١١٨

بداعي السفر شفروليه كابريس م ٨٠ نهائي ١٤٠٠ دولار ٨٩٨٤٥٠/١

بداعي السفر دراجة سوزوكي ٥٥٠ شوبر م ٨٦ ١٦٠٠ $ ٨٩٧٣٨٥

Fuego G.T.X 1982 full automatic 3800 $ (09) 938084 Mr Joseph de 9h — 16h.

كاديلاك ٧٨ باب واحد فول أوتوماتيك ٤ اعداد في حال جيدة ٦٠٠٠ $. ت ٤١٤٩٨٥

للبيع بداعي السفر بونتياك فانتورا م ٧٤ ٣٧٠٠٠ كلم لوحة ٤ اعداد سعر ٨٠٠٠ $. الاتصال ٣١٦٦٣٩

للبيع شفروليه بلايزر موديل ١٩٧٥. التلفون ٣١٨٨٧٠

فولفو GL ٧٤٠ م ٨٦. الماتف ٤٤٣١٥٤

فيات ٣٠٠٠ م ٨١ ممتازة ١٣٠٠ $ ٣٩٥٦٥٦ ق.ظ. ٤٩٣٥٤٧ مساء.

سيتروان م ٤٥ جاهزة للسير وثانية مخروطة مع محرك فقط ٣٠٠٠ $ ٣٣٠٨٥٧

سيارة اولدزموبيل ريجنسي موديل ٨٠ ٦٥٠٠ $. ت ٨٩٦٠٥٩

R 9 GTS (Concorde) 84 toit ouvrant 54.000 km, Mitsubishi — Galant 2000 GLX — Station — 84, 64.000 Km., Tél 333190 — 448927

Audi 200 Turbo 81 6000 $. Tel 450044 a.m.

للبيع
مجموعة سيارات FORD
مستعملة، مكيفة في حال جيدة.
بيك أب - فان - بلايزر - صالون - وكميون
Pick Up — Van — Blazer — Salon — Camion.
للمراجعة: كاراج الخدمات
٤٠١٤٦٤ - ٤٩٩٣٩١

٢٠ الف صندوق سجائر مارلبورو على ظهر الباخرة
الصندوق: ١٢٥ دولاراً (FOB)
الاتصال: ٤١٤٠٧٩ - ٤١٨٢٢٢

3M CAREER OPPORTUNITIES
ELECTRICAL AND CONSUMER PRODUCTS SALES REPRESENTATIVES FOR SAUDI ARABIA

WE ARE A LARGE U.S. BASED MULTINATIONAL HIGHLY DIVERSIFIED COMPANY MANUFACTURING AND MARKETING A VAST VARIETY OF WELL KNOW CONSUMER AND INDUSTRIAL PRODUCTS AND ARE IN NEED OF THE FOLLOWING:

1. A SALES ENGINEER
WITH AN ELECTRICAL OR TELECOMMUNICATION ENGINEERING DEGREE TO HANDLE THE SALES OF OUR ELECTRICAL AND TELECOMMUNICATION PRODUCTS.
2. A SALES REPRESENTATIVES
TO HANDLE THE SALES OF OUR CONSUMER PRODUCTS.

QUALIFICATIONS:
— 3 TO 5 YEARS PROFESSIONAL SALES EXPERIENCE
— BELOW 27 YEARS OF AGE
— FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

THE SUCCESSFUL CANDIDATES WILL BE BASED IN RIYADH AND WILL BE REQUIRED TO TRAVEL EXTENSIVELY IN SAUDI ARABIA. PLEASE SEND APPLICATION INCLUDING C.V., PHOTO AND SALARY EXPECTATION TO:
P.O. BOX: 113-5455 BEIRUT — LEBANON

فرحة العمر مرة، وغلطة الشاطر بألف...
لا تتسرّع!.. لكن إختيارك موفقاً.
أكثر من ١٠٠ مجموعة من بطاقات الأفراح بانتظارك في:
قرطاسية لبنان الجديد
نقولا دياس وشركاه ش.م.م.

NADIA TUENI




La Prose 1/2
Œuvres complètes

DANS CE VOLUME:
1. A la recherche d'une poétique
2. Poètes et poésie d'ici et d'ailleurs - 3. Un chroniqueur et son monde
4. Dialogues (essais d'écriture collective simultanée)
5. Théâtre (une pièce, un synopsis, et deux interprétations) - 6. Nouvelles (trois contes)
7. Au-delà du regard (pensées).
En épilogue: un fragment de testament

NADIA TUÉNI (1935-1983)
connue surtout pour son œuvre poétique capitale
(Prix de l'Académie française, 1973) parue dans PATRIMOINE I,
se révèle dans sa PROSE sous un jour aussi nouveau que séduisant.
Les écrits rassemblés dans ce volume
sont pour la plupart inédits, souvent insoupçonnés. Des textes en prose à caractère poétique, mais surtout des conférences, des recherches, des essais, des articles,
qui interprètent la démarche poétique de l'auteur et de ses contemporains;
une réflexion sur les problèmes de la vie du monde:
religion, histoire, mœurs et politique.
Puis enfin: dialogues, théâtre, contes et nouvelles, ayant discrètement ponctué la carrière fascinante du poète.
Un livre donc, qui, au-delà de la contribution littéraire, représente un témoignage, un document indispensable pour comprendre le poète,
sa vie, son œuvre et son temps.

EDITIONS DAR AN-NAHAR

رياضة والعاب

أوروبا الكرة القدم

ايطاليا: نابولي وروما تعادلا ١-١ ■ اسكوتلندا: الرينجرز احتفظ بالكأس



نجم نابولي دييغو مارادونا منطلقا بالكرة بين لاعبي روما ليونيللو مانفريدونيا - الى اليسار - وسيرجيو توميني. (أب لايزرفوتو)

تعادل نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه ومضيفه آ. اس. روما ١-١ في المرحلة السادسة. واقيمت المباراة بينهما امس على الملعب الاولمبي في روما وشاهدها ٦٢ الف متفرج دفعوا رسوم دخول ما يفوق المليون ونصف المليون دولار، وهو رقم قياسي.

جاءت اللعبة خشنة ومثيرة، وانذر الحكم ٧ لاعبين وطرد اثنين آخرين من نابولي. في الدقيقة ٤٨، سجل روبرتو بروتزو، الذي لعب بدل الالماني الغربي رودي فولر المصاب، اصابة روما بقذيفة رأسية. وفي الدقيقة ٥٥، طرد الحكم مهاجم نابولي البرازيلي كاريكا لمخاشنته فولفيو كولوفاتي، ثم زميله اليساندرو رينيكا بعد٩ دقائق لنيله انذارين في المباراة. وفي الدقيقة ٦٧، سجل المدافع جيوفاني فرانتشيني برأسه اصابة التعادل لنابولي. اما دييغو مارادونا كابتن نابولي، فابدل في الدقيقة الاخيرة من المباراة وهو بدا مرهقا بعدما خسر ٥ كيلوغرامات من وزنه.

واحتل آ. سي. ميلان المركز الثالث بفوزه على فيرونا ١-٠ في فيرونا سجلها فيرديس في الدقيقة ٤٠.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الرابع على جوفنتوس ٢-١. سجل اصابتي الانتر الدو سيرينا، لاعب جوفنتوس السابق، في الدقيقتين ٩ و٢٣ اثر تمريرة من بترو فانا، واصابة الخاسر لويجي دو اغوستيني في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من مايكل لاودروب.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اقيلينو ١- سيزينا ١
كومو ٢- اسكولي ١
امبولي ٠- بيزا ١
انترناسيونالي ميلانو ٢- جوفنتوس ١
بيسكارا ٠- سمبدوريا ٠
آ. اس. روما ١- نابولي ١
ا. سي. تورينو ٢- فيورنتينا ١
فيرونا ٠- آ. سي. ميلان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نابولي ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٢-٢).
٢- آ. اس. روما ٨ (٨-٥).
٣- آ. سي. ميلان ٨ (٧-٤).
٤- انترناسيونالي ميلانو ٨ (٨-٦).
٥- سمبدوريا ٨ (٨-٦).

اسبانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على فالنسيا ٤ - ٠ سجلها سانشيز وسانشيس وميشال ومارتن فاسكويز في الدقائق ٢١ و ٤٤ و ٦٣ و ٧٧.

واحتل اتلتيكو مدريد المركز الثاني بتعادله وريال سوسييداد ٠ - ٠، فيما نزل اتلتيكو الى المركز الرابع اثر خسارته امام فالادوليد ٠ - ١ سجلها هييرو في الدقيقة ٥٥. واحتل سلتا المركز الثالث بفوزه على قادش ٤ - ١.

وهنا النتائج:

برشلونة ٢ - مايوركا ٢
بتيس ١ - لوغرونيس ١
سلتا ٤ - قادش ١
مورسيا ٢ - ساباديل ١
اوساسونا ٢ - لاس بالماس ١
ريال مدريد ٢ - فالنسيا ٠
ريال سوسييداد ٠ - اتلتيكو مدريد ٠
ساراغوسا ٨ - اشبيلية ١
خيون ١ - اسبانيول ٢
فالادوليد ١ - اتلتيكو بلباو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٦ نقطة من ٨ مباريات (٣٢ - ٢).
٢ - اتلتيكو مدريد ١٠ (٧ - ٢).
٣ - سلتا ١٠ (١٠ - ٦).
٤ - اتلتيكو بلباو ١٠ (٩ - ٩).
٥ - راساغوسا ٩ (١٦ - ١٣).

البرتغال

في المرحلة التاسعة من الدوري البرتغالي، فاز اف. سي. بورتو متصدر اللائحة على ماريتيمو ٢-٠، وخسر بينافيل الثاني امام بنفيكا ٠-١، وسبورتنغ لشبونة الثالث امام فارزيم ١-٢.

وهنا النتائج:

تشافيش ٢- غيمارس ١
الفاش ١- بوافيستا ٢
ماريتيمو ٠- اف. سي. بورتو ٢
بينافيل ٠- بنفيكا ١
بورتيمووننسي ١- كوفيليا ٠
ريو آفي ٢- أكاديميكا ١
سالغويروس ٢- بيلينتسيس ٠
براغا ٢- فيتوريا سيتوبال ٢
سبورتنغ لشبونة ١- فارزيم ٢
اسبينيو ١- فارنزي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. بورتو ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٣-٦).
٢- بينافيل ١١ (١٣-٧).
٣- سبورتنغ لشبونة ١١ (١٤-٩).
٤- تشافيش ١١ (١٨-٩).
٥- بنفيكا ١١ (١٠-٥).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، اقيمت ٦ مباريات فقط والغيت المباريات الاخرى التي يحتل اطرافها مراكز متقدمة في اللائحة لارتباط لاعبيهم بتدريب المنتخب.

وهنا النتائج:

آ. زد. ٦٧ الكمار ١ - سبارتا روتردام ١
دن بوش ١- رودا ٠
فينورد روتردام - دن هاغ (الغيت).
غرننغن ١- دوردشيت ١
هارلم - بي. اس. في. ايندهوفن (الغيت).
فينلو - اجاكس امستردام (الغيت).
فولندام ٠- فورتونا سيتارد ٢
فيللم ٢ ١ - اوتريشت ٠
بي. اي. سي. زفول ١- اف. سي. تونتي انشكيده ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. اس. في. ايندهوفن ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٤٥-١٠).
٢- فورتونا سيتارد ١٦ (٢٦-١٨).
٣- اجاكس امستردام ١٥ (٣٠-١٩).
٤- فينورد روتردام ١٥ (٢٦-١٧).
٥- فيللم ٢ ١٣ (٢٣-٢٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، خسر اندرليكت امام سانت ترودن ٠-١، فتصدر انفير اللائحة بفوزه على فينترسلاغ ٥ - ١، وفاز اف. سي. بروج على لوكيرين ٢-١ واحتل المركز الثالث.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٠- سانت ترودن ١
بيرشوت ٢- رأسينغ جت ٠
بيفيرين ١- سيركل بروج ٢
اف. سي. لياج ٤- شارلروا ٢
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠- مالينوا ١
فاريغيم ٢- كورتراي ١
فينترسلاغ ١- انفير ٥
لاغانتواز ١- ستاندارد لياج ٠
اف. سي. بروج ٢- لوكيرين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- انفير ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١١).
٢- اف. سي. بروج ١٨ (٢٧-١٢).
٣- مالينوا ١٨ (١٦-٨).
٤- اندرليكت ١٧ (٢٣-٦).
٥- اف. سي. لياج ١٧ (٢٠-١١).

سويسرا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل على سانت غال ٣-١ فتصدر اللائحة بدل غراسهوبرز زوريخ، واحتل أرو المركز الثاني بفارق الاصابات عن المتصدر بفوزه على يونغ بويز ٢-١.

وهنا النتائج:

بال ٣- سيون ١
سانت غال ١- نوشاتيل ٣
يونغ بويز ١- أرو ٢
زوريخ ٤- بيللينزونا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل ٢١ نقطة من ١٦ مباراة (٤٠-٢٢).
٢- أرو ٢١ (٢٤-١٥).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٢٠ (١٩-١٠).
٤- لوزان ١٨ (٢٧-٢٤).
٥- يونغ بويز ١٧ (٢٤-٢٠).

انكلترا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٣ من الدوري الانكليزي، تعادل ويستهام يونايتد ومانشستر يونايتد ١-١. واقيمت المباراة على ملعب الاول.

في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول، سجل المدافع طومي ماكوين اصابة مانشستر يونايتد خطأ في مرمى حارس فريقه طوم ماك اليستر، اذ حاول تشتيت كرة من ضربة حرة مباشرة رفعها كولن غيبسون. وفي الدقيقة ٥٧، خاشن بول ماكغراث المهاجم مارك وورد داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" لويستهام انبرى لها راي ستيوارت وسجل منها اصابة التعادل.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليفربول ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩-٦).
٢ - كوينز بارك رينجرز ٢٨ (١٨-١٠).
٣ - ارسنال ٢٦ (٢٢-٦).
٤ - نوتنغهام فوريست ٢٦ (٢٢-٩).
٥ - مانشستر يونايتد ٢٤ (٢٢-١٣).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الدانماركي، خسر بروندبي، الذي توج بطلا قبل اسابيع، امام ب ١٩٠٣ (١-٢)، وايكاست الثاني امام هفيدوفر ٠-١، وفاز ارهوس وبطل الموسم الماضي على هيرفولفي ١-٠.

وهنا النتائج:

هيرفولفي ٠- ارهوس ١
كوبنهاغن ٠- ناستفيد ٤
ب ١٩٠٣ ٢- بروندبي ١
هفيدوفر ١- ايكاست ٠
اوب ٢- برونشوي ١
اودنسي ١- لينغبي ٢
فايله ٦- كاستروب ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٤٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩-١٧).
٢ - ايكاست ٣٦ (٤٩-٢٦).
٣ - ارهوس ٣٤ (٤١-٢١).
٤ - اودنسي ٣١ (٣٩-٣٣).
٥ - فايله ٣٠ (٥١-٣٤).

تركيا

في المرحلة التاسعة من الدوري التركي، انفرد بشيكطاش بصدارة اللائحة بفوزه على سارير ٢-١. فيما تعادل غلطة سراي الثاني وفنربخشه ١-١، ودينيزلي سبور الثالث واضنة ١-١.

وهنا النتائج:

سارير ١- بشيكطاش ٢
ريزي سبور ٢- الطاي ٠
غلطة سراي ١- فنربخشه ١
انقرة كوجو ٢- طرابزون سبور ٣
زونغولداك ٣- كنجلر بركلي ٠
بورصة سبور ٢- كارسياكا ١
دينيزلي سبور ١- اضنة ١
سمسون سبور ١- اسكيشهر ٠
ملاطية ٢- بولو سبور ١
كوجاآلي ١- ساكاريا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٢٤ نقطة من ٩ مباريات (٢١-٤).
٢ - غلطة سراي ٢٣ (٢٥-٩)
٣ - دينيزلي سبور ١٨ (١٤-١٠).
٤ - طرابزون سبور ١٧ (١٥-٩).
٥ - ملاطية ١٥ (١٥-١٣).

بولونيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على شتال شتالوفا فولا ٣-٠، ولودز الثاني على اولمبيا بوزنان ٣-٢، وسلاسك فروكلاف الثالث على بلطيك غدينيا ٤-٢.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ٤- بلطيك غدينيا ٢
بياليستوك ٢- غورنيك فالبريش ٠
شومبيركي بيتوم ٤- بوغون شيسين ٢.
ليش بوزنان ٠- زاغليبي لوبين ٢
ليشيا غدانسك ١- ليجيا فرصوفيا ١
كاتوفيتش ٢- فيدزيف لودز ٢
شتال شتالوفا فولا ٠- غورنيك زابرز ٣
لودز ٣- اولمبيا بوزنان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-١٣).
٢ - لودز ١٩ (٢١-١٠).
٣ - سلاسك فروكلاف ١٧ (١٧-٩).
٤ - فيدزيف لودز ١٦ (١٥-١٠).
٥ - بوغون شيسين ١٤ (١٧-١٦).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة العاشرة من الدوري التشيكوسلوفاكي فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على دوكلا بانسكا بيستريكا ٥-١، ودونايسكا ستريدا الثاني على سبارتاك كرالوفي ٣-٠.

وهنا النتائج:

دوكلا براغ ٤- تاتران بريسوف ١
بلاستيكا نيترا ٢- زيلينا ٠
سبارتاك ترنافا ١- بوهيميانز براغ ٠
سيغما اولوموك ١- شب ٠
انتربراتيسلافا ٢- فيتكوفيتشي ١
بانيك اوسترافا ١- سلافيا براغ ١
سبارتاك كرالوفي ٠- دونايسكا ستريدا ٣
سبارتا براغ ٥- دوكلا بانسكا بيستريكا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٤-٧).
٢ - دونايسكا ستريدا ١٤ (١٦-٩).
٣ - سيغما اولوموك ١٣ (١٥-١١).
٤ - دوكلا براغ ١٢ (١٨-١٢).
٥ - بانيك اوسترافا ١٢ (١٨-١٤).

اسكوتلندا

امام ٧١ الف متفرج احتشدوا في ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو، احتفظ الرينجرز بكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة "سكول كب" بفوزه على ابردين بضربات الترجيح ٥-٣ بعدما تعادلا ٣-٣ في الوقتين الاصلي والاضافي.

افتتح جيم بت التسجيل لابردين في الدقيقة ٩ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل الجناح دايفي كوبر في الدقيقة ٢٢ من ضربة حرة مباشرة ١-١. ثم تقدم الرينجرز ٢-١ في الدقيقة ٤١ بفضل ايان دورانت اثر "خذ وهات" مع آلي ماكويست. وفي الدقيقة ٧١، عادل جون هيويت لابردين بقذيفة لا ترد من داخل "الصندوقة" ٢-٢. واضاف زميله ويلي فولكنر الاصابة الثالثة ٣-٢ في الدقيقة ٨٢ برأسه. لكن الرينجرز استطاع ان يسجل اصابة التعادل في الدقيقة ٨٥ عبر روبرت فليك. ولم تتغير النتيجة في الشوطين الاضافيين. واهدر الويلزي بيتر نيكولاس ضربة ترجيحية لابردين، فيما سجل ايان دورانت ضربة الاطمئنان ليحتفظ الفريق الازرق بالكأس.

بطولة النوادي العربية

فاز فريق الرشيد العراقي على فريق فلسطين الفلسطيني ٥-٠ في المرحلة الثالثة من بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تقام في الرياض. سجل اصابات المباراة حارس محمد (٢) في الدقيقتين ٥ و٣٠ واحمد راضي في الدقيقة ٦٠ وعلي سعيد (٢) في الدقيقتين ٧٠ و٨٢.

وهذا الفوز الثالث للرشيد في ٣ مباريات.

وفاز فريق الترسانة القاهري على فريق العربي القطري ٢-١.

كأس حاملي الكؤوس الافريقية

فاز فريق الترجي التونسي على فريق ابيولا بابيبز النيجيري ٢-٠ في اياب الدور نصف النهائي من كاس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم. واقيمت المباراة في تونس وسجل اصابتيها معلول في الشوط الاول.

وكان الفريق التونسي خسر ٠-١ ذهابا في نيجيريا، فصعد الى الدور النهائي.

الدوري المصري: تعادل المحلة والاتحاد

تعادل فريقا المحلة والاتحاد السكندري ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المحلة في افتتاح المرحلة السادسة من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم.

وهذا هو التعادل ١ للمحلة وبه صار رصيده ٧ نقاط من ٥ مباريات. والرقم ٢ للاتحاد وبه صار رصيده ٥ نقاط من ٦ مباريات.

الملاكمة: روخاس لما فوق الريشة

احتفظ الملاكم الاميركي جيسس "شوغر بايبي" روخاس بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي غوستافو بالاس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٢ من المباراة التي اقيمت بينهما في ميامي (الولايات المتحدة).

واوقف الحكم جيسس ارياس توريز المباراة بعد دقيقتين و٣٩ ثانية اذ سقط بالاس مرتين.

وهذا الفوز الـ٣١ لبطل العالم في ٣١ مباراة. وهو كان احرز اللقب في آب الماضي بفوزه على الارجنتيني سانتوس لاسيار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الفوز الرابع لادبرغ على ليندل



ستيفان ادبرغ بعد تسلمه كاس دورة سايكو اليابانية. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا بطولة دورة سايكو اليابانية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٤ واستغرق لقاؤهما ساعتين و٢٠ دقيقة.

وسبق لادبرغ، الذي نال ٦٠ الف دولار، ان فاز على ليندل في الدور نصف النهائي من الدورة نفسها العام الماضي، قبل ان يخسر في الدور النهائي امام الالماني الغربي بوريس بيكر. اما ليندل الذي يتقدم ادبرغ ٦ - ٤ في عدد الانتصارات فنال ٣٠ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان سامي جيامالفا وجيم غراب على الاوسترالي برودريك دايك والهولندي طوم نايسن ٦ - ٣، ٦ - ٢.

دورة ريبللو

● احرز الاسوجي ماتس فيلاندر بطولة دورة ريبللو الايطالية الدولية التي اقيمت في فيرونا بعدما فاز في الدور النهائي على الاميركي جون ماكنرو ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وعلى المركز الثالث، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الايطالي باولو كاني ٦ - ٢، ٦ - ٣.

دورة اوكلاند

● احرز الاميركي ديفيد بايت بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية بفوزه في الدور النهائي على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٦ - ٣، ٦ - ٤.

دورة فيينا

● احرز الاسوجي يوناس سفنسون المصنف خامسا بطولة دورة فيينا النمسوية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الاسرائيلي هاموس مانسدورف ١ - ٦، ١ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٢، ٧ - ٥.

دورة برايتون

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة بطولة دورة برايتون البريطانية الدولية بفوزها في الدور النهائي على الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى ٧ - ٥، ٦ - ٤.

انتهت بطولة العالم للجمباز

الصينيون ملوك الحركات الارضية



الصيني لو يون في الحركات الارضية. (أب لايزرفوتو)



لو يون في حصان القفز. (أب لايزرفوتو)



السوفياتي ديمتري بيلوزيرتشيف في حصان الحلق. (أب لايزرفوتو)

انتهت في روتردام (هولندا) بطولة العالم الـ٢٤ للجمباز للرجال والسيدات.

في اليوم الاخير، تنافس رجال الاتحاد السوفياتي والصين والمانيا الشرقية والمجر على الميداليات الذهبية الست للاجهزة الفردية. واثبت الصينيون انهم ملوك الحركات الارضية، وحقق لو يون ما انجزه تونغ في بطولتي العالم السابقتين ولي يوجيو في بطولة العالم ١٩٨١ بمشاركة السوفياتي يوري كوروليف، وفاز بها مسجلا ١٩،٨٧٥ نقطة بعدما نال ١٠ على ١٠.

واحرز السوفياتي ديميتري بيلوزيرتشيف ٤ ميداليات ذهبية، اذ اضاف الى ميداليتي الفرق والترتيب العام للفردي ميداليتي حصان الحلق مع المجري شولت بوركاي والعارضة.

واحرزت الرومانية اوريليا دوبري ميدالية ذهبية ثالثة بعد ميداليتي الفرق والترتيب العام للفردي في عارضة التوازن، علما انها اول لاعبة غير سوفياتية تحرز بطولة الترتيب العام للفردي منذ ٢١ سنة. وهي نالت ١٠ على ١٠ في عارضة التوازن.

كذلك احرزت مواطنتها دانييلا سيليفاس ٣ ميداليات ذهبية في الفرق والعارضتين غير المتوازيتين والحركات الارضية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الحركات الارضية:
١ - لو يون (الصين) ١٩،٨٧٥ نقطة.
٢ - فلاديمير ارتيموف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦٧٥.
٣ - لوبومير غوراسكوف (بلغاريا) ١٩،٦٥٠.

● حصان الحلق:
١ - شولت بوركاي (المجر) وديميتري بيلوزيرتشيف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٧٥.
٣ - لوبومير غوراسكوف (بلغاريا) ١٩،٧٢٥.

● الحلق:
١ - يوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٧٥.
٢ - ديميتري بيلوزيرتشيف (الاتحاد السوفياتي) ولي نينغ (الصين) ١٩،٨٢٥.

● حصان القفز:
١ - لو يون (الصين) وسيلفيو كرول (المانيا الشرقية) ١٩،٩٢٨.
٣ - ديان كوليف (بلغاريا) ١٩،٨٣٨.

● المتوازيان:
١ - فلاديمير ارتيموف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠٠ نقطة.
٢ - ديميتري بيلوزيرتشيف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٧٥.
٣ - سفين تيبلت (المانيا الشرقية) ١٩،٧٢٥.

● العارضة:
١ - ديميتري بيلوزيرتشيف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٢٥ نقطة.
٢ - كورتيس ميبرت (كندا) ١٩،٧٥٠.
٣ - شولت بوركاي (المجر) وهولغر بيرنت (المانيا الشرقية) ١٩،٧٢٥.

السيدات

● حصان القفز:
١ - ييلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٩٤ نقطة.
٢ - اوجينيا غوليا (رومانيا) ١٩،٨٥٧.
٣ - اوريليا دوبري (رومانيا) ١٩،٨٤٤.

● العارضتان غير المتوازيتين
١ - دانييلا سيليفاس (رومانيا) ودورته توملر (المانيا الشرقية) ١٩،٩٢٥.
٣ - ييلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩١٣.

● الحركات الارضية:
١ - ييلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ودانييلا سيليفاس (رومانيا) ٢٠ نقطة.
٣ - اوريليا دوبري (رومانيا) ١٩،٩٥٠.

● عارضة - التوازن:
١ - اوريليا دوبري (رومانيا) ١٩،٩٥٠ نقطة.
٢ - ييلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٧٥.
٣ - أيكاتيرينا شابو (رومانيا) وسفيتلا بوجينسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٣٧.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٨	٧	٣
رومانيا	٥	١	٤
الصين	٢	٢	-
المانيا الشرقية	٢	-	٤
المجر	١	-	١
كندا	-	١	-
بلغاريا	-	-	٣

طائرة آسيا احتفظت بها اليابان

احتفظت اليابان ببطولة اسيا في الكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في الكويت بفوزها امس على الصين ٣-٠.

في المرحلة الثامنة، فازت تايلاند على الامارات ٣-٢ (١٥-١٢، ٢-١٥، ١٥-١٣، ١٢-١٥، ١٦-١٤)، والسعودية على اليمن الشمالية ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١٧، ١٥-٥)، وايران على اوستراليا ٣-١ (١٦-١٤، ١٦-١٤، ٢-١٥، ١٥-١٢)، والعراق على نيوزيلندا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-١٠)، والهند على باكستان ٣ - ٠ (١٥ - ٤، ١٥ - ٥، ١٥ - ٩)، وتايوان على البحرين ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١٣، ١٥-١٠)، والصين على كوريا الجنوبية ٣-١ (١٥-٧، ١٤-١٥، ١٥-٩، ١٥-١٠)، واليابان على الكويت ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-١٠).

وفي المرحلة التاسعة فازت اليابان على الصين ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٤، ١٥-٩)، والعراق على ايران ٣-١ (١٥-٧، ٨-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١١)، وكوريا الجنوبية على الكويت ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٦، ١٥-١٢)، واوستراليا على نيوزيلندا ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٨، ١٦-١٧، ١٥ - ١٠)، والسعودية على تايلاند ٣ - ٢ (١٠-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٤-١٥، ١٥-١٢)، والامارات على اليمن الجنوبية ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٠، ١٥-١١، ١٥-٩، ١٥-٢)، وتايوان على الهند ٣-١ (٥-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١١، ١٥-١٠).

كأس لبنان: مباراة اوقفها شغب

٣ مباريات اجريت بعد ظهر امس في الدور التمهيدي الثالث من مسابقة كأس لبنان في كرة القدم.

● على ملعب بلدية طرابلس فاز حركة الشباب على البرق ٥-٠ (٣-٠) سجلها محمد يوسف وربيع شحادة ومحمد زيني وشعبان يوسف (٢). وبذلك وصل حركة الشباب الى دور الـ١٦. قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه عفيف دحروج وخالد الحاج شحادة.

● على ملعب حبيب ابي شهلا توقفت مباراة الارز - المجد في الدقيقة ٤٠ في الشوط الاول اثر حادث شغب وكان الارز متقدما ٢-٠ سجلهما محمد زين (٢). وسيبت الاتحاد الامر في جلسته العادية بعد ظهر اليوم. قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حسين صالح وسامي الحاج شحادة.

● على ملعب بلدية صيدا فاز الفتيان صيدا على الاهلي النبطية ٣-٠ (١-٠) سجلها محمد مغربي ورمزي غزال (٢). وبذلك انتقل الفتيان صيدا لملاقاة التضامن النبطية الخميس المقبل في الدور النهائي لمجموعة صيدا. قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه طالب رمضان ونبيه نادر.

ويلتقي غدا الثلثاء النهضة عين بعال والسلام صور على ملعب البص في صور في نهائي مجموعة صور. كما يلتقي على ملعب بلدية بحمدون فريقا الروضة والنهضة بر الياس في نهائي مجموعة البقاع والجبل. فيما يلتقي الاحد الثاني من مجموعة صيدا والثاني من مجموعة صور لتحديد المنتقل الى دور الـ١٦.

مضرب التعاضد

يتابع نادي التعاضد دورته السنوية في كرة المضرب المخصصة لاعضائه، فيقيم اليوم مباريات الدور ربع النهائي كالآتي:

الساعة ٢،٠٠ نبيل ابو عراج - زياد سميرة، يوسف بلوط - سديح حكنية، الساعة ٣،٠٠ جورج نصير - خالد الخطيب، ميشال معوض - وسام تبيت، الساعة ٤،٠٠ الفائز في مباراة نصير وخطيب - محمد بيضون.

ارقام للقوة البدنية

اقام نادي الصحة والقوة دورة الاستقلال في القوة البدنية على منصة النادي في الزيدانية في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

وتحلل الدورة تسجيل ٢٦ رقما قياسيا جديدا للبنان و٢٥ رقما للصحة والقوة، كالآتي: خضر عليوان ٥٢ كيلغ سجل ٣ ارقام، محمد امين عليوان ٦٠ كيلغ سجل ٢٥ رقما. حسان القيسي ٨٢،٥ كيلغ سجل ٢٢ رقما. زياد كبي ١١١ كيلغ سجل رقما واحدا.

كرة الاضحى المرحلة التاسعة

الرياضة والأدب فاز ٥-١ وتصدّر

الاصابة الاولى للرياضة والادب في شباك هيثم همدر حارس الساحل في الدقيقة ٦ في الشوط الاول.

وليد محسن حارس الرياضة والادب على الارض هو وظهيره نزيه السيد وبدا خالد مسلماني مسددا الكرة التي صدها القائم الايمن في الدقيقة ٩ من الشوط الاول. (يوسف بدر الدين)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الرياضة والادب	٣	٣	-	-	٧	١	٦
٢ - النجمة	٣	٢	١	-	٨	-	٥
٣ - الانصار	٢	١	-	١	٥	٢	٢
٤ - الصفاء	٢	١	-	١	١	١	٢
٥ - التضامن	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
٦ - الشبيبة	٢	-	١	١	٢	٣	١
٧ - شباب الساحل	٣	-	-	٣	٢	١٧	-

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الرياضة والادب الطرابلسي على فريق شباب الساحل ٥-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة التاسعة من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم (الشوط الاول ٣-٠).

قدم الرياضة والادب واحدا من اقوى عروضه منذ بدء الدورة واحسن افراده الانتشار وتألق كل منهم في مركزه دفاعا وسطا وهجوما ولم يبخل احد منهم بنقطة عرق، فتلاعبوا بشباب الساحل وهزوا شباكه بخمس اصابات متتاليات كل اصابة اجمل من اختها ولو كانت شهيتهم للتسجيل اكثر "انفتاحا" لضاعفوا رصيدهم. ذلك ان الساحليين كانوا فلولا وعاب خطوطهم التفسخ وضعف الحيلة، حتى ان اصابتهم الوحيدة التي سجلوها في الدقائق الاخيرة جاءت بقذيفة خاطفة لظهيرهم الايسر المتقدم غسان رضا من خارج "الصندوق" كأنها رمية من غير رام. ويظل السؤال الذي طرحه الجمهور الساحلي عقب مباراتي فريقه امام الانصار والنجمة معلقا في فضاء الدورة: حتام يبقى شباب الساحل في حال انعدام الوزن، وإلام سيظل جسرا تعبره الفرق المتنافسة نحو القمة؟

الشوط الاول

في الدقائق الاولى حوار فاتر على طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ٦ يخطىء حسين اسعد في قطع احدى الكرات الحمراء فيقتنصها رضوان صباغ ويستغل خروج هيثم همدر حارس الساحل من مرماه فيرسلها من فوقه فتتهادى الى الزاوية اليسرى مسجلا اصابة التقدم للشماليين ١-٠.

وينفرد خالد مسلماني في الدقيقة ٩ ويستغل تقدم وليد محسن حارس الرياضة ويرسل الكرة قذيفة فترتطم باسفل القائم الايمن البعيد وترتد اليه ثانية فيطيحها في الشباك من خارج ويهدر فرصة التعادل. وفي الدقيقة ١١ تتهيأ الكرة امام مروان قمر الدين داخل المنطقة الساحلية، فيرسلها بيسراه ارضية خادعة فتتخطى الحارس هيثم همدر، وخضر سليم تحت المقص، وبدل ان يقشها خضر اذا به يشوط الهواء وتكمل الكرة طريقها الى الزاوية اليسرى المقفلة وسط دهشة اللاعبين والجمهور وتكون اصابة التعزيز للشماليين ٢-٠.

ويوالي الطرابلسيون الضغط وفي الدقيقة ١٤ يدخل رضوان ضباغ وحسين اسعد في سباق على الكرة في مركز الجناح الايسر فيتخطى الصباغ حسين اسعد ويقتحم المنطقة ويرسل الكرة الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الساحل، وهيثم همدر يتفرج. ويسجل اصابة التفوق للساحليين ٣-٠.

في الدقائق ٢٠ و٢٨ و٣١ ثلاث رميات ركنية للرياضة والادب. وفي الدقيقة ٣٥ قذيفة شمالية لخلدون المصري ينقض عليها همدر. وفي الدقيقة ٣٦ يتذكر الساحليون ان من حقهم القيام بهجمات مرتدة - ولو رفعا للعتب - فيقود ناصيف شريم واحدة في مركز الجناح الايمن ويرسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الشمالية، فيقابلها جعفر رسلان برأسه. لكن الحارس وليد محسن يحسن الانقضاض عليها تحت المقص الايمن وينقذ الموقف. وبعد دقيقة يحتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة الساحل اثر خشونة حيال عامر فرحات، فينبري جعفر للكرة ويفجرها في السد. وفي الدقيقة ٤٣ يمرر دندش الكرة الى واصف الصوفي عبر الصباغ فيطلقها قذيفة يعطلها همدر منقضا. وفي الدقيقة ٤٥ يطلق الحكم صفرة طويلة منهيا الشوط الاول طرابلسيا ٣-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حل طلال بارودي محل حسام دندش في الرياضة، وغسان رضا بدلا من ناصيف شريم في الساحل. وفي الدقيقة ٣ ينفرد خلدون المصري ويستغل تقدم الحارس همدر ويرسل الكرة ارضية قوية فتتحول من رؤوس اصابعه وترتطم باسفل القائم الايسر البعيد وتضيع على الطرابلسيين فرصة اكيدة.

في الدقيقة ٨ ركنية للرياضة. وفي الدقيقة ٩ يرسل رضوان الصباغ الكرة الى خلدون المصري في مركز الجناح الايمن فيرقص غسان رضا ويقتحم "الصندوق" وينفرد بالحارس همدر ويعاجله بقذيفة تنفجر في سقف المرمى الساحلي وتكون الاصابة الرقم ٤ للرياضة والادب.

في الدقيقة ١٢ ركنية للرياضة. وفي الدقيقة ١٧ يمرر خلدون المصري الكرة الى واصف الصوفي فيرسلها الصوفي بينية عرضية الى مروان قمرالدين الذي يستغل تقدم الحارس همدر ويطلقها ارضية تخترق الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى الساحلي وتسجل اصابة الطرابلسيين الرقم ٥-٠.

وهنا يلوح ان الطرابلسيين اكتفوا بما جنوا ووفوا قسطهم للعلى، فتفتر همتهم شيئا ما، وتبدو اللعبة كأنها "تمرينة" ويغتنم الساحليون الفرصة فيترجم لهم جعفر رسلان احدى الرميات الركنية قذيفة يعطلها وليد محسن منقضا. ثم ينال خلدون المصري وطارق معاليقي تنبيهين شفويين الاول للاعتراض والثاني للخشونة. ثم يعود الطرابلسيون الى الضغط ولكن دونما خطورة تذكر على المرمى البيروتي. وفي الدقيقة ٣٠ يحل الحارس الناشىء ايوب شاهين محل الحارس وليد محسن.

وفي الدقيقة ٣٥ تشهد المنطقة الجزائية الطرابلسية "عجقة" يستغلها غسان رضا ويطلق من خارج منطقة الجزاء قنبلة مفاجئة تنفجر في سقف المرمى الشمالي وتسجل للساحليين اصابة "رد الاعتبار" ١-٥. و"يتحمس" بعض المتفرجين ويهتفون على سبيل التفكه: "بطل الدورة.. ساحل، بطل الدورة.. ساحل". وفي الدقائق الاخيرة يعود الطرابلسيون الى حصار الساحلين في منطقتهم، بيد ان تحركاتهم تأتي غير ذات خطر. حتى يطلق الحكم صفرة النهاية معلنا فوز الرياضة والادب على شباب الساحل ٥-١ واحتلاله عن جدارة صدارة الدورة بفارق النقاط.

مثل الرياضة والادب الحارس وليد محسن (ايوب شاهين) واللاعبون عزام مبيض وحسام دندش (طلال بارودي) وواصف الصوفي ونزيه السيد وطارق معاليقي ونبيل عياد ومروان قمرالدين وبلال الصوفي وخلدون المصري ورضوان الصباغ.

ومثل الساحل الحارس هيثم همدر واللاعبون محسن رسلان وخضر سليم وحسين اسعد وجعفر خيامي ومحمود علامة وعامر فرحات وخالد مسلماني ومحمد خير الدين وناصيف شريم (غسان رضا) وجعفر رسلان.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحمد قماطي. وبلغ دخلها ١٣٥٢٥٠ ل.ل. وبذلك تجاوز الدخل العام للدورة المليون ليرة (١٠٩٤٧٥٠،٠٠ ل.ل.) اي بمعدل ١٢١٦٣٨ ل.ل. للمباراة الواحدة.

ويلتقي السبت المقبل الصفاء - الشبيبة المزرعة في المرحلة ١٠، والاحد النجمة - الرياضة والادب في المرحلة ١١.

الهدافون

وهنا ترتيب اوائل الهدافين:

١ - زياد عيتاني (النجمة) ٤ اصابات.
٢ - مروان قمر الدين (الرياضة والادب) ٣
٣ - رضوان الصباغ وخلدون المصري (الرياضة والادب) لكل منهما اصابتان.

مكبرا من الأصل

"سوان" عاشق الأمكنة والزمن الضائع الأحلى



من "حب سوان": حب "الثابت".



حب الضائع.

نظر "شارل سوان" الى "اوديت" خائبا حزينا وهو يخرج من منزلها. نظر اليها بحنين وانكسار وهو يودعها امام باب حديقتها. وهو واقف هكذا، امامها، يرى كيف كان مرة خارجا من عندها، وكأنه في المشهد ذاته وفي الوقت ذاته، لكن في وقت آخر، لان الادوار انقلبت اذ حينئذ كانت خائبة مشتاقة وترجو ان يرجع اليها ثانية. كما ذات ليلة عائدا من سهرة عند "آل فردورين" حيث كانت مدعوة ايضا "اوديت"، وقف على رصيف وراء تمثال في عتمة الليل، يكاد يبكي من غضبه وعجزه حيال المرأة التي يحب، المرأة التي لا يرى فيها سوى الغموض والابتعاد. فقال صارخا في خيبته الكبيرة: "ليست نوع المرأة الذي احب، كنت اضجر منها، ولم تكن تعني لي شيئا". وعندما قررت ان احبها، تمكنت من ذلك، والآن قررت ان ابرأ من حبها لكني لن استطيع الخروج منها". وفي مشهد آخر في عربة مع "اوديت" يلاعبها ويغازلها وهما في العودة من سهرة اخرى. وكان حينئذ يلهو معها ويشتهيها بعيدا عن اي علاقة جدية وعميقة. لكنه لما وقع في خيبات الحب اعاد في ذاكرته هذه اللقطة "التاريخية" الثمينة، وهو راكض في عربته بحثا عنها في كل الاماكن عبر الشوارع والمطاعم ومنازل الاصدقاء.

- اقول لقطة "تاريخية" لان عند "شارل سوان" كل لحظة يمر بها تصبح بعد وقت وجيز جزءا من التاريخ عامة او من تاريخه خاصة، كل لحظة له تصبح من مرورها في الزمان، قطعة ثمينة جدا في ذاكرته، كي تؤلمه، كي تتركها بصمة موجعة في قلبه ومخيلته. عندما يعذبه حبه "لاوديت" يشعر بأن العامل الإهم، او السبب الاكبر الذي يؤدي الى العذاب حيال شخص ما، هو الوقت وحده. والوقت وحده يترك الاسئلة في النفس، التساؤلات الموجعة التي لا حدود لها، التي لا جواب عنها. وكان "شارل سوان" هو الوقت الحاضر - المتحول يريد ان يجمع الماضي وحاضره كي لا تفلت اللحظة التي يعيشها لانها متحوّلة، كي لا يفلت ايضا الماضي الذي يبتعد شيئا فشيئا عن صاحبه. فلا يعود (الوقت) ملكه بمعنى آخر، يصبح الخائن الاكبر لمن عايشه، وهكذا يلتقي معنى الوقت بمعنى الانسان الاخر، وهو "اوديت" هنا، الانسان الذي نبحث عنه بشوق وشغف لانه يفلت، لانه يخون الحاضر او الماضي، فلا فرق عند "سوان"، ربما العلاقة بين عاشقين تكون عند "شارل سوان" علاقة بين زمنين، او الاحرى علاقة الشخص وزمن ما. فنراه دائما يربط صورة قديمة بحالة جديدة، يوما مرّ بيوم يعيشه، كلمة قيلت منذ زمن بمشهد الآن، وكان كل شيء يراه يذكره بشيء آخر ينتمي الى الماضي.

كأنه لا يريد ان يضيع ما عرفه كي لا يعيده فقط في الذاكرة والقلب كشريط مسجل، بل كي يلقى "الوقت الضائع" كما عند مارسيل بروست. وما الوقت الضائع سوى وقت الحنين، وبمعنى اصح الوقت الاول، الذي في استدارته يجبر "شارل سوان" على البحث عنه في طريق العودة دائما الى الوراء، وما العودة الى الوراء سوى الذهاب الى البداية، او الى الحقيقة. هكذا في سباق مقلق مع الماضي ويمكن الماضي ان يكون هذا الحاضر الذي ما ان ندخله حتى انزلق الى الخلف كي لا يشعر بحنينه وتأثيره عليه الا حين ينتقل الى حاضر آخر، الى اللحظة الثانية التالية السريعة. الوقت هو يؤلم وليس الانسان الآخر الذي يحبه "سوان" والذي لا يحصل عليه. الانسان في الوقت يؤلم الشريك، وكأن "سوان" يرى او يشعر لكنه لا يدرك كل هذا، يرى لحظات مرت ولا يفهمها، يرى تلك اللحظات هي التي تعذبه وليست "اوديت" بالذات ولا ينتبه للحقيقة. يرى نفسه كيف كان غير مبال بما وكيف اصبح تائها الآن بدونها. كأنه يقترب من الحقيقة كل مرة يعيد نفسه الى لحظة مضت ويربطها بتفصيل حاضر صدفة امامه، وكم هو انسان بعيد عن العبثية والمجانية كي يكون رجل المعنى الاكبر، الرجل الباحث عن الوقت الضائع، عن المرأة او العلاقة الضائعة، كي يلقى العلاقة الضائعة، كي يلقى العلاقة الجميلة الكاملة، الزمن الجميل الكامل.

اذن فيلم "حب سوان" فيلم "حب الوقت الكامل الاوحد" الذي لا يكتمل الا في جمع شمله، في جمع الاوقات الصغيرة المبعثرة في الزمان والمكان. اقول مكانا ايضا لاننا كما نرى في هذا العرض كل التفاصيل الزمانية لا يرجع اليها "سوان" الا عبر التفاصيل المكانية الحاضرة. اي عندما يعيد الى ذاكرته مشهدا ما في زمن مضى يكون استعان (هذه الاستعانة تحصل صدفة طبعا) بمكان ما او بشيء ما حسي، وما الشيء الا وجود مكاني، هكذا يربط الامس مثلا بغرض يلمسه او يراه، يصل ماضيا قريبا او بعيدا بطريق او منزل او وردة او شجرة الى آخره... وبما هذه النقطة المهمة عنده تجبرنا على اعادة النظر في اهمية الوقت لدى "شارل سوان" الذي يريد جمعه وتجميده لتجنب الالم، كي لا نفسره الا عن طريقة عنصر المكان الذي له تأثير كبير فيه، والذي دخل عليه خفية. اذن وهج المكان هو يعيد وهج الزمان، "سوان" عاشق الامكنة او عاشق "اوديت" في الامكنة، مثلا عند "آل فردورين"، في "الاوبرا" في "الكافي دو لابي"، في منزلها... المنزل مثلا يعيد اليه زمن المنزل و "اوديت" اداة الزمن المتنقل المتحول في المنزل. في تنقل الزمن على المنزل يخاف "سوان" من تنقل المنزل ثم ابتعاده ثم اختفائه، وفي اختفاء المكان يختفي وجود الانسان. احتفاظه بالمكان يساعده على احتفاظه بالزمان، بذاته و "باوديت"، ثم يقول مرة وبحزن شديد انه عاش ليتعلق باشباح الحياة، وبعبارة اخرى كأنه يجيب عن السؤال المقلق يقول ان الحياة والفن شيئان مهمان، فمن الشك في الفن يذهب الى الايمان به، اذ كل ما كان يفعله لم يكن سوى ربط الحياة بالفن، عندما كا ينقل الحاضر المجاني الباهت الى صورة مماثلة له في الماضي، في لوحة شعرية جميلة متوهجة كي لا يحتفظ ولا يهتم الا بها، لانها في شبهها بحياته تكون اجمل منها. تكون كل ما تبقى من زمن رحل بعبثيته ولا يرجع. هل عاش "سوان" من اجل فن يشك فيه؟ هل طلب الحياة بشغف في كل تفاصيلها من اجل تجميدها وتمجيدها في لوحة فنية ثابتة؟ وما هو زواجه في نهاية الفيلم "اوديت" سوى التعبير لهذه الصلة الوثيقة بين الحياة والفن، اذ "اوديت" الزمن الضائع لاقاها وقبض عليها في زمن جامد لن يرده الى لوحات صغيرة مبعثرة بل ربط بها (اوديت) كل اللحظات الماضية والحاضرة من اجل الثبات.

تصوير بطيء لرائعة مارسيل بروست واخراج متقن مرهف في ابراز بريق اللحظات العميقة التي تتطلب معالجة دقيقة لترجمة مرور الوقت في اوجاعه وسرعته وبطئه.

كاميرا تترك بصماتها في الامكنة البطيئة الحزينة التي تترك تأثيرها في الوقت البطيء السريع المخيف.

صباح خراط زوين

(*) "حب سوان"، في صالة كـليك (٢) - جونية.

صديقي يفسّر السواسية أنها غير البكوات والقلقشندي

صديقي ي. س. ياسين لا يؤمن بالالقاب والنعوت. ويقول انه يجب على الناس ان تكون سواسية بعضها امام البعض كما هي سواسية امام القانون وامام الله. ويزيد ان للحرب الاهلية، وللطائفية، وللفقر والمرض والعوز جذورا تاريخية عميقة تربطها جميعا، مباشرة او مواربة، بالالقاب والنعوت التي لا نزال نستعملها في المحافل والرسائل والخطب وعلى صفحات الجرائد وفي الراديو وعلى التلفزيون.

قلت له وكيف تفسر ذلك؟ قال ان الاتراك يوم كانوا عثمانيين اتبعوا كغيرهم من الفاتحين والمستعمرين المبدأ القائل: فرّق تسد. وقد استعملوا ابان سيطرتهم على الشعوب العربية ادوات عدة لتطبيق هذا المبدأ. ومن اهم ادواتهم الالقاب والانباز والنعوت. فتضاعفت اعداد الرؤساء والزعماء والامراء والباشوات والبكوات والوزراء والنواب والشيوخ والاسياد والخواجات. واصبح لكل موظف لقب: كاتب، حاجب، محتسب، مهتار، مهمرد، غلام، بابا، شربدار، طست دار، بازدار، مهندس العمائر، رئيس الاطباء، رئيس الجرائحية، وغيرها وغيرها.

وزاد ي. س. قائلا ان هذه الالقاب والنعوت التي مارسها الشعب اللبناني بشغف، وحافظ على اكثرها حتى يومنا، هي في الاساس عنصر الخلل الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي وسبب الويلات التي نمر بها. يموت زعيم فيولد مئة زعيم، ويموت بك فيولد الف بك. وقال ان الالقاب والنعوت هي سبب اساسي لتوزيع الثروة، والوظائف، والمرافق الحيوية بين افراد الشعب توزيعا تعسفيا غير متكافىء. وان الحرب الاهلية هي في الحقيقة حرب بين الذين يريدون ان يمنعوا حائط الالقاب والنعوت الذي شيده العثمانيون، وحصنه وحافظ عليه الانتداب واستماتت في سبيله الاستقلال، وبين الذين لا يزالون يدافعون بشراسة عن مراكزهم الموروثة.

قلقشندة

قلت له: تخنتها. واعطيته مثلا او مثلين على سخف رأيه. واتهمته بالماركسية والشيوعية والليلينية والماوتسية. فضحك مني وقال: يظهر انك غير مطلع على كتابات القاهري الشافعي ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن عبدالله المولود في مديرية القليوبية من الديار المصرية في بلدة يقال لها قلقشندة. قلت: لا. قال: "انن عجّل واشتر كتبه واقرأها قبل ان تتهجم علي بهذا الشكل الوقح". فركضت الى مكتبة رأس بيروت وصرخت: القلقشندي! فسقط علي كتابه الشهير "صبح الاعشى في صناعة الإنشا" الصادر عن المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر، في اربعة عشر مجلدا من الوزن الثقيل. فحملته وسرت به ببطء الى بيتي.

بعد سنين عديدة من القراءة والمطالعة استنبطت قاعدة هامة كانت ولا تزال عوني الاكيد في مهاجمتي ومقارعتي الكتب الضخمة. وهذه القاعدة ثلاث كلمات هي: ابتدىء من البداية. وهكذا عملا باستنباطي الهام اخذت المجلد الاول وفتحته الى صفحته الاولى وقرأت عنوان الكتاب: "صبح الاعشى في صناعة الانشا".

قلت لنفسي: كلمة "صبح" واضحة. فهي مرادفة كلمة "صباح" اي الفجر او اول النهار الذي هو نقيض المساء. وقد وردت في مطلع قصيدة عنترة: "يا دار عبلة..."، كما وردت في اقوال عديدة لغير عنترة ايضا. وكلمة "صباح" مصحوبة بكلمة "خير" كانت تسمع شبه متواصلة في شوارع بيروت وازقتها بين طلوع الشمس والظهيرة من كل يوم. وهذا الاستعمال خف كثيرا في المدة الاخيرة مذ طغت عليه اصوات المتفجرات والمدافع.

وكنت اعتقد ان كلمة "اعشى" تعني الاعمى، اي الفاقد البصر. ولكنه الشك راودني. لو كان الاعشى فاقدا البصر لما راى الصباح. أوليس نهار الاعمى مختلطا بليله وصبحه بمسائه؟ وقبل ان اتمادى في التساؤل وابني حول الموضوع طرائح ونقائض وجعائع، استنجدت بمحيط المحيط لبطرس البستاني الملقب بالمعلم. (يا اخي ياسين، ما هي علاقة لقب "معلم" بالحرب الاهلية؟) فوجدت ان الاعشى هو "من ساء بصره بالليل والنهار. او عمي. او ابصر بالنهار ولم يبصر بالليل". عندها وضحت الصورة عندي. فالاعشى الذي يبصر في النهار يمكنه ان يبصر الصبح، اما الاعشى الأخر، اي الاعمى او الذي ساء بصره بالليل والنهار، فالصورة عنده مشوشة او شبه معدومة.

وقبل ان اتصدى لكلمة "صناعة" انتقلت الى كلمة التعريف بالكتاب وترجمة مؤلفه لحضرة الاستاذ الشيخ محمد عبد الرسول الذي تغير اسمه في نهاية كلمته لمحمد عبد الرسول ابرهيم دون القاب. كما تغير اسم الكتاب ايضا مرتين اثناء كلمة التعريف. المرة الاولى تغير الى "صبح الاعشى في كتابة الانشا" بدلا من "صناعة الانشا"، والمرة الثانية تغير الى "صبح الاعشى في قوانين الانشا". فاختلط عليّ الموضوع. ولكن القلقشندي، لحسن الحظ انارني وانهى هذا الالتباس اذ قال في مقدمته للكتاب: "وسميته صبح الاعشى في كتابة الانشا، راجيا من الله تعالى ان يكون بالمقصود وافيا وللغليل شافيا". ولكن التساؤل عاد الي من جديد. لماذا يا ترى استبدلت مؤسسة النشر المصرية بكلمة "كتابة" كلمة "صناعة" في عنوان الكتاب برغم تسمية المؤلف الواضحة؟

"تساؤل سخيف وفي غير محله" يقول صديقي ياسين. ويزيد ان الكتابة هي صناعة كالتجارة والحدادة والخياطة، وان هذه الصناعة هي على ثلاثة انواع: كتابة اللغة الفصحى، وكتابة لغة الكلام، وكتابة لغة الحكاية اي كتابة القصة والرواية. ويقول ايضا ان لغة الكلام والحكاية لا تلتزم في اكثر الاحيان قواعد الصرف والنحو والاعراب، وان معظم المخطوطات بلغة الحكاية او لغة الكلام لم تر النور، وذلك لأن "من عادة من اشتغل بالعربية الفصحى ان يقرأ ما كتب بلغة الحكاية او اللغة العامية وكأنه كتب بالفصحى فيصححه بحسب قواعدها". ويستشهد على صحة رأيه بالامام الحافظ بن قتيبه الدنيوري الذي قال ان "الاعراب ربما سلب بعض الحديث حسنه وشاطر النادرة حلاوتها". وبيوسف الخال الذي قال: "اكتب كما تتكلم". وبالشيخ امام الذي غنى: "ابجد هوّز/ حطي كلمن/ افتح صفحة/ امسك قلم/ اكتب زي الناس ما بتنطق/ سقطت سيف/ رفعوا العلم".

وللزيادة في ان الكتابة هي صناعة (لم اخبرك سابقا ان صديقي ياسين فتبلته طويلة) قصّ علي حكاية الشاب ابن الملك الذي هرب من قطاع الطرق وسار على وجهه في الليل "حتى وصل مدينة طيبة امينة، بالخيرات متينة... قد ولى عنها فصل الشتا ببرده واقبل اليها فصل الربيع بورده" (هنا يتقمص صديقي شخصية الشاب ابن الملك ويقول حرفيا). "فدخلتها وانا لا ادري اين اسلك. فاجتزت بدكان حياط فسلمت عليه فرحب بي وراى علي اثر النعمة فاجلسني عنده وانبسط معي في الحديث. ثم سألني عن احوالي فاخبرته بما جرى علي وما اتفق لي فتغمم لي وقال: يا فتى لا تظهر ما عندك لأحد. فملك هذه المدينة من اكبر اعدا ابوك وله عليه ثار فاكتم حالك. ثم احضر لي طعاما فاكلت واكل معي. الى الليل فافرد لي خلوة الى جانب خلوته واتاني بما احتاج اليه من غطا وغيره. فاقمت عنده ثلاثة ايام. ثم قال لي ما تعرف صنعه تتسبب بها وتقيم بأودك. قلت انا رجلا فقيها عالما اديبا شاعرا نحويا خطاطا. فقال صنعتك كاسده في بلادنا... خذ فاسا وحبلا واخرج الى البرية واحتطب بما تتقوت به... فخرجت... واحتطبت نهاري كله واتيت بحملة على رأسي فبعتها بنصف دينار. واقمت على هذه [الحال] مدة سنة كاملة". (كتاب الف ليلة وليلة من اصوله العربية الاولى. تحقيق محسن مهدي. ليدن - هولندا ١٩٨٤).

وهكذا اقنعني صديقي ياسين ان الكتابة صناعة وان لا فرق اكان اسم كتاب القلقشندي "...في كتابة الانشا" ام "... في صناعة الانشا" ام "... في قوانين الانشا" ام في كتابة وصناعة وقوانين الانشا. وقد تكون انت اقتنعت مثلي ايضا. ولكن يظهر ان الشافعي ابا العباس احمد بن علي رحمه الله لم يكن مقتنعا يوم كتب مقدمة كتابه.

بقيت كلمة "انشا". وشرحها على ما اظن لا يحتاج الى كثير من الجهد. فالانشا هو صف الكلام المنمق.

اين الفهرس؟

شططنا عن موضوعنا. لا عفوك! اريد ان اقول، بصيغة المفرد، شططت عن موضوعي. تصوّر. انبازي والقابي ونعوتي لا تخولني الاشارة الى نفسي بصيغة الجمع. المفرد عال. اقل من المفرد، انا امكن، احسن واحسن ومع هذا، وبشطحة قلم بسيطة كنت ان اشركك معي في تحمل مسؤولية الشطط. سأبدأ ثانية من البداية وساحاول ان اعمل بالقاعدة التي كنت قد استنبطتها.

بعد قراءة عنوان الكتاب والتعريف والترجمة والمقدمة في المجلد الاول سحبت المجلد الرابع عشر وقلبته الى آخر صفحاته مفتشا عن الفهرس. فقرات: "نجزت تاليفه في اليوم المبارك، يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر شوال، سنة اربع عشر وثمنمائة... والحمدلله رب العالمين". ولكن اين الفهرس؟ هل يعتقد صديقي ي. س. انني ساقرأ اربعة عشر مجلدا لاتثبت في طرحه السخيف عن الانباز والالقاب؟ كنت ان اترك الموضوع وانساه لولا انني تذكرت ان من جدّ وجد. فعدت الى المجلد الاول باحثا عن الفهرس. وكم كان سروري عظيما بان للكتاب فهارس عدة: اربعة عشر على وجه التحديد، وان هذه الفهارس تتصدر كل مجلد من المجلدات ما عدا المجلد الاول. وبعد البحث والتنقيب في هذه الفهارس المقسمة الى مقالات، وابواب، وفصول، واصراف، وانواع، وانماط، ومذاهب، واصناف، وضروب، ومقاصد، وامور، وقع نظري على الباب الاول في المقالة الثالثة في المجلدين الخامس والسادس وعنوانه: "في الاسماء والكنى والالقاب". فابتدأت وثابرت رغم الملل والضجر والنعاس حتى انتهيت من الموضوع بعد ان قطعت حوالي مئتين وخمسين صفحة. اليك بعض الملاحظات التي دونتها.

يظهر ان الاسم عند النحاة هو "ما دل على مسمّى دلالة اشارة. والاسم ليس بكنية ولا لقب والمقصود منه تمييز المسمّى عن غيره بالاسم الموضوع عليه". ومن عادات العرب ان يختاروا لابنائهم من الاسماء ما فيه البأس والشدة: محارب، مقاتل. ولمواليهم ما فيه التفاؤل: سعيد، امين. ويقولون اسماء ابنائنا لاعدائنا، واسماء موالينا لنا. امّا النعت فهو صفة، واللقب هو النبز. ولكن العامة، مثلي ومثلك، استعملت اللقب في موضع النعت، والنعت في موضع اللقب. والواضح ان الله خلقنا بلا اسماء، وان اسماءنا اعطيت لنا بعد ولادتنا لتمييزنا عن غيرنا. اما الالقاب والنعوت فجاءت متاخرة.

ويظهر ايضا ان الالقاب - العربي منها والاعجمي - كثرت وتزايد استعمالها ابان العهد العثماني، خاصة في اواخر عصر انحلال الامبراطورية. فاصبح تقريبا لكل انسان لقب ونعت، واصبحت زيادة الالقاب وكثرتها علوا وشرفا خصوصا متى كانتا من باب المدح والاطراء وحددت تاليا القاب اصحاب الوظائف والاقلام والسيوف، كما حددت القاب من يكتب اليهم اكانوا من اهل الدين ام من اهل الكفر. وقد انشىء لهذا الغرض في ديوان انشا الدولة دائرة خاصة يرئسها كاتب الانشا لضبط الالقاب والنعوت وطرق استعمالها. فلو اردت مثلا ان تخاطب القيصر لكتبت:

"الحضرة العالية، المكرمة، حضرة الملك الجليل، الخطير، الهمام، الغضنفر، الباسل، الضرغام، المعرق، الاصيل، الممجد، الاثيل، البلالاوس، الريدارغون، ضابط الممالك الرومية، جامع البلاد الساحلية، وارث القياصرة القدماء، محيي طرق الفلاسفة والحكماء، العالم بامور دينه، العادل في ممالكه، معز النصرانية، مؤيد المسيحية، اوحد ملوك العيسوية، مخول التخوت والتيجان، حامي البحار والخلجان، ملك ملوك السريان، عماد بين المعمودية، ثقة الاصدقاء، صديق المسلمين، اسوة الملوك والسلاطين فلان...".

واليك عددا من الالقاب التي كانت رائجة، ولا يزال بعضها مستعملا حتى وقتنا الحاضر:

الخليفة. الملك. السلطان. الامير. الوزير. صاحب الشرطة اي الوالي. الحاجب وهو من يقف بين يدي السلطان ونحوه في المواكب ويدبر له ما لذ وطاب في سفره وترحاله.

الرئيس. الشيخ. الزعيم. الذخر. القماميري. الخواجا وهو لقب لاكابر التجار الاعاجم ولفظ فارسي.

السيد. خادم الحرمين الشرفين وهو من القاب السلطانية. السميدع. الضرغام. الغضنفر. سدّاد الثغور، اخذا من سداد القارورة (فلينة) ما يسد به فمها، كقول الشاعر: "ليوم كريهة وسداد ثغر".

الممتار لقب كبير كل طائفة من غلمان البيوت، كمهتار الشراب، ومهتار الطست، اي الذي يمسك الطست الذي يغسل فيه. الا ان العامة ابدلوا السين شينا فاصبحت مهتار الطشت. (اتـعـرف فـلان؟ شـو مالطشت!".

المهمرد. الغلام. النائب. الساقي. المشرف. مهندس العمائر. رئيس الاطباء. البابا وهو لقب من يتعاطى الغسل والصقل، وقد استعمله مؤخرا الانف الذكر الملحن المطرب الضرير الثائر الشيخ امام في اغنيته الشهيرة: "شرفت يا نيكسون بابا/ يا بتاع الوترغيت".

العلمدار. القلمدار. السوادار. المرقدار اي الذي يتعاطى مرق الطعام. الزهردار اي الذي يحمل زهر الطاولة. الورقدار اي الذي يحمل ورق الكوتشينا. الشربدار لقب من يتصدى للخدمة بالشراب. بازدار اي الذي يحمل الطيور الجوارح للصيد. السلاح دار اي من يحمل سلاح السلطان، وتفرع منها في ايامنا المسدسدار، والكلشندار، والمدفعدار.

السنجقدار. البندقدار. اليشمقدار. الممندار. الاستدار وهو لقب من يتولى قبض مال السلطان او الامير. الخزندار اي من يحمل المال وتفرّع منها ايضا في ايامنا لقب السمسارادار كقول الملحن الشيخ نفسه: "طبقة سطحية... وجايبة العار/ كتبنجية وفحججية وسمسرجية وسمساررادار".

واخيرا الجاشنكير "وهو الذي يتصدى لذوقان المأكول والمشروب قبل السلطان او الامير خوفا من ان يدس عليه فيه سم ونحوه".

هذا بعض ما دونته من ملاحظات حول ما قرأته في كتاب صبح الاعشى. بقي ان اطلعك على انني دونت ايضا ملاحظتين حول ما لم يتطرق اليه القلقشندي. اما الاولى فهي ان لصديقي ي. س. ياسين، ولا شك، افكارا لا بأس بها، ولكنه كعادته يتحمس لافكاره اكثر من اللازم كالاعشى الذي فقد بصره في الصبح والمساء. وفي الليل طبعا.

اما الملاحظة الثانية فهي ان لكل قاعدة شذونا. صحيح ان الالقاب والانباز والنعوت جاءت متاخرة عن الاسماء، ولكن.

اولاد الاشراف مثلا، ياخذون معظم القابهم ونعوتهم قبل اسمائهم وقبل ولادتهم احيانا. (هل قطعت الثورة الروسية دابر الاشراف البيض وبعثرتهم لاعبي بلابيكا في مقاهي اوروبا حفاظا على القاعدة من الشذوذ؟).

وقال لي يوما الدكتور شارل مالك في واشنطن ان ابنه حبيب ولد حبيبا، وانه جاء الى هذه الدنيا حاملا اسمه معه. (علما فيما بعد ان الاسم الكامل للدكتور هو شارل حبيب مالك!)

واخبرني سعيد مرنم بك ان لقب البكوية اعطي للعائلة، وان كل ذكر من عائلة مرنم هو بك عند الولادة على عكس صائب بك مثلا الذي جاء لقبه متأخرا على ما يظهر من اسمه.

ويقال ايضا ان الامر اختلط على الرئيس انور السادات يوم رحب بقدوم احد الزعماء الافارقة الى القاهرة، وكان اسمه طمبلبه، اذ قال: اننا نرحب بالاخ طمبل بك في ديارنا كما نرحب ايضا بحرمه المصون طمبل هانم.

ي. سلام

(* اسوج، ١٩٨٧)



"سيد البيت وحريمه"، لوحة مائية لجون فريدريك لويس.

متى يقفل الفجر؟

تضيء شموع التواني
شجنا سكري الظل
في تكرار منحوت من بقع جامحة الاصفرار
امي الدمع ام سقيا الاماني؟
كل رحيق متوار في جموع الغمائم
رحيل يهب من امسية ساذرة
تفيء الى اقدام البحر عارية
يمشي الزمان خلف وجمه
مضغة وهم.
افق تنظر قدوم العاشقين
رمال في افواه المضارب
ويطل وجهك بهاء غجريا من صراخ الشمس الى هداة الحلم.
شجرة لوز عارية تكتسي لون الرياح المهاجرة الى مسافة رحبة،
شوق يتدفق من قاع البحر
زورق ياكل ظله.
وانجم تتهاوى من عشق يغزل حدود زمن آخر
يتسمر وعد في اكمام صبح ينضح من وراء اللون
وجرح يرتدي غفلته الى ارق التوحد
يد تقفز من نار ترتد الى دائرة الاجزاء
ترصّع جدار المطر بواكر للفرح
عيناك: هل تدري متى يقفل الفجر رحاب عبوره الى رماح سفري؟

هناء الامين خاتون

بنفسجات

تعرّيها ربشتي
في صحائف المدى،
واتأمل سبعا
من قصائدها النرجسيّة.
تمتدُ في ترتيبي العطشى
قافية سيّالة
أروّي بها بعض حياة
في منفاي!

تغمرني انشودتها،
وتثيرني مفاتنها.
تعجّ في غرفتي
اضواء شاحبة،
وتغيب في احناء ماضيّ
اسطورة نضرة
كنت بطلها!

رحلت معتّبتي،
وتركت حول كاسي
احدى عشرة بنفسجة!

عبد الجليل سلوم

لعنة محرقة

احدودبت الايام
تكسرت الموائد
وتبعثرت الكؤوس
في زوايا الصمت،
وخلف الابواب
سمع تفسخ التراب
تحت نعال المجهول القادم...

لعنة الاجداد تحرقنا
وصراخ الخير المطعون
بالف نصل ومكيدة
يتفتح عفنا وندما
في معاجن خبزنا الاسود.

ضوء من الماضي
يذبل متلاشيا
في مستنقعات الندم،
وهياكل الانسانية المتداعية
تنوء تحت اكوام الخيانة والغدر.

جدران الحياة تفسخت
ومن شقوقها
برودة الفناء
صافعة كل الاجساد الصفراء
والظلم الابدي

الانسان قد مات فينا!
وتقمص مادة محترقة
فيها الصدأ
تتلوث منها كل الاجرام
السابحة ابدا في دوامة.

جورج حنا

ثياب مسائية

وكان لليم
ثياب مسائية
وندوب
وتباشير
وانياب متحتكة.

ياتيك رتل
من حرائق
من صقيع
ويتهم عظامك
بالقساوة.

كيف للقرنفل
الهنيان
والاقفاص؟

في المنافي
ارداف ملوثة
وطحلب نتن
وكهوف شتى الاسماء.

ليس في ركبتيك
الا بارود مبلل.

الاسوار شتات
والمدار سحيق
يفتت التخوم البدائية
والبدائية جدا.

يوسف بزي

قطاف الأربعين "انه نشّال مدّيده"

حصل راما راو على اذن من مأمورة بأن يكون يوم غد اجازة له. "تعاد عليك هذه السنة بالسعادة" قال المأمور، "صدقني، لم اكن اعلم انك في الاربعين".

وقف راما راو دقيقة، وهو في طريقه الى محطة الباص، وراح يراقب نفسه في مرآة كبيرة سدت مدخل صالون حلاقة هناك. "اني لا ابدو في الاربعين"، قال وتابع سيره.

لم يكن يعلم قبل خروجه من البيت ان عيد ميلاده عشية هذا اليوم. ولم يكن ليدرك حلول الرابع عشر من نيسان لو لم ينزع ورقة عمل [كانت على طاولة مكتبه]. لم يكن من عادة عائلته ان تقيم وزنا لاعياد الميلاد. وكانت مناسبة خاصة ومهمة جدا لأنها تعلن عبور جسر الاربعين وتاليا تستحق لها الاحتفالات والاعياد.

شق راما طريقه بصعوبة داخل باص عند زاوية باري وتمسك مادحا الماضي الذي كان فيه قردا والا" كيف لنا"، قال، "ان نقوم بعملية التمسك والتشبث، تماما كالحركة التي يقوم بها القردة مع الفارق الوحيد انها تنسجم بسهولة في قطيعها على عكسنا نحن البشر...". حاول السائق ان يدفعه الى الخارج وسعى والحب الى اصابع قدميه ليدوسها، وآخر حشرة وكشر في وجهه. وكانت متعة السائق ان يضايق الركاب الى ابعد الحدود كلما توقف وانطلق من ثم بدفعات قوية. وتلوى راما راو واندفع بصعوبة خارج الباص الذي توقف عند المحطة المركزية. تمشى نحو سوق مور لبعض الحاجيات. لم يكن احد من افراد عائلته على علم بعيد ميلاده هذا. سوف يفاجئهم بالهدايا: اقمشة الحرير المطبوعة، الاشرطة الملونة، حجارة التعمير للاولاد والحلويات. انه تغيير فعلا ان تقدم الهدايا بدلا من استلامها. عليه ان يشتري الخضار وغيرها لحفل متواضع وهادىء يقتصر على العائلة فقط - واذا ما رغب اولاده في مقاطعة المدرسة ذلك اليوم فلهم ما يريدون.

قام بجولة مسح اولي لسوق مور. "سوف اشتري الخضار في نهاية الجولة" قال. وقصد متجرا للاقمشة واختار ثلاثا او اربع قطع حرير مطبوعة. اعدت الفاتورة. تفحص قائمة المشتريات ومد يده الى جيبه الى محفظته. لم تكن. اعاد ما اشتراه وغادر سوق مور طائفا خبط عشواء وفكره يفور غضبا. جلس على مقعد في حديقة عامة يسترجع الوقت الذي فيه اخرج محفظته لآخر مرة. "من المؤكد ان نشالا في الباص فعل ذلك"، قال. وكان مكتئبا. نظر حوله فرأى متسولا نائما على مقعد مجاور واولادا يعبثون مرحا بمسكبة ازهار هناك: "لا بد انه نشال فعل ذلك ليحرمني التمتع بعيد ميلادي الاربعين". شعر بغضب حيال الاقدار العنيدة التي تلخبط خطط الانسان وتفسدها.

يعتقد الناس ان الاربعين هي سن الانسان الفضلى يحقق معها النضج العقلي والجسدي: تستقر عاداته وتتحدد الامور التي هي في مصلحته وتلك التي تضر بها. كما علاقاته الانسانية تتبلور وتتحرر الامور التي هي في مصلحته وتلك التي تضر بها. كما علاقاته الانسانية تتبلور وتتحرر من كل المفاجآت والصدمات. تأمل راما الثمار الاربعينية هذه وخرج منها وقد ملأته المواجس. "ماذا حققت حتى الآن. لقد تجاوزت النقطة التي حددها الاحصائي بأنها فترة امل ونصيب في حياة الهندي ١٦ سنة. لقد اكملت ثلاثة ارباع السن عند الشيوخ الهنود. ماذا حققت حتى الآن؟". تفكر مليا قبل ان يجيب: "لدي اربعة اولاد اكبرهم في الجامعة. كما زوجتي حصلت على كل المجوهرات التي طلبتها. اما انا فترقيت الى رئاسة قسمي في العمل... الا انني اسكن بالايجار. وعلي ان اعالج مسألة زواج ابنتي ومهنة ابني في خمس سنوات من الآن. هل انا جدير بهذا الامر؟" امتلأ ذعرا لما تقتضيه السن الاربعون من واجبات عليه لأن من المفترض ان يكون بلغ الرشد. وضرب جبينه لهذه الفكرة وتساءل هل حقا تغيرت" رجع بذاكرته الى الوراء. فكان ابكر عيد ميلاد يذكره عندما اهداه والده قبعة مخرمة وبراقة. ثم عيد ميلاده العشرون اثر تخرجه من الجامعة بشهادة البكالوريوس. وقرر ما يحب ان يكون. فكانت قائمة لرغباته لا يذكر منها الا انه قرر الا يتزوج على الاطلاق والا يقبل بوظيفة يقل مرتبه الاولي فيها عن ٣٠٠ روبية يجلس فيها على كرسي متحرك خلف باب زجاجي. وفي عيد ميلاده الثلاثين تولاه الخوف عندما ادرك انه والد لثلاثة. فاعتقد ان الامور سوف تصطلح وتستقر عند الاربعين، وها هو الآن بلغها يتساءل كيف هي الامور عند الخمسين او الستين. لن تتغير على الاطلاق. وسوف يقلق على مصير اولاده واحفاده. فالامور اذن لا تتغير. لم يشعر راما بأي اختلاف بين الانسان الذي ابتهج حين اهداه والده قبعة مخرمة وبين ذلك الذي اهتز، فيه يوم تلقى نبأ ترقيته في الوظيفة. فالانسان الذي امتعض من قبضة وصي البيت في الماضي هو نفسه يمتعض الآن من استدعاء مأموره الغاضب. فالقلق في الداخل هو هو وكذلك الوجل [والتهيب]. فكيف على زوجته تساءل، واولاده ان يلجأ اليه للمساعدة. ادرك فجأة انه لم يكبر ولم يتغير. انه وهم الظاهر الذي حول الشعر الاجعد ابيض وابدل الثياب التي ضاقت عليه اوسع واكبر. لقد بعث هذا الادراك في نفسه ارتياحا عميقا وحطم مفاهيم الزمن جميعها. فليس لعيد الميلاد هذه اللحظة اي معنى وهو لا يدوم، ومثله في الرسوخ كمثل الخطوط التي تختطها الاصابع في الهواء. قرر راما راو الا يذكر عيد ميلاده امام عائلته.

ما زال راما قلقا على محفظته وان لم يكن فيها سوى ٣٠ روبية وبعض اوراق الايصال - لأن زوجته سوف تذهل حتما اذا ما علمت. فقد سبق لها ان اشارت حين قام راما بجولة تسوق ولم يعط فيها حسابا لخمس روبيات. لا يجب ان تعلم بالخسارة مهما كانت الاسباب. ولن يشغل فكرها بقضية السرقة وسوف يعمل على اسعادها وأراحتها كجزء في هدية لها تماما كما كانت المحفظة هدية لنشال مجهول.

وصل الى البيت متأخرا اذ كان عليه ان يمشي المسافة كلها. "اعاقني شغل غير متوقع على الطريق"، قال شارحا. ولما عاد في الصباح التالي الى عمله سأله رئيسه "انقضى عيد ميلادك؟" فأجاب: "نعم سيدي، ابكر مما توقعت".

"حسنا"، قال رئيسه "كنت آمل ان تحضر لنصف نهار على الاقل، فهناك اعمال كثيرة يجب ان تنجز".

"توقعت ذلك، سيدي"، قال راما متوجها الى مكتبه (*).

ر.ك. نارايان

(* ترجمة: ليلى فؤاد حمدان).

(*) R.K. Narayan: «An Astrologer's Day and other stories»; Indian Thought Publication, Mysore city, 1974.

ظلال

- ١ -
ظل القنينة
امرأة
من لوز وفستق
رؤى
من اشباح والوان.

- ٢ -
ظل السياسة
عهر شبقي/
دم الكراسي/
حروف الجريدة/
نباح حتى مصرع الملكة.

- ٣ -
ظل الحرية
تحل المرأة شعرها
ويتقيد الوطن!

- ٤ -
ظل الصداقة
يشبع صديقي
واجوع انا!

- ٥ -
ظل القصيدة
مشنقة الشاعر.

- ٦ -
ظل الكتابة
حيرة
"تنطنط" على الورقة
واذا ما غازلها الشاعر
تنقلب الى يقين!

- ٧ -
ظل المقهى
صعلوك
لم يشبع الصبابة
والثرثرة.

- ٨ -
ظل الجنرال
مجزرة.

- ٩ -
ظل الحرب
سلام
يصنعه الشهداء
اما الاحياء
فهم ظل المقبرة!

- ١٠ -
ظل الثورة
ورد
وخبز
وبنزين!

- ١١ -
ظل الاسحار
ان نقتات مزبلة!

- ١٢ -
ظل الشجر
ان يتعلم الانسان
كيف يرفع هامته.

- ١٣ -
ظل الطفولة
ذاكرة تضحك
او ذاكرة
تمتهن التناسي
افساحا للكذب!

- ١٤ -
ظل الشمعة
دموع تضيء
عتمة الغرف
وعتمة الروح.

- ١٥ -
ظل الاغتيال
دم وظلام
وسؤال!

- ١٦ -
ظل الجريدة
انقلاب!

- ١٧ -
ظل المرأة
عطر
لم يشمه رجل.

- ١٨ -
ظل الجسد
الروائح/
منشر الغسيل/
نميمة الاصدقاء/
ثم، كل تلك الاسئلة.

- ١٩ -
ظل اليقين
ذلك الغموض
المعلق.
ذلك الوعي
المسفوح.

- ٢٠ -
ظل الظل
عتمة.
على بياض الورقة.

سعيد الشيخ

المعلمون يبدأون اعتصامًا في بيروت والمناطق ومكتبهم حضّهم على التزام قرارات هيئاتهم

يبدأ المعلمون اليوم اعتصاما في بيروت والمناطق تصعيدا لتحركهم الذي دخل يومه السابع. وتقابل الاعتصام، خصوصا في المناطق الشرقية، دعوات من جهات فاعلة وهيئات تربوية الى العودة الى التدريس "لأن الاضراب حقق غاياته". اما مكتب المعلمين فحض جميع المدرسين على التزام قرارات هيئاتهم النقابية والامتناع عن التدريس في بعض المدارس الخاصة "التي خرقت القرارات النقابية". وايدت الجمعيات العمومية الاستمرار في الاضراب.

مكتب المعلمين اجتمع على درج مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية واطلع على نتائج الجمعيات العمومية وقرارات الهيئات النقابية الممثلة فيه. وقرر:

"١- الاستمرار في الاضراب والعمل على تصعيد التحرك والبدء بالاعتصام العاشرة قبل ظهر الاثنين (اليوم) في ثانوية رمل الظريف الرسمية للصبيان في بيروت والمراكز النقابية في جونية وطرابلس وصيدا وزحلة وبيت الدين، الى ثانوية بشامون الرسمية. وعليه يطلب من المعلمين كافة في القطاعين الرسمي والخاص التوجه الى مراكز الاعتصام المقررة انفا.

٢- التمني على الزملاء اعضاء اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي العودة عن قرارهم دعما لوحدة المعلمين وقرارهم التاريخي.

٣- الطلب من الاساتذة والمعلمين الرسميين التزام قرارات هيئاتهم النقابية ومكتب المعلمين والامتناع عن التدريس في بعض المدارس الخاصة التي خرقت القرارات النقابية وعملت على ضرب وحدة المعلمين وتحركهم.

٤- التوجه الى الرأي العام وبخاصة اولياء التلامذة للاطلاع على حقيقة مطالب المعلمين ودفاعهم الشجاع لانقاذ السنة الدراسية وتعزيز مهنة التعليم وتقدير القرار الحر المستقل الذي اتخذوه ليكون المثل الاعلى لابنائنا التلامذة ونهجا قويما يسيرون عليه في حياتهم المستقبلية.

٥- التوجه بالتحية الى الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه السيد انطوان بشارة الذي اكد وحدة الموقف مع المعلمين والاستعداد للمشاركة في الاضراب حماية لقرارهم المستقل ورفعا لأي ضغط يمارس عليهم، كما يتوجه بالتحية والشكر الى اساتذة الجامعة اللبنانية وسائر الهيئات النقابية التي دعمت موقف المعلمين.

٦- يعقد المكتب اجتماعه الثالثة بعد ظهر غد (اليوم) في مبنى وزارة الصحة".

والتأمت امس جمعية عمومية مشتركة لنقابتي المعلمين في المدارس الخاصة في مبنى القصر البلدي في زوق مكايل لدرس توصية مكتب المعلمين بالاستمرار في الاضراب. وحضر عن نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نائب الرئيس السيد جوزف خيرالله وامين السر العام الدكتور عباس قاسم وامين السر المساعد الدكتور افرام البعلبكي ورئيس فرع جونية السيد نبيل نوفل، وعن نقابة المعلمين العامة النقيب انطوان رعد ونائبه السيد جورج سعادة والانسة وداد شختورة والسيد بشارة سالم ورئيس مجلس المندوبين السيد موسى المعلوف. كذلك حضر جانبا من الجمعية رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة.

وخلص المجتمعون الى اقرار التوصية الداعية الى الاستمرار في الاضراب "بما يشبه الاجماع".

وسيعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لقاء موسع للمعلمين في مركز فرع جونية للنقابة.

وعقد قبل الظهر المجلس المركزي لنقابة المعلمين جلسة حضرها النقيب انطوان السبعلاني واعضاء المجلس. واوصى الجمعيات العمومية المنعقدة امس بالاستمرار في الاضراب ودعاها الى انعقاد ثان الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء يسبقه في الاولى بعد الظهر اجتماع للمجلس "لدرس ما يصدر عن مجلس النواب ولصوغ التوصية المناسبة".

واستجابت الجمعيات العمومية التي انعقدت بعد الظهر لدعوة النقابة وايدت المضي في الاضراب.

الشرقية

وقررت "اللجنة التنفيذية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في المناطق الشرقية" طلبها من الاساتذة الالتحاق بمراكز عملهم صباح اليوم الاثنين واكدت مواصلة العمل لتحقيق "مطالب المعلمين المحقة" ودعت الهيئات والنقابات "التي تجتمع في مبنى وزارة الصحة الى عدم اصدار البيانات باسم مكتب المعلمين بل باسمائها فقط". وشددت في بيان لها على النقاط الآتية:

"١ - سبق للجنة التنفيذية ان اتخذت قرارها بتعليق الاضراب في اجتماع عقدته الاولى بعد ظهر الخميس الماضي، وابلغت هذا القرار الى مكتب المعلمين. وازاء عدم توصل المجتمعين الى اتفاق حول قرار واحد في شأن تعليق الاضراب او استمراره ابلغنا الى المجتمعين قرارنا تعليق الاضراب.

٢ - ومنذ اجتماع مكتب المعلمين الخميس عقدت اجتماعات متلاحقة للمكتب وصدرت بيانات عدة، واللجنة يهمها ان تعلن انها لم تشارك في حضور هذه الاجتماعات وهي غير معنية بالتالي بما صدر عنها وغير موقعة بياناتها.

٣ - تذكر بانه لا يحق للهيئات والنقابات المجتمعة في مبنى وزارة الصحة اصدار البيانات باسم مكتب المعلمين في لبنان بل باسم الهيئات الممثلة في الاجتماعات والمشاركة في اتخاذ القرارات.

٤ - تعتبر اللجنة ان الاضراب الذي اعلن على اساس مطالب مهنية معيشية محددة وواضحة نفذ في شكل شامل وناجح في الايام الثلاثة الاولى وادى غاية تحقيق بعض المطالب ودفع بعضها الاخر خطوات الى الامام، والضمان لملاحقة تنفيذ هذه المطالب يكون في الحفاظ على وحدة المعلمين وتضامنهم واظهار مواقفهم الايجابية وليس باطالة ايام الاضراب.

٥ - تأكيدا لقرارها السابق والقاضي بتعليق الاضراب تدعو اللجنة اساتذة التعليم الرسمي الى الالتحاق بثانوياتهم ابتداء من صباح غد الاثنين (اليوم) وتتعهد للمعلمين متابعة تنفيذ مطالبهم المحقة واصدار بيان مفصل حول اضراب المعلمين".

وايد "اتحاد لجان الاهل في بيروت الشرقية" في بيان له القرارات التي صدرت عن الاجتماع التربوي الموسع في بيت الكتائب والمتعلقة بمعاودة الدراسة اليوم وتأليف لجنة متابعة لمطالب المعلمين. كذلك ايد بيان مجلس اولياء التلامذة في المدارس الخاصة. ودعا ادارات هذه المدارس الى فتح ابوابها ابتداء من صباح اليوم وطلبت من التلاميذ الالتحاق بالمدارس كالمعتاد.

تنظيمات

وتمنت منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار على جميع المعلمين و"بغض النظر عن قرار الاستمرار في الاضراب او عكسه المشاركة في الجمعيات العمومية التي ستعقد في اكثر من مكان في المناطق اللبنانية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة والواقعية". ودعت امانة سر المدارس الكاثوليكية وادارات المدارس الخاصة "التي نتفق وإياها في اكثرية الامور ونعمل معها من اجل المبادىء نفسها التعامل مع المعلم حاضرا ومستقبلا بايجابية وتفهم ومحبة".

وعرض المكتب التربوي المركزي في "المقاومة المدنية الشاملة" في اجتماع له اوضاع المعلمين ودعا المسؤولين الى العمل لتحقيق مطالبهم ورفض الاضراب المفتوح "كعملية ضغط لتحقيق هذه المطالب خصوصا لجهة الثقة الكبيرة والامانة المعهودة والحرص الشديد الموجود عند رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على المؤسسات التربوية والمطالب المحقة للاساتذة والطلاب". واعتبر اسلوب الاضراب كوسيلة ضغط لتحقيق المطالب "لا يندرج مع تدرجية الصراع وينعكس بالتالي سلبا على المعلمين ومطالبهم ويعطل مسيرة العلم والتعليم".

وايدت "التعبئة الطالبية - حزب الله" مطالب المعلمين في القطاع العام والخاص، لكنها رأت ان لا مصلحة في الاضراب المفتوح "لما يسببه من اضرار فادحة". ودعت ادارات المدارس والهيئات التربوية والتلامذة الى معاودة الدراسة ابتداء من صباح اليوم الاثنين. واهابت بالنقابات والقطاعات المهنية والتربوية والشعبية "دعم مطالب المعلمين العادلة والمحقة والتعبير عن ذلك بمختلف الوسائل المشروعة والممكنة".

وفي صيدا زار وفد من "هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب" رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض له مطالب المعلمين. واوضحت مصادر التنظيم ان المهندس سعد اعرب عن تأييده المطلق للمطالب ودعا المعلمين الى التوحد ضمن ادواتهم النقابية.

المؤتمر السنوي للجراح في بيروت

اقامت امس مفوضية بيروت لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها السنوي في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار. وحضر رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن يموت واعضاء مجلس الادارة ونحو ٤٠٠ قائد.

وتكلم رئيس الجمعية عن المهمات التي تواصل كشافة الجراح القيام بها منذ ٥٠ عاما في حقل التربية والتنشئة الوطنية. وقال: "ان الحركة الكشفية باتت بالنسبة الى لبنان ضرورة وطنية وبالنسبة الى اللبنانيين حاجة اجتماعية ماسة".

وقال مفوض التدريب القائد مصطفى عبد الرسول: "لقد عملت جمعية كشافة الجراح وما زالت تعمل منذ تأسيسها عبر رسالتها التربوية الوطنية من اجل الناشئة في لبنان بفاعلية وتأثير، بعطاء مستمر وحضور دائم، تاركة بصماتها الخيرة المفيدة في كل حي ومدينة ومنطقة في لبنان".

واقر المؤتمر برنامج عمل الجمعية ونشاطاتها في بيروت للسنة الكشفية ١٩٨٧-١٩٨٨ في المجالات الكشفية والاجتماعية والانسانية والخدمات العامة.

وشارك في الاحتفال الفنان صلاح تيزاني (ابو سليم).

"كشافة الرسالة"

زار وفد من "جمعية كشافة الرسالة الاسلامية" المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والتقى نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبحث معه في شؤون كشفية عامة وخاصة وهي اسس توسيع العمل الكشفي ليشمل الاعمال الانسانية والاجتماعية والتربوية. واعطى الشيخ شمس الدين توجيهاته.

الشيخ أسعد سويد قيم للتوارث

"ان نحب هو ان نفهم اكثر
ان نفهم هو ان نقاسي اكثر
ان نقاسي اكثر هو ان نقارب اليأس"
(عبد الكبير الخطيبي).

●

بهذا الـ"حب" وذاك الـ"تقاسي" وما يـ"قارب اليأس"، بهذه القنوات - الدرس، يمكن ان نرى، بل نصف حياة الشيخ اسعد سويد.

في ولادته ١٩٠٠، ونهايته الجسدية ١٩٨٧، لا بد من متابعة السيرة التي ستبقى وفيها سـ"نفهم" بعض الشيء عنه، وبدونها، سنكون في ضلال طالما اراد الشيخ الابتعاد عنه.

في ولادته يتيما من ابيه، تعلم الصلابة، وكانت من والدته التي عملت من اجله ودفعته للسفر الى دمشق كي يتعلم على احد رجال الدين هناك، الشيخ الدقر. وكان لها فذهب وتعلم وعاد ليمارس هذا الانفتاح، هذا الحب، ضد الخوف من كل تعصب وجهل وممانعة حوار.

البدايات في الاطلاع، وكذا التعمق بدأ في دمشق، واستمر بعد مجيئه عبر التعليم الذي مارسه في بلدته كفرحمام، في شبعا، كما لتعاليمه دور في تلك الحوارات في المنطقة، وكان فيها نموذجا للترفع فوق الشبهات، وفي التواضع المدهش الذي احال الفعل الحياتي عنده الى فعل من اجل التفاعل. الحوار، التفهم والتفاهم. فكان في حياته روحا من التسامح، وسعة الاطلاع، وثقة كبيرة بالنفس، غير عادية.

وعاش الشيخ اسعد سويد، عاش حبا وفعل حب، وتفاعل محبة بينه وبين عائلته وابناء بلدته اولا، فمحيطه من القرى ثانيا، وعلى صعيد علاقاته، ثالثا.

ونشعر، بعد وفاته الجسدية، بأن هناك صراعا لبنانيا، عربيا ودوليا وقف حياته من اجله - كما سنلحظ - وهنا بقاؤه واستمراره. في قيمه نرى تسلسلا من التكامل، ففي العشرينات من القرن، حين كان الثوار يحملون السلاح ضد الفرنسيين والانكليز، منتشرين على الحدود اللبنانية - السورية - الفلسطينية، كان الشيخ يذهب ليعاضدهم شاهرا سلاحه الفكري، يحاورهم، يدفعهم كي يحملوا هدفا، يصوب لهم بعض التصرفات والممارسات التي قد تحرفهم عن الهدف. نعم، لم يكن الشيخ سويد في كل هذا يحمل سلاحا، بل كان كالاب الروحي في علاقاته، يحمل فانوسه مفتشا عن خيارات انسانية خارج ذاك النفق من الانغلاق.

وكانت لقاءاته، سواء مع الامير شكيب ارسلان، وكان آنذاك بالقرب من بانياس، ام مع مريود هذا الثائر المعروف، ذات قيم يدافع عنها، وهدفا انسانيا سيبقى مقياسا للآتي.

مع نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات وبعد مجيئه من دمشق، ذهب الى بلدة راشيا الفخار قبل ان يمارس مهنة التعليم، وتتلمذ على الرهبانية المسيحية فيها، ويبدو ان هذه الوضعية ساهمت اكثر فأكثر في ازالة كل اثر للعصبوية والتعصب منه.

ويذكر عنه ان خوري بلدة راشيا الفخار، حين المت به وعكة صحية في احدى سنوات الاربعينات، ارسل يطلب الشيخ اسعد سويد من بلدته، لالقاء موعظة في الكنيسة نيابة عنه، وفعلا هذا ما تم آنذاك. وفي ١٩٥٧، وعلى اثر الحوادث الدامية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي في المنطقة، وكان من نتيجتها مقتل مسؤول الحزب الشيوعي الاستاذ اسعد موسى، ومن ثم مقتل احد عناصر الحزب القومي (من آل عبد الخالق)، جرت محاولات للجم الصراع وردعه دون جدوى، وبعد فترة توسط البعض الشيخ اسعد سويد، وكانت نقاشات في اشرافه والى نوع من الاتفاق نفذ فيما بعد بضمانته، فنجح واستمر بداية لعلاقة جديدة بين الطرفين. (هذه الشهادة مأخوذة من حوار منقول عن الاستاذ سلام الراسي).

والبعض يذكر ذهابه للقاء احمد بك الاسعد عام ١٩٥٨، ومقره كفرشوبا، وتوسطه لديه ليوقف الهجوم المقرر على راشيا الفخار، وقام نقاش بينهما لا تزال ألسنة الناس ترددها في المنطقة، ومما قاله الشيخ سويد: "ان عليك يا احمد بك ان تتلافى هذه الكارثة قبل وقوعها، فراشيا يجب ان تبقى، وهذه النزوات هي ما يجب التخلي عنه". وكان من احمد الاسعد ان رد قائلا: "القرار ليس من عندي، وليس لي اي رأي في الموضوع هذا، بل اني فوجئت بما تقوله، فالقرار اتخذته قوى اخرى"، فأجرى احمد بك الاسعد اتصالاته بالاطراف جميعا، وطلب وقف الهجوم، وهكذا كان.

وخلال وجود الشيخ اسعد سويد عند ولده الشيخ محمد، كان يلتقي بعض رجال الدين وتدور حوارات ونقاشات، واللافت للنظر سعة الصدر ورحابته لدى الشيخ اثناء نقاشاته، بل قل هذه المواجهة لبعض المتعصبين والمنغلقين ممن يلتقيهم.

انما روحية التسامح في مواجهة الانغلاق والتزمت اللذين كان يتمسك بهما البعض. وتاليا ان معالجة المشاكل تنطلق من واقعية الحقائق الحياتية في مواجهة المنهجيات الفوائية وخرافات اللاعقل التي كان يحملها البعض للمتاجرة حينا، ولتضليل الناس بها احيانا اخرى.

الشيخ اسعد سويد، نتذكره الآن من خلال المدرسة التي انجبها، فالمحامي احمد سويد لم يكن الا نموذجا لهذا الانفتاح القومي والرؤية الوطنية، والعميد ياسين سويد، كان ولم يزل، نموذجا لهذه الوطنية العلمانية المنفتحة ولا يمكن بالابتعاد عنها اعادة وحدة البلد. كذلك المرحوم طه، الذي عمل في المركز التربوي للبحوث والانماء فلم يكن الا المربي المنفتح، وتاليا ان الرؤية الادبية التربوية بمستوياتها الخلاقة كانت بعضا ممن مارسها. وبهذا القدر يمكن ان نرى كلا من الشيخ محمد، النموذج المنفتح المعارض لكل عصبوية او انغلاق وتزمت. وفيه تبرز روحية التسامح وبعض ذاكرة حب الجماعة، اضافة الى الفريد محمود وفي كتاباته حب الاندفاع وروحية العمل المسؤول والنقد البناء. اما عمر، القريب، فالذي يحمل حبا من التأثير، والذي نرى في بستانه بعض ثمرات الوجدانية القومية قبل ان تتحول عند البعض الى منفعة خالصة.

الى جنة الخلد يا شيخ اسعد، فورثتك فيهم من المتابعة ما سيدفع استمرار تذكرك.

فرحان صالح

ليلى عسّاف تنغروت جاءت الى وطن الحرب والانتحار لتنقله الى التلفزيون الأسوجي



الفريق خلال التصوير.

استراحة



المخرجة اللبنانية الاسوجية ليلى عساف تنغروت

رندة الاسمر في دور الفتاة.

فادي ابو خليل في شخصية الحبيب.

اربعون امضت منها ما يقارب عشرين في اسوج، وما زالت تعتبر نفسها لبنانية رغم انتمائها الجديد وانصرافها النهائي الى العمل هناك. تعرف العربية جيدا، وتقرأها بصعوبة. تؤثر العامية اللبنانية لأنها اقرب.

ليلى عساف تنغروت الآن في وطنها الاول تصوّر فيلما روائيا عن حرب اندلعت في ارضها حين غيابها عنها. شاهدت الحرب على الشاشة الصغيرة ولم تلبث ان قصدت وطنها مرارا كي تصوره وتنقل تفاصيل عن ظروفه وحروبه وتمزقاته، حين اصبحت مخرجة في التلفزيون الاسوجي. ومن تحقيق الى تحقيق خطفها الحنين الى ماضيها اذ لم تنسه. وحين وجدت الفرصة رسمت على الورقة ملامح فتاة في اعماقها وجاءت تجسدها في حكاية شبه واقعية. لكنها فتاة انتحارية تفجر نفسها سعيا الى هدف مثالي.

"شهداء" هو العنوان المبدئي للفيلم الذي تصوره الآن المخرجة اللبنانية الاصل ليلى عساف للتلفزيون الاسوجي حيث هي منذ عشر واكثر.

خلال العمل والتصوير مع المجموعة الاسوجية والممثلين اللبنانيين، لقاء وكلام سريع في احيان، طويل في احيان.

●

● ليلى عساف تنغروت مخرجة لبنانية اسوجية اختارت الهجرة بحثا عن افق آخر!

- تركت لبنان في ١٩٦٦. هاجرت الى اسوج قصد الدراسة. وطالت دراستي ما يقارب اثنتي عشرة وتخصصت في علوم السينما وعلاقتها بالفنون الاخرى. بدأت تجربتي الوثائقية منذ عشر تقريبا. اخترت ان ابدأ بالسينما الوثائقية كي القي نظرات حية على الواقع الذي نعيش. وكي اقترب اكثر فأكثر من معاناة العالم المعاصر. وحين نجحت في بعض التحقيقات الاجتماعية والسياسية تفرغت للتلفزيون الاسوجي وصار اسمي معروفا. اقول هذا بتواضع كلي وتجرد. قمت للتلفزيون الاسوجي بتحقيقات وافلام وثائقية متنوعة، في افريقيا والشرق الاوسط واوروبا الغربية والشرقية. وحزت ثلاث جوائز لثلاثة افلام، الاول حول مجتمع افريقي شبه بدائي تحكم المرأة فيه الرجل، عرض في ستين دولة، والجائزة لافضل فيلم وثائقي اسوجي، والآخر وثائقي حول المجاعة، وفيه عالجت اسباب المجاعة وليس فقط ظواهرها، فدخلت الاوساط الفقيرة والمعدومة ونقلت تفاصيل للمشردين والفقراء والمعدومة ونقلت تفاصيل للمشردين والفقراء في دول من العالم الثالث. ونال جائزة الدولة السويسرية لافضل فيلم حول العالم الثالث. ونال ثالث جائزة الدولة البلجيكية. والافلام لي تقارب المئة. وآخرها "وجوه سياسية"، مجموعة صور حية لعدد من الرؤساء الافريقيين في خلفيات اجتماعية وسياسية. واهتممت كثيرا بالشرق الاوسط لكوني لبنانية. عالجت الحرب اللبنانية مرارا وصوّرت ثمانية وثائقية للتلفزيون الاسوجي وعرضت غير مرة وفي دول عدة. واحد تلك الافلام يروي حنيني الى الماضي، الى الطفولة، اذ جمعت بعض صديقاتي ايام الدراسة الاولى وصوّرت واقعهن وعبرهن صورة للبنان الحرب والتمزقات. حين اتصلت بهن وجدت الحرب بعثرتهن، ومن ينتمين الى طوائف مختلفة. وكانت للفيلم ضجة ما لأنه عن الحرب من زاوية انسانية وجدانية مجردة. والافلام الاخرى استوحت الواقع الحي والمباشر للناس واحاسيسهم وتمزقاتهم وغربتهم. لم الجأ الى البعد الايديولوجي لانني لم اشأ ان انظر للحرب وان احللها سياسيا. فلا موقف سياسيا لي. صوّرت الجميع وزرتهم في مناطقهم وجعلتهم يحكون الحرب بلغتهم ومنطقهم المختلف.

● هل حاولت ان تتحاشي النظرة البانورامية البعيدة الى الحرب اللبنانية؟

- صحيح، النظرة البانورامية ضرورية، لكنها غير سياحية على طريقة بعض الافلام الوثائقية الغربية عن الحرب اللبنانية، وغير سياسية بحتة ايضا. حاولت ان اعتمد حنيني الى لبنان الذي كنت اعرفه، لبنان الصورة الجميلة التي لم تحرقها الحرب في مخيلتي. فما زلت اؤمن ان لبنان واحد وان المناطق جميعا منطقتي. لم استطع ان اتصور ما يحدث فعلا، فحافظت بقدر الامكان، على الصورة الجميلة للوطن الجميل. رسمت المأساة وصورت الوجوه والحزن وراءها، ونقلت تفاصيل الواقع اليومي. واحتصارا لم انحز الى اي طرف، بل همي الانسان اللبناني، وحده الانسان. وهكذا عملي الوثائقي في كل البلدان العربية. اتعامل بالسياسة من منطلق وجداني صرف. لا يهمني الانتماء العقائدي، بل الانساني. ذهبت الى العراق مثلا لتحقيقات حول الحرب هناك دون ان اكون طرفا. فالكاميرا عندي اشبه بالعين الكبيرة ترى وتسجل وتدع الاشياء تحكي وحدها.

والمهم كيف اجعل الكاميرا ترى وتلتقط وكيف يكتمل المشهد وتجتمع عناصره. دخلت السجون العراقية وصورت الاسرى الايرانيين الفتيان ونقلت صورا عن الطرفين دون ان انحاز لا الى الاسرى ولا الى السلطة العراقية. في مصر صورت افلاما حول الصراعات السياسية كواقع معيوش وحول الاهرام واسرارها. في عمّان مثلا حاولت ان ارسم العلاقات المتبادلة بين الاردنيين والفلسطينيين: كيف ينظر الاردنيون الى الفلسطينيين المقيمين هناك والعكس. وكان يكفي نقل الاحاسيس العفوية والحية كي تكتمل صورة الواقع السياسي. كما صورت تحقيقا داخل الاراضي المحتلة ونقلت صورا عن حالات الفلسطينيين في الداخل. رحت الى تركيا ايضا، صورت الاكراد، صورت الاقليات المسيحية هناك في طرق العيش واساليب البقاء.

● فيلمك الآن حول الحالات الانتحارية في الحرب اللبنانية هو الروائي الاول لك بعد تجربتك الوثائقية؟

- هو الروائي الاول لي. تلفزيوني ١٦ ملم، من انتاج التلفزيون الاسوجي. وسوف يتحول الى ٣٥ ملم كي يكون في بعض المباريات الدولية. لكن التلفزيون الاسوجي سيعرضه اولا. ولعلها المرة الاولى ينتج فيها التلفزيون الاسوجي فيلما بلغة غير لغته. وكان تحديا فعلا. وسوف نعتمد الترجمة وليس الدوبلاج كي تكون الاجواء حية وحقيقية.

● اية مقاربة من الحرب اللبنانية لفيلمك الروائي؟

- حاولت ان اقرأ الحرب عن زاوية الظاهرة الانتحارية. هذه الظاهرة هزّت الغرب وفاجأته. اقترحت الفكرة ووافق التلفزيون فالظاهرة ينبغي التوقف عليها طويلا وتحليلها. ولم اتناول الظاهرة الدينية كي لا اقع في البعد الطائفي او الايديولوجيا الدينية الصرفة نظرت الى بعض الظواهر العلمانية. الى الانتحاريين الذين فجروا انفسهم وفاء لقضية او لمبدأ علماني صرف. واعتقد ان هذه الزاوية مهمة جدا، تتيح قراءة اخرى للحرب. فالعمليات الانتحارية جعلت الغرب ينظر بجدية الى الحروب الطالعة من ارض الشرق.

● اية وقائع لصياغة الفيلم وبنائه دراميا؟

- قابلت اهالي بعض الانتحاريين وحاولت اقصى الامكان ان اتعرف الى حياتهم الشخصية والخاصة وكنت وضعت الخطوط الاولى للرواية. وركزت على الجانب الانساني من القضية بل على البعد الوجداني في العلاقة بالارض، هذه العلاقة التي تدفع شابا او شابة ما الى الانتحار، الى النضال انتحارا. القصة لا تنحاز الى الواقع السياسي الذي يمثله هذا الفعل. نقلت الوقائع وضعتها في اسلوب سردي تسجيلي وتركت المجال امام المشاهدين للتأويل الحر والوعي المختلف. هذا الفيلم ليس مع احد وليس ضد احد

● الم تجدي صعوبة في هذه القراءة الدقيقة، اي قراءة ما بين السطور للظاهرة الانتحارية؟

- اجل فالوضع دقيق، ولست منتمية، انا مجرد مشاهدة. واذا شئت انا مجرد شاهدة. موقفي واضح: ضد الحرب، ضد القتل. انني مع لبنان واحدا لذلك عالجت الناحية الوجدانية والنفسية لدى الشخصيات، وقرأت الحرب قراءة واقعية شعرية.

● احداث الفيلم وشخصياته مستوحاة من الواقع الصرف؟

- اجل. هي قصة فتاة مسيحية جنوبية تهجرت الى بيروت. تتوجد امام واقع آخر، واقع التهجير. فتحاول ان تساعد المهجرين حولها. تنتمي الى احد الاحزاب لقضية مثالية. والدها يرفض ان تنتمي الى اي تنظيم. تقع الفتاة في نوع من الازدواجية: حياتها في المنزل تختلف عن حياتها في الحزب. غير ان حماستها سوف تدفعها الى عمل انتحاري. وقائع كثيرة ترافق القصة: الحب، الايمان، العادات اللبنانية، الماضي والذكريات.

● هل هو حنينك انت الى الماضي في شخصية الفتاة؟

- ربما. حاولت ان استعيد الحنين الى الماضي. هذا الماضي الذي اصبح لي مجرد ذكريات فقط.

● لماذا اخترت الفتاة جنوبية؟

- اعتقد ان مأساة الجنوبيين تختصر المأساة اللبنانية من كل زواياها، وخاصة الجنوبيين المسيحيين ومهما كانت طوائفهم فان قضيتهم واحدة. معاناة على مستويات عدة. ولقد قاسى اهل الجنوب انواعا من العذاب: من القصف الاسرائيلي، الى التهجير، الى الفقر... وقضية المهجرين في ذاتها شغلتني كثيرا. تصوّر اناسا يغادرون منازلهم واراضيهم قسرا ويصبحون بين لمحة ولمحة مشردين. اخترت الفتاة جنوبية مسيحية كي تجسد فئة تضررت كثيرا وتهجرت وعانت. ولم اتحد ابدا اي بعد طائفي، انما العكس فالفتاة علمانية ولا تنظر الى قضيتها الا من زاوية وطنية صرفة.

● هل تعتبرين البطلة نموذجا انسانيا حيا او مجرد صورة مبنية؟

- لا. هي نموذج حي، عفوية وعذبة ومثالية. وفي الفيلم انقل احاسيسها الصغيرة: كيف تشعر حيال والدها، حيال بلادها، تجاه المجتمع. تحب وتعاني وتنفعل ايضا. اي انسانة في المفهوم المطلق وليست مجرد صورة في الذهن. وسوف تنتهي انتحارا وسوف يتساءل المشاهد: هل كان انتحارها جوابا شافيا للاسئلة المعتملة في داخلها؟

● هل تعتبرين الفيلم روائيا صرفا او مزيجا من روائي ووثائقي؟

- انه دراما وثائقية اذا شئت وثائقي روائي. وحاولت ان ادمج النوعين دمجا داخليا فيصبحا نسيجا سينمائيا واحدا. واقول انني قابلت الناس ووعيت مشاعرهم وحفظت تعابيرهم وحاولت ان اعبر عن واقعهم، لكن من زاوية ذاتية. الشخصيات روائية والنسيج سردي تسجيلي. والد الفتاة هو اللبناني القروي المعتدل في حياته المتواضعة. والام هي المرأة تحاول ان توفق بين زوجها وابنتها. والشاب الذي تقع الفتاة في حبه مثالي النزعة، وهو دفعها الى الانضمام الى الحزب. هو مسلم وهي مسيحية، وهذه الازدواجية لم تشكل اي عائق دون حبهما القوي. ويجب الا ننسى ان هناك القرية بجوها التقليدي وذكرياتها حتى شفيعتها القديسة بربارة. اذن اردته فيلما واقعيا وليس مباشرا، بل عبر نظرة عميقة الى الظاهرة الانتحارية.

● الممثلون لبنانيون جميعا؟

- اجل ويحكون باللبنانية، بكل عفوية. والمجموعة من: انطوان ملتقى (الاب)، لطيفة ملتقى (الام)، فادي ابو خليل (الشاب)، رنده الاسمر (الشابة)، رفعت طربيه، سميح عشقوتي، فواز صقر... وصورنا في مناطق مختلفة من بيروت الى الشمال والجميع رحبوا. فالسيناريو كما قلت ليس منحازا بل انساني صرف.

● لاول مرة مع ممثلين لبنانيين؟

- اجل وهم جيدون جدا ويملكون الخبرات والتقنيات ويدركون اسرار المهنة، برغم الصعوبات بين الفريق التقني الاسوجي والفريق اللبناني. وقد تمرّنا قبل التصوير وعملنا معا على الشخصيات وحركاتها وانفعالاتها. فالمخرج ليس وحده من يعمل بل الممثلون ايضا والمصور والآخرون. والفريق الاسوجي يقارب عشرين عنصرا بين التصوير وهندسة الصوت والاضاءة. والصعوبة في استيعاب المصور للموضوع وايقاعاته. والآن نواصل في اماكن مختلفة.

● عن تجربتك في السينما الوثائقية: كيف تفهمين هذا النوع السينمائي؟

- يظن البعض ان من السهل ان نصنع فيلما وثائقيا، بينما الواقع مختلف. لا يكفي ان نصور واقعا ما، بل ان نفهمه عبر تصويره. والمهم ان يملك المخرج شيئا يريد ان يقوله. شخصيا ادرس موضوع الفيلم جيدا عن النواحي المختلفة: السياسية والاجتماعية والنفسية، واركز كثيرا على الناحية الجمالية. على الايقاع. على توازن اللقطات وتداخلها وتقطيعها فالمونتاج يلعب دورا بارزا ايضا. وعلى المخرج ان يعي طريقته في العمل وفي تجسيد المواقف. الطريقة هي الاساس. يفتح المخرج عينيه جيدا ويحاول ان ينقل التفاصيل التي لا يبالي الناس بها عادة ويصوغها كما يجب ان يصوغها وفق رؤيته. في الفيلم الوثائقي يجب الا تعيب العين الاخرى للمخرج وكذلك احساسه العميق بالاشياء. فالوثائقي سرعان ما يفضح وسرعان ما يقع في السطحية والبرود والبلادة اذا لم يحسن المخرج صوغه. وفي فيلمي الجديد لم اتخل ابدا عن تقنيتي الوثائقية. حاولت ان ابحث عن تجربة جديدة في المزج بين التسجيلي والسردي. وهي طريقتي لأن اذهب ابعد.

● هل تتحولين الى السينما الروائية نهائيا؟

- لا. لن اتخلى عن السينما الوثائقية وسوف اواصل عملي. فمن يدرك متعة هذا النوع يصعب ان يتخلى عنه. تصور ان تكون مشاهدا في العالم وشاهدا له وعليه.

● كيف تنظرين الى السينما اللبنانية وابعادها؟

- قد تستغرب اذا قلت لك انني لا اعرف شيئا عن السينما اللبنانية. لم اشاهد اي فيلم. في زياراتي القليلة لا يكون لدي الوقت لاشاهد شيئا. ولا اخفي انني لا املك اصدقاء. عندي اهلي فقط. اعرف بعض اللبنانيين في الخارج. واعتقد ان التلفزيون اللبناني تطور كثيرا. شاهدت بعض الافلام والتحقيقات.

● هل تفكرين في فيلم لبناني صرف؟

- اذا طلب الي ان اصوره. اكون جاهزة. واعتقد انني بعملي في اسوج، اخدم لبنان كثيرا.

● هل تعانين ازدواجية الانتماء؟

- لا ابدا.

● هل تعتقدين انك لبنانية؟

- اكيد. ولو ان زوجي اسوجي.

● لكنك تقولين انك اسوجية.

- معلوم. وانا شئت انا لبنانية اسوجية. ولا مشكلة ابدا.

● حاورتها: عبده وازن

صبية عين

عنّا دجاجه ما بتتهدى
عا القن ما بتفوت بالمرّا
ترم الغدا بتركض بتتغدى
وللبيض عملت موكرا برّا

●

وصيصان، صار الصوص فتحة ليد
من العين بدو الخرزة الزرقا
غِفّ بوزهرا صباح العيد
زلّع تماني وطار بالقرقا

●

ونقفة حمار مأحّلو جدي
بقنطار عا آخر دني بيروح
قام انعقر عا الحمل من مدي
واليوم شفتو بالقبو ملقوح

●

ووكر نمل وهجّ باليحبون
قال حطو كاز، حطينا.
انكشنا وسيجنا بقمر طيون
ورح ياخد القمحات من دينا

●

وتا تكتمل بقزازة القنديل
مرّون جليتها وتكيتها
تعا يابسين ونط عا البرميل
واربع شقف عا الارض لقيتها

●

قال جدي يا جماعة منين
جتنا المصايب كرف عالميلين
مرّون، قومي بخري هالبيت
وصبي رصاصة، بظن صيبة عين.

سليم ابي عبدالله

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنفياف عبدو كرم
ارملة المرحوم يوسف بشارة خو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ من الجاري في كنيسة السيدة، حومال.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٢٧ والاربعاء ٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في حومال
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاكر نصار نصار
زوجته استير سلامة سلامة، والد نصار وانطوان وجميل والمحامي جوزف والمحامي جورج والمهندس ميشال وايفت زوجة يوسف بشارة وحورجيت زوجة رامز الحاج وانطوانيت زوجة جوزف الخراط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس مفرق الملك في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس ساسين غازي
زوجته افلين موسى العبناتي، والد اميل وانطون وعبدالله وصونيا زوجة شربل ابو لطوف وايفا زوجة غسان حرب وسلام زوجة جورج غازي وحمامة وميرنا. شقيق بديع والياس وهيفاء.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في نصرما.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج ابرهيم كامل الصباغ
زوجته فاطمة الحاج خليل طه، شقيق المرحوم سعيد الصباغ وامين الصباغ وسعاد زوجة عبد الباسط السنيورة، عم محمد سعيد الصباغ، خال سامي وعلي وفؤاد السنيورة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في جامع الزعتري في صيدا
التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ من الجاري للرجال في منزل صهره الحاج عبد الباسط السنيورة في الهلالية، وللنساء في منزله في الهلالية قبالة مستشفى النقيب.

آل المجذوب والزين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
نهلة الحاج حسني المجذوب
ارملة المرحوم المهندس رشاد الزين
ولداها المهندس سام والدكتور يوسف
صهراها القاضي بشير المجذوب ومحمد طبارة
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٥ ت ١
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري للنساء في منزل الفقيدة في صيدا بناية قدموس الطابق الرابع، وللرجال في منزل صهرها بشير المجذوب في العنوان نفسه الطابق الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ مطانيوس رفول رحمة
زوجته مي شبل رحمة، والد سليم والمحامي هاني وسهام وماري تريز وهناء زوجة سهيل كيروز
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في كاتدرائية مار سابا في بشري
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في بشري، ويومي السبت والاحد ٣١ من الجاري واول تشرين الثاني في منزل ولده المحامي هاني رحمة في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبود قزحيا غصوب
زوجته ادال ناصر، والد لوريس زوجة يوسف غانم وايزابيل زوجة سامي غصوب ومرغريت زوجة بطرس لمكي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار عبدا محلة القنابة، بعبدات
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ من الجاري واول تشرين الثاني في منزل الفقيد في القنابة، بعبدات

بالرضى والتسليم لقضاء الله تعالى ننعى اليكم فقيدنا وكبيرنا المأسوف عليه
فؤاد حمود خويص
زوجته المرحومة انعام رشيد ابو شقرا
اولاده سمير وفادي
وايفون زوجة الدكتور سامي عبد الباقي
وجانيت زوجة رياض محمد عبد الباقي
وجمال زوجة سعيد نجيب جنبلاط
اشقاؤه عارف ورامز والمرحومون يوسف ومحمود وسعيد وامين
شقيقاته نبيهة زوجة سعيد ابو جمعة ولطيفة زوجة اسعد ابو مجاهد والمرحومتان اسما وزهية
المنتقل بالوفاة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٧.
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بلدة بتاتر، قضاء عاليه، حيث يصلى عليه الساعة الاولى بعد ظهر غد الثلثاء ٢٧ تشرين الاول ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يوم الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء في دار الطائفة الدرزية في شارع فردان، بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سابينا اسبريدون الخوري الحاج
زوجة بشير زيدان
والدة فؤاد وجورج وانيس وجوزف ولندم وغابي وسامية زوجة رزق الله الحاج وعايدة زوجة خيرالله الحاج.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولدها انيس زيدان في المنصورية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
يحيى زكريا عضاضة
زوجته خالدية داعوق، اولاده الدكتور كمال وسمير ووحيد، بناته حكمت ونجاح واميرة ونازك وهناء، شقيقاه محمد خير وعزت، شقيقتاه وداد وفوزية، اصهاره عزالدين داعوق ويحيى عضاضة وفاروق بيضون ونسيب جواد وسركيس نعوم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الاشرفية حي بيضون في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء ٢٧ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
المهندسة دينا خلدون قمورية
شقيقاها المهندس نزار وماهر
شقيقاتها الدكتورة ريمان والدكتورة هويدا وهند
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها خلدون قمورية في برج ابي حيدر بناية عبد الرحمن خالد الطابق الاول.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد حسين مكتبي
والد رضا وجواد
اشقاؤه الحاج علي والحاج عباس والحاج جمشيد واحمد ورمضان ويحيى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في محلة قريطم بناية جميل ابرهيم الطابق الخامس، للرجال طوال بعد الظهر وللنساء قبل الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
زهير محمد رشيد بركات
(ابو سوسن)
شقيق تيسير وسعيد والمرحومين الحاج محمود ورشدي بركات، اصهاره نزيه البلعة وعبد السلام السردوك وطارق عثمان.
تقبل التعازي في منزل صهره طارق عثمان في عين التينة قرب سنتر عاشور بناية كامل جابر الطابق الخامس، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى سنة

تصادف غدا الثلثاء ٢٧ تشرين الاول ذكرى السنة للمرحوم
الدكتور كامل حسين فقيه
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل الفقيد شارع الاسعد منطقة رقاق البلاط بناية عصام سعد في ملكه.

نقابة المحامين
بيروت
دعوة الى الزملاء المحامين

بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٧ قرر مجلس نقابة المحامين في بيروت دعوة الجمعية العامة العادية الى عقد اجتماعها السنوي عملا بالمواد ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ من قانون تنظيم المهنة.

المكان: قصر العدل في بيروت.

الدورة الأولى: يوم الأحد أول تشرين الثاني ١٩٨٧ الساعة التاسعة صباحاً. فاذا لم يكتمل النصاب يرجأ الاجتماع الى:

الدورة الثانية: يوم الأحد الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٧ الساعة التاسعة صباحاً.

جدول الأعمال:

١ - تقرير النقيب
٢ - تحديد بدل الاشتراك السنوي لصندوق النقابة وصندوق التقاعد
٣ - تدقيق حسابات النقابة، والصندوق التعاوني، وصندوق التقاعد للسنة ١٩٨٦ / ١٩٨٧، وموازنات النقابة، والصندوق التعاوني، وصندوق التقاعد للسنة ١٩٨٧ / ١٩٨٨ واقرارها.
٤ - انتخاب اثني عشر عضواً يتألف منهم مجلس النقابة
٥ - انتخاب النقيب
٦ - انتخاب خمسة أعضاء في لجنة صندوق التقاعد.

عصام كرم
نقيب المحامين

مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

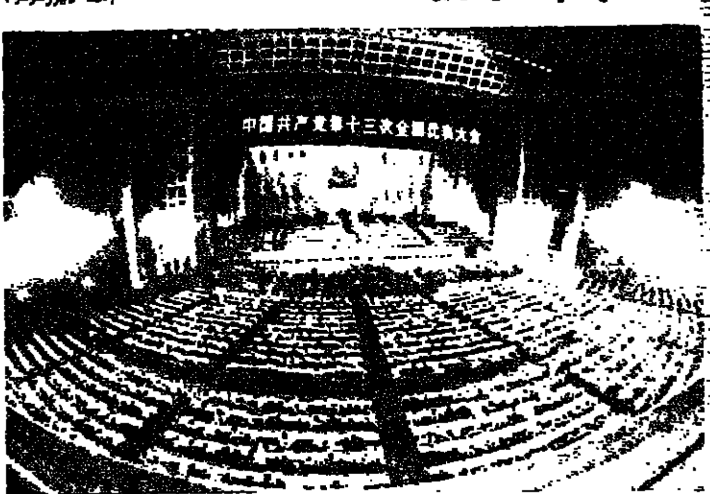
تشاو دعا الى اصلاحات وعدم تدخل الحزب في الاقتصاد



السيد دينغ هسياو بينغ يصفق للسيد تشاو تسيانغ بعد القائه خطابه. وبدا تشاو ينظر الى ساعته (اب لايزرفوتو)



يساعدان بجلسان عضو المكتب السياسي السيد تشن يون (٨٢ عاما) في مقعده وتشن من معارضي سياسات دينغ التي بدا الى اليمين (اب لايزرفوتو)



قاعة المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

بكين - رويتر، وص.ف - افتتح امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تسيانغ المؤتمر العام الـ١٣ للحزب الشيوعي الصيني بالدعوة الى الاسراع في سياسة الاصلاح التي تنتهجها الصين ومكافحة الفساد وترقية الزعماء الاصغر سنا.

وقال تشاو، الذي يتوقع ان يخلف السيد دينغ هسياو بينغ رئيسا للحزب الذي يضم ٤٦ مليون عضو: "هناك عيوب رئيسية في نظامنا للقيادة .... منها التركيز المفرط على السلطة والبيروقراطية التي بلغت درجة خطيرة والتأثيرات الاقطاعية التي لا تزال باقية الى حد كبير (...) المهمة الرئيسية للمؤتمر الحالي هي الاسراع في الاصلاح وتعميقه".

وتناولت كلمة رئيس الوزراء مقترحات لمنع الحزب الشيوعي من المغالاة في التدخل في الشؤون الاقتصادية ودعت الى شن حملة على الفساد. ومن اكثر تلك المقترحات دعوة الى التغيير الجذري، اقتراح بالغاء خلايا الحزب التي تشرف على المكاتب الحكومية. وقد تسفر هذه الخطوة - اذا امكن تنفيذها في وجه المعارضة التي يرجح ان تواجهها من كثير من اعضاء الحزب - عن الغاء ملايين المناصب الحزبية.

ويتوقع كثير من الديبلوماسيين والمصادر الصينية ان ينتخب تشاو زعيما للحزب في نهاية المؤتمر بعد انتخاب لجنة مركزية جديدة.

وقد تولى تشاو منصب الامين العام للحزب بالوكالة في كانون الثاني الماضي بعد استقالة السيد هو ياوبانغ اثر احتجاجات طالبية في انحاء الصين للمطالبة بالديموقراطية.

واشار ديبلوماسيون الى ان كلمته وازنت بين توجيه الانتقاد الى المتشددين من اعضاء الحزب المعارضين لاحداث تغييرات جذرية في الصين وتوجيه اتهامات الى اولئك الذين يسرفون في تبني الافكار الرأسمالية. وقال في هذا المجال ان الصين لن تطبق ابدا نظاما غربيا "والاحزاب متعددة تتوالى على حكم البلاد". واضاف ان النضال في مواجهة "البورجوازية الليبرالية" - وهو تعبير يقصد به الافكار السياسية الغربية - سيستمر طويلا. ولكن في مجال الاقتصاد اكد ان الصين ستواصل انتهاج بعض الاساليب الرأسمالية، موضحا ان الممارسة العملية اثبتت ان السماح بقدر معين من النمو للقطاع الخاص يؤدي الى زيادة الانتاج وتنشيط السوق وايجاد فرص للتوظف والمساعدة بطرق كثيرة على الوفاء بحاجات الشعب.

١٥٠ دقيقة

واستغرق خطاب رئيس الوزراء الصيني ١٥٠ دقيقة رأى بعده محللون غربيون ان تشاو حاول اقناع المندوبين المشاركين في المؤتمر وعددهم ١٩٣٦ بان الطريق الوحيد للخلاص بالنسبة الى الصين هو في طي صفحة الماضي، بعد ٣٠ سنة من الماوية، والانفتاح على العالم الخارجي ومباشرة تنفيذ اصلاحات جذرية. ولاحظ احد المحللين ان رئيس الوزراء اعتبر الجناح اليساري في الحزب العقبة الاساسية في طريق تطوير البلاد ووضع النضال ضد "البورجوازية الليبرالية" في المرتبة الثانية.

الى ذلك ركز تشاو على اهمية الفصل بين الحزب والحكومة، واصفا ذلك بانه "مفتاح الاصلاحات". وشدد على ضرورة القضاء نهائيا على تدخل الحزب في القطاعات الاقتصادية، لكنه حرص على القول ان نظام الحزب الواحد باقٍ في الصين.

وضع مشوب بالتوتر في واغادوغو

"بوركينا - فاسو": "الاسد" تمرد على الحكم ومخاوف من مواجهة مع قواته

توتر امس الوضع في واغادوغو بعدما اعلن الكابتن بوخاري كابوري قائد المنطقة العسكرية الثالثة في بوركينا - فاسو العصيان على النظام الجديد في البلاد، متهما الكابتن بليز كومباوري بانه "اغتال" الرئيس توماس سانكارا.

وحملت اذاعة واغادوغو في نشرتها المسائية على مواقف كابوري الملقب "اسد بولكيمبي" بعنف شديد، الامر الذي اثار مخاوف في اوساط المواطنين من مواجهة بين القوات التابعة لكومباوري - ومعظمها من القوات الخاصة - وقوات "الاسد" ومعظمها من المظليين المدربين على عمليات كوماندوس. واعرب مواطن في واغادوغو عن امله ان يبقى الجانبان عند حدود الحرب الكلامية "والا فسيكون هناك حمام دم".

عزل "الاسد"

ويبدو ان النظام الجديد قرر عزل "الاسد". ومنع صحافيون اجانب من التوجه الى مدينة كوديوغو التي تعتبر معقله. كذلك رفضت كل طلبات الحصول على احاديث مع كومباوري وللمرة الاولى منذ انقلاب ١٥ تشرين الاول، لم تدخل الصحف الاجنبية واغادوغو كما طلب من كل المسافرين القادمين ابقاء الصحف التي يحملونها في الطائرة.

وصرح كابوري الموجود في كوديوغو على بعد ١٠٠ كيلم من العاصمة الجمعة الماضي ان "جميع القادة العسكريين يفكرون تفكيره لكنهم يخشون الادلاء بارائهم".

ويعتقد ان "الاسد" ورجاله يعتمدون على تحرك متوقع في صفوف الجيش الذي لا يزال تحت صدمة الموت المفاجىء لسانكارا الذي قتل في ظروف غامضة.

ولاحظ مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جميع العسكريين الذين شاهدهم في واغادوغو لم يكونوا يحملون اي سلاح، في حين كان رجال القوات الخاصة مدججين بالسلاح.

ولا يزال منع التجول ساريا في العاصمة من التاسعة مساء الى الخامسة صباحا. وكذلك لا تزال مداخل واغادوغو تحت مراقبة دقيقة اما المطار فقد فتح نهارا، بينما بقيت الحدود البرية للبلاد مغلقة.

(و ص ف، ا ب)

الجيش الهندي سيطر على جافنا؟

انفجار في مكتب ديبلوماسي هندي

انفجرت امس قنبلة في مكتب ديبلوماسي هندي في سري لانكا في الوقت الذي ترددت انباء عن انتشار القوات الهندية حول مراكز تغص باللاجئين في جافنا يتسلل اليها ثوار "نمور التاميل".

وافاد مسؤول في المفوضية العليا (السفارة) الهندية ان ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" "يستغلون معبدا يحتمي فيه الفا لاجىء في شن هجمات".

واحاط الجنود الهنود، الذين يقاتلون لليوم السادس عشر لسحق الثوار الانفصاليين، بمعبد ثان في المدينة واعرب المسؤول عن اعتقاده ان الثوار يختلطون فيه بنحو ٣٠ الف لاجىء. واضاف ان الثوار "يمنعون المدنيين من الرحيل".

ويقاتل ما لا يقل عن ٨ الاف جندي هندي، يسعون الى تنفيذ اتفاق للسلام وقعته الهند وسري لانكا، نحو الفي ثائر من "نمور التاميل" يرفضون انهاء صراع مسلح لاقامة وطن مستقل للاقلية التاميلية.

وروى شهود عيان انهم رأوا "نمور التاميل" يزرعون عشرات من الالغام في جافنا مطلع الاسبوع الماضي.

وفي مدينة كاندي الشرقية تفقد المندوب السامي (السفير) الهندي السيد جيوتندرا ناث ديكسيت الاضرار الهائلة التي خلفها الانفجار في المكتب التابع للمفوضية. واوضحت الشرطة ان القنبلة القيت من الخارج ولكن ليست لديها معلومات محددة عن هوية مدبري الانفجار.

وفي وقت لاحق بثت الاذاعة الرسمية ان الشرطة تشتبه في ان وراء الانفجار "جبهة التحرير الشعبي" وهي جماعة ماركسية سنهالية تسعى الى اطاحة الحكومة. وتكهن مسؤولون حكوميون اخرون بان "نمور التاميل" ربما كانوا وراءه.

● في نيودلهي قالت وكالة "ب. ت. اي". الهندية ان القوات الهندية المكلفة المحافظة على الامن في سري لانكا سيطرت امس على كل جافنا بعدما قضت على آخر جيوب المقاومة وفي نبأ لها من المدينة ان زعيم ثوار التاميل فلوبيلاي براباكاران فرّ الى الادغال المحيطة بجافنا مع ١٢٠٠ من انصاره.

(رويتر، و ص ف)

---

٤٥ عاما على معركة العلمين ايطاليا المهزومة نظمت الاحتفال

اقيم امس في منطقة العلمين على بعد ٢٣٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة احتفال في ذكرى مرور ٤٥ عاما على المعركة التي وقعت في تلك المنطقة والتي انتهت بهزيمة القوات الالمانية والايطالية على ايدي الحلفاء.

وحضر الاحتفال الذي تولت الاعداد له هذه السنة ايطاليا، وزير الدفاع الايطالي السيد فاليريو زانوني، وقد بدأ بقداس اقامه اسقف الاسكندرية للطائفة الكاثوليكية، ثم وضعت باقات من الزهر على ضرائح العسكريين الذين دفنوا في ارض المعركة.

وفيما عزفت فرقة عسكرية ايطالية لحن الموت، كانت فرقاطتان ايطاليتان هما "اورو" و"اسبيرو" تبحران قبالة المنطقة.

وشاركت في الاحتفال وفود من ايطاليا والمانيا ودول الكومنولث التي حارب عسكريون منها في العلمين الى جانب قوات الحلفاء. ووضع السفير الفرنسي السيد بيار هان اكليلا على ضريح الكولونيل ديمتري اميلكفاري قائد الكتيبتين الاولى والثانية في اللواء الـ١٣ للفرقة الاجنبية الفرنسية الذي سقط في المعركة.

(وص.ف)

امراة تقف امام ضريح قريب لها في العلمين امس (رويتر تيليفوتو)

نشاط في "وول ستريت" رغم العطلة

نحو تجميد الانفاق في اميركا ودول الخليج تجري اعادة نظر

دبّ النشاط في "وول ستريت" امس واول من امس، على رغم ان سوق نيويورك للاسهم تقفل عادة في عطلة نهاية الاسبوع، لمعالجة اثار الهزة الخطيرة التي تسبب فيها هبوط مؤشر "داو جونز" على نحو لم يسبق له مثيل في تاريخ بورصة نيويورك، متجاوزا هبوطه في ازمة عام ١٩٢٩. وتاول اكثر من نصف العاملين في الشركات التي يجري التعامل باسهمها في البورصة وعددهم ٣٠٠٠ موظف تحديد الاسعار وحجم التعامل والشركاء التجاريين في بعض الحالات في الوف من الصفقات التي لم تسوَّ.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان مسؤولين في البيت الابيض يدرسون اقتراحا يقضي بتجميد الانفاق الداخلي بحيث يبقى عند مستويات العام الماضي وقالت ان المجال الوحيد الذي لن يطاوله التجميد هو الضمان الاجتماعي.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس ريغان بزعماء الكونغرس اليوم للبحث في القواعد الاساسية الخاصة بالموازنة. لكن مسؤولين في البيت الابيض اشاروا الى انه لم يتم التوصل بعد الى قرارات نهائية في ما يتعلق بموقفه التفاوضي وان تجميد الانفاق يمكن ان يتخذ اشكالا عدة. واوضح المسؤولون ان التجميد سيؤدي الى توفير ١١،٥ مليار دولار.

وضع الخليجيين

● في البحرين جاء في تحليل لوكالة "رويتر" ان دولا خليجيه عربية غنية هزتها حال الفوضى التي المت باسواق الاوراق المالية العالمية تعيد النظر في استراتيجياتها المتعلقة باستثماراتها في الخارج، الا ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يشير الى تضاؤل فرص اعادة اموال سائلة الى العالم العربي من جديد.

وقال اقتصاديون يتخذون الخليج مقرا لهم انه ظهرت مؤشرات لاتجاه عائلات كبيرة تعمل في التجارة الى الابتعاد عن استثمارات في الاسهم الدولية عقب عمليات البيع المذعورة التي حدثت الاسبوع الماضي في اسواق امتدت من نيويورك الى طوكيو. ولكن من غير المحتمل ان تبيع حكومات غنية بالنفط مثل الكويت اسهمها في شركات اوروبية واميركية.

وذكر اقتصاديون ومصارف استثمارية ان استراتيجيات الافراد الاثرياء - ومعظمهم من كبار افراد العائلات الخليجية الوطيدة الاركان التي تعمل في التجارة منذ زمن بعيد - والدول الخليجية تختلف احيانا كثيرة. وسعى مستثمرون عرب مستقلون في بعض الاحيان الى الحصول على مكاسب قصيرة الاجل اذ يتحركون بسرعة من اسواق الاوراق المالية في العالم واليها ومع هذا خف الميل الى "المقامرة في السوق" على نحو ملحوظ منذ انهيار سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢ والذي بلغت خسائره ٩٠ مليار دولار.

وتنتهج حكومات في مقدمها الكويت والسعودية - وهما تملكان احتياطات ضخمة من النقد الاجنبي تكونت لديهما خلال فترة الازدهار النفطي مطلع الثمانينات - سياسة اطول مدى. وعلق خبير اقتصادي: "ربما قضى انهيار اسواق الاوراق المالية على الارباح الوهمية لدول كالكويت".

وقال مصرفيون يعملون في مجال الاستثمارات ان استراتيجية الثروات الخاصة التي تباشرها في معظم الاحوال مصارف في البحرين ولندن وسويسرا لن يكون في الامكان تقويمها تقويما كاملا الا عندما يستقر الامر في "وول ستريت".

وكان رد الفعل الاولي هو الشعور بالصدمة في انحاء الخليج حيث تعلمت الاسواق المالية التعايش مع تصعيد يكاد يكون يوميا في الحرب العراقية - الايرانية.

واشار رجال اقتصاد الى ان خيار الاستثمار في المدى القصير الذي اتبعه بعض المستثمرين في المنطقة يهدف الى الحد من حجم الاسهم الخارجية ومن الخسائر ووضع الاموال السائلة في ايداعات لدى مصارف.

خطوة كويتية

وفي الوقت الذي تركزت الانظار على المشكلات التي قد تواجه مستثمرين من الافراد، اتخذت الكويت خطوة غير عادية الجمعة الماضي باصدارها بيانا جاء فيه ان هبوط اسعار الاسهم عالميا لن يؤثر على احتياطاتها الا موقتا

ومعظم اسهم الكويت البالغ حجمها نحو ٩٠ مليار دولار من الاسهم الممتازة في الولايات المتحدة واليابان واوروبا. ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي يعتقد ان لدى الكويت اكبر رصيد من الاسهم ومنها اسهم في ٥٠٠ مؤسسة اميركية كبرى وشركات المانية غربية وبريطانية.

وتشير تقديرات بعض الخبراء الاقتصاديين الى ان حجم استثمارات الدول الخليجية المنتجة للنفط في الولايات المتحدة ربما وصل الى نحو ٦٠ مليار دولار نصفها على الارجح في سوق السندات الحكومية، قبل حال الفوضى التي انتابت اسواق الاوراق المالية الاسبوع الماضي. وقد يصل مجموع قيمة الاسهم الى نحو عشرة مليارات دولار الا انه من المتعذر الحصول على معلومات دقيقة في هذا الصدد.

ولم تصدر السعودية التي يقدر حجم احتياطاتها من النقد الاجنبي بما يراوح بين ٨٠ و٩٠ مليار دولار - على رغم مرورها بخمس سنوات متتالية من العجز في الموازنة - اي بيان عن انهيار اسواق الاوراق المالية. وقال اقتصاديون انه يبدو ان المملكة اولت الاستثمار في السندات مزيدا من الاهتمام وانه كان يمكنها تحقيق مكاسب رأسمالية خلال التحول الاخير الى اسواق الائتمان الاميركية.

تايوان: اعصار قتل ٢٣





احد سكان تايبه صعد الى سطح منزله هربا من الماء. (رويتر تيليفوتو)





سيارات حاصرتها المياه في العاصمة (رويتر تيليفوتو)

قتل ٢٣ شخصا على الاقل ووردت انباء عن فقدان سبعة اخرين في اعصار ضرب تايوان اول من امس وتسبب في فيضانات وانهيارات ارضية.

وافادت الشرطة امس ان الاعصار قطع الكهرباء عن اكثر من ٨٠ الف اسرة في وسط تايبه وضواحيها عندما زادت سرعة الرياح عن ١٢٥ كيلومترا في الساعة وقطعت خطوط الكهرباء

وتوقفت وسائل النقل الجوي والبحري والبري. واجلي اكثر من ٢٢٠٠ شخص من المناطق الواطئة القريبة من العاصمة. (رويتر)

اسبانيا: تظاهرات في مدن عدة ضد القواعد الاميركية وريغان

جانب من تظاهرة مدريد (اب لايزرفوتو)

تظاهر امس الالاف في مدن اسبانية عدة ضد الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا من اجل ازالة الاسلحة النووية من اوروبا

وجاءت التظاهرات قبل اسبوعين من عقد المفاوضين الاميركيين والاسبان جولة جديدة من المحادثات لتجديد الاتفاق المتعلق بالقواعد العسكرية الاميركية في الاراضي الاسبانية.

وقدرت الشرطة عدد المدن التي شهدت تظاهرات بما بين ١٠ و١٢ وقالت ان نحو ٢٥ الف شخص شاركوا في تظاهرة مدريد. لكن منظمي التظاهرة اكدوا ان العدد ١٥٠ الفا.

ورفع المتظاهرون الذين ساروا في شوارع العاصمة لافتات تدعو الى الغاء القواعد الاميركية واطلقوا هتافات معادية للرئيس ريغان.

وفي برشلونة شكل الاف المتظاهرين سلسلة بشرية وطالبوا بمنع القطع البحرية الاميركية من زيارة ميناء المدينة والموانىء الاخرى على البحر المتوسط.

ولاحظ مراقبون في مدريد ان التظاهرات المعادية للقواعد الاميركية اجتذبت عددا اقل من الناس بالمقارنة مع السنوات السابقة. وذكروا ان نصف مليون شخص شاركوا في تظاهرة في اذار ١٩٨٦ في مدريد.

ويشار الى ان حكومة رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس هددت بازالة القواعد الاميركية الاربع من الاراضي الاسبانية والتي تضم نحو ١٢٥٠٠ جندي اميركي، اذا رفضت واشنطن سحب ٧٢ طائرة من طراز "ف - ١٦" موجودة في الاراضي الاسبانية.

وكان غونزاليس حصل على موافقة الشعب في استفتاء نظم العام الماضي على بقاء بلاده في حلف شمال الاطلسي، شرط خفض الوجود العسكري الاميركي في الاراضي الاسبانية.

(ي ب)

"سباق السلاح"... في سويسرا

في جبال الالب. (رويتر تيليفوتو)

الف جندي سويسري شوهدوا امس يركضون في جبال الالب وعلى ظهر كل منهم بندقية في كيس يزن ٧،٥ كيلوغرامات. الامر لا يتعلق بانقلاب عسكري، ذلك ان سويسرا تجاوزت هذه المرحلة منذ زمن بعيد، وكل ما هناك ان العسكر شاركوا في "سباق السلاح" الذي جرى للمرة الـ٢٢ ومسافته ١٩ كيلومترا.

والمعروف ان الخدمة العسكرية الزامية في سويسرا وعند الانتهاء منها يذهب المجند الى بيته ومعه بندقيته ولباسه العسكري.

